المملكة الأردنية الهاشمية
وزارة التربية والتعليم

إدارة المناهج والكتب المدرسية

التربية الإسلامية

الجزء الثاني

٦

الصف السادس

إدارة المناهج والكتب المدرسية

التربية الإسلامية

الجزء الثاني

الصف السادس

(٦)

الناشر
وزارة التربية والتعليم
إدارة المناهج والكتب المدرسية

يسر إدارة المناهج والكتب المدرسية استقبال آرائكم وملحوظاتكم على هذا الكتاب عن طريق العناوين الآتية:
هاتف: ٨ - ٥ / ٤٦١٧٣٠٤ فاكس: ٤٦٣٧٥٦٩ ص. ب. (١٩٣٠) الرمز البريدي: ١١١١٨
أو بوساطة البريد الإلكتروني: Humanities.Division@moe.gov.jo

الدَّرْسُ	الْمَوْضوعُ	الصَّفْحَةُ
الدَّرْسُ السَّابِعَ عَشَرَ	: الصَّحابِيُّ الْجَلِيلُ الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ ﷺ	٥٩
الدَّرْسُ الثَّامِنَ عَشَرَ	: الْجَنَّةُ وَالنّارُ	٦٣
الدَّرْسُ التَّاسِعَ عَشَرَ	: حَديثٌ نَبَوِيٌّ شَريفٌ: الْمُؤْمِنُ أَمْرُهُ كُلُّهُ خَيْرٌ	٦٧
الدَّرْسُ الْعِشْرونَ	: قَضاءُ الصَّوْمِ وَالْفِدْيَةُ	٧٢
الدَّرْسُ الْحادي وَالْعِشْرونَ	: التِّلاوَةُ وَالتَّجْويدُ: الْقَلْقَلَةُ «مَراتِبُها»	٧٥
الدَّرْسُ الثَّاني وَالْعِشْرونَ	: التِّلاوَةُ وَالتَّجْويدُ: سورَةُ النَّجْمِ، الْآياتُ الْكَريمَةُ (٣١ – ٦٢)	٧٨
الدَّرْسُ الثَّالِثُ وَالْعِشْرونَ	: خُلُقُ الْإِيثارِ	٨٠
الدَّرْسُ الرَّابِعُ وَالْعِشْرونَ	: التِّلاوَةُ وَالتَّجْويدُ: مَخْرَجُ الْجَوْفِ	٨٣
الدَّرْسُ الْخامِسُ وَالْعِشْرونَ	: التِّلاوَةُ وَالتَّجْويدُ: سورَةُ الْقَمَرِ، الْآياتُ الْكَريمَةُ (١ – ٢٦)	٨٦
الدَّرْسُ السَّادِسُ وَالْعِشْرونَ	: صَوْمُ التَّطَوُّعِ	٨٨
الدَّرْسُ السَّابِعُ وَالْعِشْرونَ	: حَديثٌ نَبَوِيٌّ شَريفٌ: فَضْلُ الصَّدَقَةِ وَالْعَفْوِ وَالتَّواضُعِ	٩١
الدَّرْسُ الثَّامِنُ وَالْعِشْرونَ	: الزَّكاةُ	٩٥
الدَّرْسُ التَّاسِعُ وَالْعِشْرونَ	: الصَّحابِيُّ الْجَليلُ أَنَسُ بْنُ مالِكٍ ﷺ	٩٩
الدَّرْسُ الثَّلاثونَ	: التَّكافُلُ الِاجْتِماعِيُّ في الْإِسْلامِ	١٠٣
الدَّرْسُ الْحادي وَالثَّلاثونَ	: التِّلاوَةُ وَالتَّجْويدُ: مَخْرَجُ الْحَلْقِ	١٠٨
الدَّرْسُ الثَّاني وَالثَّلاثونَ	: التِّلاوَةُ وَالتَّجْويدُ: سورَةُ الْقَمَرِ، الْآياتُ الْكَريمَةُ (٢٧ – ٥٥)	١١١

سورَةُ الصَّفِّ

الْآياتُ الْكَريمَةُ (١-٤)

أُفَسِّرُ وَأَحْفَظُ

الصِّدْقُ في الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ

أَلْفِظُ جَيِّدًا

كَبُرَ مَقْتًا، بُنْيَانٌ مَّرْصُوصٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۖ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١﴾
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ ﴿٢﴾ كَبُرَ مَقْتًا
عِندَ اللَّهِ أَن تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ ﴿٣﴾ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ
فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَأَنَّهُم بُنْيَانٌ مَّرْصُوصٌ ﴿٤﴾

أَفْهَمُ الْمُفْرَداتِ وَالتَّراكيبَ

سَبَّحَ لِلَّهِ : عَظَّمَ اللهَ تعالى وَقَدَّسَهُ.

الْعَزِيزُ : الْقَوِيُّ الَّذي لا يُغْلَبُ.

كَبُرَ مَقْتًا : عَظُمَ مَقْتًا، (وَالْمَقْتُ هُوَ أَشَدُّ الْبُغْضِ).

بُنْيَانٌ مَّرْصُوصٌ : الْبِناءُ الْقَوِيُّ الَّذي يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضًا.

أُفَسِّرُ الْآياتِ الْكَريمَةَ

سورَةُ الصَّفِّ سورَةٌ مَدَنِيَّةٌ تَناوَلَتْ مَوْضوعاتٍ عِدَّةً، مِنْها: تَسْبيحُ اللهِ تعالى وَتَنْزيهُهُ، وَالصِّدْقُ في الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ، وَمَوْقِفُ بَني إِسْرائيلَ مِنْ دَعْوَةِ مَوسى وَعيسى عَلَيْهِما السَّلامُ، وَانْتِصارُ دينِ الْإِسْلامِ، وَأَجْرُ الْجِهادِ في سَبيلِ اللهِ الْقائِمِ عَلى الْإيمانِ، وَالدَّعْوَةُ إِلى نُصْرَةِ دينِ اللهِ تَعالى.

وَتُبَيِّنُ الْآياتُ الْكَريمَةُ ما يَأْتي:

الصِّدْقُ في الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ

- الْآيَةُ الْكَريمَةُ (١): تَعْظيمُ اللهِ تَعالى وَتَقْديسُهُ.
- الْآيَتانِ الْكَريمَتانِ (٢-٣): التَّحْذيرُ مِنْ مُخالَفَةِ فِعْلِ الْمُؤْمِنِ لِقَوْلِهِ.
- الْآيَةُ الْكَريمَةُ (٤): وَحْدَةُ الصَّفِّ في الْجِهادِ.

١ - تَعْظيمُ اللهِ تَعالى وَتَقْديسُهُ

فَكُلُّ ما في السَّماواتِ وَالْأَرْضِ يعظِّم الله تعالى ويقدسه وَيُنَزِّهُهُ عَمَّا لا يَليقُ بِهِ. فَاللهُ تَعالى هُوَ الْعَزيزُ الْقَوِيُّ الْقادِرُ في مُلْكِهِ، وَهُوَ الْحَكيمُ في أَقْوالِهِ وَأَفْعالِهِ كُلِّها.

٢ - التَّحْذيرُ مِنْ مُخالَفَةِ فِعْلِ الْمُؤْمِنِ لِقَوْلِهِ

فَعَلى الْمُؤْمِنينَ أَنْ يَتَحَلَّوا بِالصِّدْقِ في الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ، وَأَنْ تَكونَ أَفْعالُهُمْ مُطابِقَةً لِأَقْوالِهِمْ؛ لِأَنَّ عَدَمَ الصِّدْقِ في الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ مِنْ أَبْغَضِ الْأَعْمالِ إِلى اللهِ تَعالى.

أُفَكِّرُ

جاءَ النِّداءُ الرَّبّانِيُّ في الْآياتِ الْكَريمَةِ بِـ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ﴾، ما الْحِكْمَةُ مِنْ ذلِكَ؟

٣ – وَحْدَةُ الصَّفِّ في الْجِهادِ

فَعَلى أَبْناءِ الْوَطَنِ إِذا اعْتُدِيَ عَلى بِلادِهِمْ أَنْ يُجاهِدوا في سَبيلِ اللهِ تَعالى وَأَنْ يُعينوا جَيْشَهُمْ؛ نُصْرَةً لِلدِّينِ وَحِمايَةً لِلْعِبادِ وَالْبِلادِ، فَإِنَّ اللهَ يُحِبُّ الَّذينَ يُقاتِلونَ الْمُعْتَدينَ بِإِخْلاصٍ وَثَباتٍ وَنِظامٍ وَقُوَّةٍ، مُتَراصِّينَ كَأَنَّهُمْ بِناءٌ راسِخٌ مَتينٌ.

أَتَأَمَّلُ

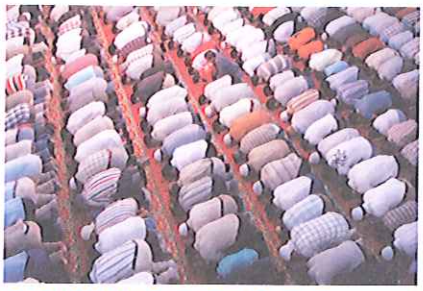

الصُّورَةَ الْآتِيَةَ، وَأُبَيِّنُ دَلالَتَها وَعَلاقَتَها بِما تَعَلَّمْتُهُ في الْآيَةِ (٤) مِنْ سورَةِ الصَّفِّ.

بَعْدَ تَفْسيرِ الْآياتِ الْكَريمَةِ وَتَدَبُّري لَها أَحْرِصُ في حَياتي عَلى أَنْ:

١ – أُسَبِّحَ اللهَ تَعالى وَأُعَظِّمَهُ.

٢ – أَهْتَمَّ بِوَحْدَةِ أُمَّتي وَمُجْتَمَعي.

٣ – .....

٤ – .....

(١) رَواهُ أَبو داودَ في سُنَنِهِ.

١ – أَكْتُبُ في الْجَدْوَلِ الْمَعْنى الصَّحيحَ لِكُلِّ كَلِمَةٍ مِمّا يَأْتي:

الْكَلِمَةُ	الْمَعْنى
الْعَزِيزُ	
كَبُرَ مَقْتًا	
بُنْيَانٌ مَرْصُوصٌ	

٢ – أَذْكُرُ الصِّفَةَ الَّتي حَذَّرَ اللهُ تَعالى مِنْها في قَوْلِهِ: ﴿ كَبُرَ مَقْتًا عِندَ اللَّهِ أَن تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ ﴾.

٣ – لِماذا دَعا اللهُ تَعالى الْمُسْلِمينَ إِلى مُقاتَلَةِ أَعْدائِهِمْ في صُفوفٍ مَرْصوصَةٍ؟

٤ – أَذْكُرُ أَحْكامَ التَّجْويدِ الْوارِدَةَ في قَوْلِ اللهِ تَعالى: ﴿ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَأَنَّهُم بُنْيَانٌ مَّرْصُوصٌ ﴾.

٥ – أَتْلو الْآياتِ الْكَريمَةَ غَيْبًا.

أَفْهَمُ وَأَحْفَظُ

صِفاتُ الْمُنافِقِ

حَديثٌ نَبَوِيٌّ شَريفٌ

مِنْ أَقْبَحِ الصِّفاتِ الَّتي يَجِبُ عَلى الْمُسْلِمِ تَجَنُّبُها صِفَةُ النِّفاقِ، وَقَدْ حَرَصَ النَّبِيُّ ﷺ عَلى أَنْ يُبَيِّنَ بَعْضَ صِفاتِ الْمُنافِقينَ؛ لِيَحْذَرَ الْمُسْلِمُ مِنْهُمْ، وَيَبْتَعِدَ عَنْ صِفاتِهِمْ.

عَنْ أَبي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قالَ: «آيَةُ الْمُنافِقِ ثَلاثٌ: إِذا حَدَّثَ كَذَبَ، وَإِذا وَعَدَ أَخْلَفَ، وَإِذا اؤْتُمِنَ خانَ». (١)

أَسْتَذْكِرُ

راوي الْحَديثِ الشَّريفِ هُوَ: ..... وَيُكَنّى بِـ ....., كانَ مِنْ أَكْثَرِ الصَّحابَةِ رِوايَةً لِـ ..... وَتُوُفِّيَ سَنَةَ ..... في .....، وَدُفِنَ فيها.

أَفْهَمُ الْمُفْرَداتِ وَالتَّراكيبَ

آيَةٌ : عَلامَةٌ وَصِفَةٌ.

الْمُنافِقُ : الَّذي يُظْهِرُ غَيْرَ ما يُخْفي.

مَعْلومَةٌ إِثْرائِيَّةٌ

ظَهَرَ النِّفاقُ أَوَّلَ الْأَمْرِ في الْمَدينَةِ الْمُنَوَّرَةِ بَعْدَ هِجْرَةِ النَّبِيِّ ﷺ، فَكانَ بَعْضُ النَّاسِ يُظْهِرُ الْإيمانَ وَيُخْفي الْكُفْرَ، فَوَصَفَهُمُ الْقُرْآنُ الْكَريمُ بِالْمُنافِقينَ، وَهَؤُلاءِ كُفّارٌ في الحَقيقَةِ، ثُمَّ ظَهَرَ نَوْعٌ آخَرُ مِنَ النِّفاقِ لَدى بَعْضِ الْمُسْلِمينَ، كَخِيانَةِ الْأَمانَةِ، والْكَذِبِ، وَإِخْلافِ الْوَعْدِ، وَهُوَ النِّفاقُ في الْأَعْمالِ، وَهُوَ الْمَقْصودُ في هذا الْحَديثِ، وَفِعْلُها مَعْصِيَةٌ وَلَيْسَتْ كُفْرًا.

(١) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

يُبَيِّنُ هذا الْحَديثُ الشَّريفُ الْمَوْضوعاتِ الْآتِيَةَ:

الْكَذِبُ في الْحَديثِ

الْمُنافِقُ يَكْذِبُ في تَعامُلِهِ مَعَ النَّاسِ؛ وَيُخْفي الْحَقيقَةَ، وَيَعْتَدي عَلى حُقوقِهِمْ، وَهُوَ بِذلِكَ يَكونُ بَعيدًا عَنِ الْحَقِّ، أَمَّا الْمُؤْمِنُ فَهُوَ صادِقٌ في أَقْوالِهِ وَأَفْعالِهِ، وَمُعامَلاتِهِ كُلِّها مَعَ النَّاسِ.

وَالْكَذِبُ صِفَةٌ ذَميمَةٌ حَرَّمَها اللهُ تَعالى، وَهِيَ مِنْ أَبْغَضِ الصِّفاتِ إِلى اللهِ تَعالى وَرَسولِهِ مُحَمَّدٍ ﷺ.

إِضاءَةٌ

عَنْ عائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنينَ رضي الله عنها، قالَتْ: «ما كانَ خُلُقٌ أَبْغَضَ إِلى رَسولِ اللهِ ﷺ مِنَ الْكَذِبِ»(١).

نَشاطٌ

أَكْتُبُ آيَةً كَريمَةً مِنْ سورَةِ الصَّفِّ تَدُلُّ عَلى أَنَّ الْكَذِبَ مِنْ أَبْغَضِ الصِّفاتِ عِنْدَ اللهِ تَعالى.

.....

(١) رَواهُ التِّرْمِذِيُّ في جامِعِهِ.

عَدَمُ الْوَفاءِ بِالْوَعْدِ

الْمُنافِقُ يُخْلِفُ وَعْدَهُ، وَلا يَلْتزِمُ بِهِ، أَمَّا الْمُؤْمِنُ فَإِنَّهُ يَفي بِوَعْدِهِ لِأَنَّ الْإِسْلامَ أَوْجَبَ عَلَيْهِ الْوَفاءَ بِالْوَعْدِ، فَالْعامِلُ وَالصَّانِعُ إِذا وَعَدا فَعَلَيْهِما أَنْ يَفِيا بِوَعْدِهِما وَيُنْجِزا عَمَلَهُما في الْوَقْتِ الْمُحَدَّدِ، وَالطَّالِبُ إِذا وَعَدَ زَميلَهُ بِمُساعَدَتِهِ، فَيَجِبُ أَنْ يَفِيَ بِوَعْدِهِ وَيُساعِدَهُ.

إِضاءَةٌ

قالَ اللهُ تَعالى مُثْنِيًا عَلى إِسْماعيلَ عليه السلام ﴿وَٱذْكُرْ فِى ٱلْكِتَٰبِ إِسْمَٰعِيلَ إِنَّهُۥ كَانَ صَادِقَ ٱلْوَعْدِ﴾ (سورَةُ مَرْيَمَ، الْآيَةُ ٥٤).

أَسْتَذْكِرُ

الْوَعْدَ الَّذي وَعَدَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ سُراقَةَ بْنَ مالِكٍ عِنْدَ هِجْرَتِهِ إِلى الْمَدينَةِ الْمُنَوَّرَةِ، وَقَدْ وَفّى بِهِ عُمَرُ بْنُ الْخَطّابِ رضي الله عنه في خِلافَتِهِ.

خِيانَةُ الْأَمانَةِ

الْمُنافِقُ لا يُؤَدّي الْحُقوقَ إِلى أَصْحابِها، فَإِنِ اسْتَأْمَنَهُ أَحَدٌ عَلى مالِهِ أَنْكَرَهُ عِنْدَ طَلَبِهِ، أَوْ أَهْمَلَ حِفْظَهُ، وَإِذا اسْتَوْدَعَهُ أَحَدٌ سِرًّا أَذاعَهُ بَيْنَ النّاسِ وَلَمْ يَكْتُمْهُ.

إِضاءَةٌ

خِيانَةُ الْأَمانَةِ صِفَةٌ ذَميمَةٌ، حَرَّمَها اللهُ تَعالى، فَقالَ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَخُونُوا۟ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَ وَتَخُونُوٓا۟ أَمَٰنَٰتِكُمْ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ (سورَةُ الْأَنْفالِ، الْآيَةُ ٢٧).

وَأَوْجَبَ اللهُ تَعالى عَلى الْمُؤْمِنينَ أَداءَ الْأَمانَةِ، فَقالَ: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تُؤَدُّوا۟ ٱلْأَمَٰنَٰتِ إِلَىٰٓ أَهْلِهَا﴾ (سورَةُ النِّساءِ، الْآيَةُ ٥٨).

أَسْتَذْكِرُ

أَنا وَزَميلي كَيْفَ أَدّى النَّبِيُّ ﷺ الْأَماناتِ إِلى أَصْحابِها عِنْدَ هِجْرَتِهِ إِلى الْمَدينَةِ الْمُنَوَّرَةِ.

أَمَّا الْمُؤْمِنُ فَإِنَّهُ يُحافِظُ عَلى حُقوقِ النَّاسِ وَيُؤَدِّيها إِلَيْهِمْ، فَالطَّالِبُ الْأَمينُ يَقومُ بِواجِباتِهِ الَّتي كُلِّفَ بِها، وَيُحافِظُ عَلى مُمْتَلَكاتِ زُمَلائِهِ، فَلا يَعْبَثُ بِها، وَالْمُوَظَّفُ الْأَمينُ لا يَتَأَخَّرُ عَنْ عَمَلِهِ، وَيُؤَدِّيهِ بِإِتْقانٍ وَإِخْلاصٍ، وَلا يُؤَخِّرُ مُعامَلاتِ النَّاسِ.

أَسْتَنْتِجُ

أَثَرًا سَلْبِيًّا واحِدًا لِكُلٍّ مِنَ الْكَذِبِ، وَإِخْلافِ الْوَعْدِ، وَخِيانَةِ الْأَمانَةِ.

بَعْدَ فَهْمي لِلْحَديثِ النَّبَوِيِّ الشَّريفِ أَلْتَزِمُ في حَياتي أَنْ:

١ – أَفِيَ بِوَعْدي.

٢ – .....

٣ – .....

نَشاطٌ خِتامِيٌّ

قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «أَرْبَعٌ مَنْ كُنَّ فيهِ كانَ مُنافِقًا خالِصًا وَمَنْ كانَتْ فيهِ خَصْلَةٌ مِنْهُنَّ كانَتْ فيهِ خَصْلَةٌ مِنْ نِفاقٍ حَتَّى يَدَعَها: إِذا حَدَّثَ كَذَبَ، وَإِذا عاهَدَ غَدَرَ، وَإِذا وَعَدَ أَخْلَفَ، وَإِذا خاصَمَ فَجَرَ»[1].

وَرَدَ في هذا الْحَديثِ الشَّريفِ صِفَةٌ رابِعَةٌ لِلْمُنافِقِ لَمْ تَرِدْ في الدَّرْسِ، أُبَيِّنُها، وَأُناقِشُها مَعَ زُمَلائي.

(١) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

أَخْتَبِرُ مَعْلوماتي

١- أَصِلُ كُلَّ كَلِمَةٍ بِمَعْناها في الْجَدْوَلِ الْآتي:

الْكَلِمَةُ	الْمَعْنى
الْمُنافِقُ	عَلامَةٌ وَصِفَةٌ
آيَةٌ	الَّذي يُظْهِرُ غَيْرَ ما يُخْفي

٢ – أَضَعُ كَلِمَةَ (صَحيحٌ) إِذا كانَ السُّلوكُ صَحيحًا، وَكَلِمَةَ (خَطَأٌ) إِذا كانَ السُّلوكُ غَيْرَ صَحيحٍ:

أ – ( ) شَهِدَ سَميرٌ بِشَيْءٍ لا يَعْرِفُهُ إِرْضاءً لِصَديقِهِ سَعيدٍ.

ب – ( ) اشْتَرَكَ قَيْسٌ في إِحْداثِ الْفَوضى في الصَّفِّ، ثُمَّ أَنْكَرَ ذلِكَ.

جـ – ( ) أَنْجَزَتْ جَنى واجِباتِها الْمَدْرَسِيَّةَ بِإِتْقانٍ في الْوَقْتِ الَّذي وَعَدَتْ بِهِ مُعَلِّمَتَها.

د – ( ) اسْتَوْدَعَتْ مَها أُخْتَها سِرًّا، فَأَذاعَتْهُ.

٣ – أُصَنِّفُ السُّلوكاتِ الْآتِيَةَ وَفْقَ الْجَدْوَلِ:

– الْحِفاظُ عَلى مُمْتَلَكاتِ زُمَلائي.

– عَدَمُ أَداءِ الْأَمانَةِ.

– الْغِشُّ في الْبَيْعِ وَغَيْرِهِ.

– قَوْلُ الْحَقِّ.

– الْغِشُّ في الِامْتِحانِ.

– الْإِخْلاصُ في التَّدْريسِ.

صِفاتُ الْمُنافِقِ	صِفاتُ الْمُؤْمِنِ

٤ – أَقْرَأُ الْحَديثَ النَّبَوِيَّ الشَّريفَ غَيْبًا.

فَضْلُ الْعِلْمِ

أَوْجَبَ الْإِسْلامُ عَلى كُلِّ مُسْلِمٍ أَنْ يَتَعَلَّمَ ما يَحْتاجُ إِلَيْهِ مِنْ أَحْكامِ دينِهِ؛ كَالْعِباداتِ وَالْمُعامَلاتِ؛ لِكَيْ يَقومَ بِالْواجِباتِ الَّتي فَرَضَها اللهُ تَعالى عَلَيْهِ. وَأَوْجَبَ عَلى الْمُسْلِمينَ تَعَلُّمَ الْعُلومَ الَّتي تُبْنى بِها الْأَوْطانُ وَتَرْتَقي بِمُجْتَمَعِهِمْ كَعُلومِ الطِّبِّ، وَالْهَنْدَسَةِ، وَالصِّناعاتِ، وَالْعُلومِ الِاجْتِماعِيَّةِ وَغَيْرِها، وَكَذلِكَ تَعَلُّمُ الْمِهَنِ وَالْحِرَفِ الَّتي يَحْتاجُ إِلَيْها مُجْتَمَعُهُمْ وَتُشَكِّلُ لَهُمْ سَبيلاً إِلى الرِّزْقِ.

إِضاءَةٌ

قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «طَلَبُ الْعِلْمِ فَريضَةٌ على كُلِّ مُسْلِمٍ»(١).

وَلَفْظُ الْمُسْلِمِ يَشْمَلُ الذُّكورَ وَالْإِناثَ.

أَوَّلًا: فَضائِلُ الْعِلْمِ وَآثارُهُ

مِنْ فَضائِلِ الْعِلْمِ وَآثارِهِ

- أَنَّهُ ميراثُ الْأَنْبِياءِ.
- سَبَبٌ في دُخولِ الْجَنَّةِ.
- ثَوابُهُ مُسْتَمِرٌّ بَعْدَ الْمَماتِ.
- سَبَبٌ في نَهْضَةِ الْأُمَّةِ وَرُقِيِّها.

أَتَدَبَّرُ

الْحَديثَ النَّبَوِيَّ الشَّريفَ الْآتِيَ، وَأَسْتَخْرِجُ مِنْهُ إِحْدى فَضائِلِ الْعِلْمِ، قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «وَمَنْ سَلَكَ طَريقًا يَلْتَمِسُ فيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللهُ لَهُ بِهِ طَريقًا إِلى الْجَنَّةِ»(٢).

ثانِيًا: مَظاهِرُ اهْتِمامِ الْإِسْلامِ بِالْعِلْمِ

اهْتَمَّ الْإِسْلامُ بِالْعِلْمِ، وَجَعَلَ طَلَبَهُ فَريضَةً عَلى الرِّجالِ وَالنِّساءِ، وَحَثَّ عَلَيْهِ وَرَتَّبَ عَلَيْهِ الْأَجْرَ وَالثَّوابَ، وَعَدَّهُ سَبَبًا في قُوَّةِ الْأُمَّةِ وَعِزَّتِها.

(١) رَواهُ ابْنُ ماجَةَ في سُنَنِهِ.

(٢) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

أُفَكِّرُ

جَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ فِداءَ أَسْرى مَعْرَكَةِ بَدْرٍ أَنْ يُعَلِّمَ كُلُّ مِنْهُمْ عَشَرَةً مِنَ الْمُسْلِمينَ الْقِراءَةَ وَالْكِتابَةَ، عَلامَ يَدُلُّ ذلِكَ؟

ثالِثًا: فَضْلُ الْعُلَماءِ

رَفَعَ الْإِسْلامُ قَدْرَ الْعُلَماءِ وَأَعْلى مَنْزِلَتَهُمْ، وَفَضَّلَهُمْ عَلى غَيْرِهِمْ، قالَ اللهُ تَعالى: ﴿ يَرْفَعِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مِنكُمْ وَٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْعِلْمَ دَرَجَٰتٍ ﴾ (سورَةُ الْمُجادَلَةِ، الْآيَةُ ١١). فَهُمُ الَّذينَ يُرْشِدونَ النَّاسَ إِلى الْخَيْرِ، وَيُبَيِّنونَ لَهُمُ الْفَهْمَ الصَّحيحَ لِلدِّينِ، وَيُقَدِّمونَ لَهُمْ مِنَ الْعُلومِ ما يَحْتاجونَ إِلَيْهِ في حَياتِهِمْ.

مَعْلومَةٌ إِثْرائِيَّةٌ

لِلْمُعَلِّمِ دَوْرٌ كَبيرٌ في نَشْرِ الْعِلْمِ وَالثَّقافَةِ وَتَعْليمِ الْأَجْيالِ وَالشَّبابِ ما يَهُمُّهُمْ في دينِهِمْ وَدُنْياهُمْ.

إِضاءَةٌ

قالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطّابِ رضي الله عنه: إِنّي لَأَرى الرَّجُلَ فَيُعْجِبُني، فَأَقُولُ: هَلْ لَهُ حِرْفَةٌ؟ فَإِنْ قالوا لا سَقَطَ مِنْ عَيْني.

نَشاطٌ خِتامِيٌّ

١ – أُوَضِّحُ الْأَثَرَ الْإِيجابِيَّ لِلْعِلْمِ في حَياتِنا الْيَوْمِيَّةِ.

٢ – أُبَيِّنُ واجِبي تِجاهَ مُعَلِّمي في الْمَدْرَسَةِ.

نَشاطٌ بَيْتِيٌّ

أَرْجِعُ إِلى شَبَكَةِ الْإِنْتَرِنت، وَأَبْحَثُ عَنْ فَضْلِ الْعِلْمِ وَأَهَمِّيَّتِهِ، ثُمَّ أُلَخِّصُ ما نَتَوَصَّلُ إِلَيْهِ في صَفْحَةٍ واحِدَةٍ.

أَخْتَبِرُ مَعْلوماتي

١ – أَذْكُرُ فَضْلَيْنِ مِنْ فَضائِلِ الْعِلْمِ.

٢ – أَذْكُرُ مَظْهَرَيْنِ مِنْ مَظاهِرِ اهْتِمامِ الْإِسْلامِ بِالْعِلْمِ.

٣ – أَضَعُ كَلِمَةَ (صَحيحٌ) أَمامَ الْعِبارَةِ الصَّحيحَةِ، وَكَلِمَةَ (خَطَأٌ) أَمامَ الْعِبارَةِ غَيْرِ الصَّحيحَةِ:

أ – ( ) جَعَلَ الْإِسْلامُ طَلَبَ الْعِلْمِ فَريضَةً عَلى كُلِّ مُسْلِمٍ وَمُسْلِمَةٍ.

ب – ( ) أَوْجَبَ اللهُ سُبْحانَهُ وَتَعالى عَلى الْمُسْلِمينَ أَنْ يَتَعَلَّموا الْعُلومَ الدِّينِيَّةَ فَقَطْ.

جـ – ( ) الْعُلَماءُ وَرَثَةُ الْأَنْبِياءِ في الْعِلْمِ.

د – ( ) رَفَعَ الْإِسْلامُ مَنْزِلَةَ الْعُلَماءِ، وَأَعْلى شَأْنَهُمْ.

٤ – عَلِّلْ: رَفَعَ الإِسْلامُ قَدْرَ الْعُلَماءِ، وَ أَعْلى مَنْزِلَتَهُمْ، وَفَضَّلَهُمْ عَلى غَيْرِهِمْ.

الْأَعْذارُ الْمُبيحَةُ لِلإِفْطارِ وَالْأَعْذارُ الْمُوْجِبَةُ لَهُ

أَتَذَكَّرُ

مُبْطِلاتِ الصِّيامِ

.....

.....

الصِّيامُ رُكْنٌ مِنْ أَرْكانِ الْإِسْلامِ، كَتَبَهُ اللهُ عَلى عِبادِهِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقونَهُ، وَلكِنْ قَدْ يَتَعَرَّضُ الْمُسْلِمُ في شَهْرِ رَمَضانَ الْمُبارَكِ لِظُروفٍ يَصْعُبُ بِسَبَبِها الصِّيامُ، فَعِنْدَئِذٍ أَباحَ اللهُ لَهُ الْإِفْطارَ تَيْسيرًا عَلَيْهِ وَتَخْفيفًا عَنْهُ، قالَ اللهُ تَعالى:

﴿ يُرِيدُ ٱللَّهُ بِكُمُ ٱلْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ ٱلْعُسْرَ ﴾

(سورَةُ الْبَقَرَةِ، الْآيَةُ ١٨٥). فَما الْأَعْذارُ الْمُبيحَةُ لِلإِفْطارِ؟

وَما الْأَعْذارُ الْمُوْجِبَةُ لَهُ؟

مَعْلومَةٌ إِثْرائِيَّةٌ

أَحْرِصُ عَلى صِيامِ شَهْرِ رَمَضانَ الْمُبارَكِ، وَأَسْتَشْعِرُ عَظَمَةَ الْإِسْلامِ في التَّخْفيفِ وَالتَّيْسيرِ عَلى النَّاسِ.

أَوَّلًا: الْأَعْذارُ الْمُبيحَةُ لِلإِفْطارِ

الْأَعْذارُ الْمُبيحَةُ لِلإِفْطارِ هِيَ ما يَحِقُّ لِلصَّائِمِ أَنْ يُفْطِرَ بِسَبَبِها.

وَإِذا صامَ الْمُسْلِمُ مَعَ وُجودِ الْمَشَقَّةِ الْيَسيرَةِ فَلا بَأْسَ في ذلِكَ، عَلى أَلّا يُعَرِّضَ نَفْسَهُ لِلْهَلاكِ.

وَمِنَ الْأَدِلَّةِ عَلى الْأَعْذارِ الْمُبيحَةِ لِلْإِفْطارِ قَوْلُهُ ﷺ:
«إِنَّ اللهَ وَضَعَ عَنِ الْمُسافِرِ الصَّوْمَ وَشَطْرَ الصَّلاةِ، وَعَنِ الْحُبْلى وَالْمُرْضِعِ الصَّوْمَ»(١).

أَتَعَلَّمُ

شَطْرَ : نِصْفَ.

الْحُبْلى: الْمَرْأَةُ الْحامِلُ.

أُفَكِّرُ

مَرِضَ وَالِدي في شَهْرِ رَمَضانَ مَرَضًا شَديدًا، فَماذا عَلَيْهِ أَنْ يَفْعَلَ؟

ثانِيًا: الْأَعْذارُ الْمُوْجِبَةُ لِلْإِفْطارِ

الْأَعْذارُ الْمُوْجِبَةُ لِلْإِفْطارِ هِيَ ما يَحْرُمُ بِسَبَبِها الصِّيامُ.

أُناقِشُ

مُعَلِّمي في ما يَأْتي:

* مَفْهومُ: الْحائِضِ، النُّفَساءِ.
* أَنْجَبَتْ زَيْنَبُ طِفْلًا في أَوَّلِ يَوْمٍ مِنْ أَيّامِ شَهْرِ رَمَضانَ الْمُبارَكِ فَصامَتْ، فَهَلْ يَصِحُّ صِيامُها؟

مَعْلومَةٌ إِثْرائِيَّةٌ

مَنْ أَفْطَرَ بِعُذْرٍ في شَهْرِ رَمَضانَ الْمُبارَكِ فَعَلَيْهِ قَضاءُ الْأَيّامِ الَّتي أَفْطَرَها، وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعِ الْقَضاءَ فَعَلَيْهِ الْفِدْيَةُ*.

نَشاطٌ خِتامِيٌّ

أَسْتَذْكِرُ أَنا وَزُمَلائي الْأَشْهُرَ الْقَمَرِيَّةَ، وَأَكْتُبُها عَلى لَوْحَةٍ كَرْتونِيَّةٍ، وَأُعَلِّقُها في غُرْفَةِ الصَّفِّ.

---

(١) رَواهُ النَّسائِيُّ في سُنَنِهِ.

* الْفِدْيَةُ: إِطْعامُ مِسْكينٍ واحِدٍ عَنْ كُلِّ يَوْمٍ أَفْطَرَهُ أَوْ دَفْعُ قيمَةِ ذلِكَ.

١ – أَذْكُرُ الْحِكْمَةَ مِنْ إِباحَةِ الْإِفْطارِ في رَمَضانَ لِلْمَريضِ الَّذي يَصْعُبُ عَلَيْهِ الصِّيامُ.

٢ – أَضَعُ دائِرَةً حَوْلَ رَمْزِ الْإِجابَةِ الصَّحيحَةِ في ما يَأْتي:

(١) مِنَ الْأَعذارِ الْمُوْجِبَةِ لِلْإِفْطارِ في رَمَضانَ:

أ – الْحَيْضُ وَالنِّفاسُ.

ب – الْجوعُ.

جـ – الْمَرَضُ.

(٢) مَنْ أَفْطَرَ بِعُذْرٍ في شَهْرِ رَمَضانَ الْمُبارَكِ:

أ – فَلَهُ أَنْ يَطْلُبَ إِلى والِدِهِ أَنْ يَصومَ عَنْهُ.

ب – عَلَيْهِ الْقَضاءُ بَعْدَ انْقِضاءِ الشَّهْرِ وَزَوالِ الْعُذْرِ.

جـ – لا شَيْءَ عَلَيْهِ.

٣ – أَمْلَأُ الْمُخَطَّطَ التَّنْظيمِيَّ الْآتِيَ:

النُّونُ وَالْميمُ الْمُشَدَّدَتانِ

تِلاوَةٌ وَتَجْويدٌ

أَتْلو الْآياتِ الْكَريمَةَ الْآتِيَةَ:

١ – قالَ اللهُ تَعالى: ﴿ وَٱلنَّهَارِ إِذَا جَلَّىٰهَا ﴾ (سورَةُ الشَّمْسِ، الْآيَةُ ٣)

٢ – قالَ اللهُ تَعالى: ﴿ فَإِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْرًا ﴾ (سورَةُ الشَّرْحِ، الْآيَةُ ٥)

٣ – قالَ اللهُ تَعالى: ﴿ إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ فِى لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ ﴾ (سورَةُ الْقَدْرِ، الْآيَةُ ١)

٤ – قالَ اللهُ تَعالى: ﴿ كَلَّا لَئِن لَّمْ يَنتَهِ لَنَسْفَعًۢا بِٱلنَّاصِيَةِ ﴾ (سورَةُ الْعَلَقِ، الْآيَةُ ١٥)

أَتَأَمَّلُ وَأُلاحِظُ

أَتَأَمَّلُ الْكَلِماتِ الَّتي تَحْتَها خَطٌّ في الْآياتِ الْكَريمَةِ السَّابِقَةِ، فَفي الْآيَةِ الْأُولى كَلِمَةُ ﴿ وَٱلنَّهَارِ ﴾، وَفي الْآيَةِ الثَّانِيَةِ كَلِمَةُ ﴿ فَإِنَّ ﴾، وَفي الْآيَةِ الثَّالِثَةِ كَلِمَةُ ﴿ إِنَّآ ﴾، وَفي الْآيَةِ الرَّابِعَةِ كَلِمَةُ ﴿ بِٱلنَّاصِيَةِ ﴾، وَأُلاحِظُ أَنَّ النُّونَ في هٰذِهِ الْكَلِماتِ جاءَتْ مُشَدَّدَةً (نَّ)؛ وَلِذٰلِكَ تُسَمّى النُّونَ الْمُشَدَّدَةَ.

النُّونُ الْمُشَدَّدَةُ: حَرْفُ النُّونِ الَّذي عَلَيْهِ شَدَّةٌ، وَيَكونُ في وَسَطِ الْكَلِمَةِ أَوْ آخِرِها.

أَتْلو الْآياتِ الْكَريمَةَ الْآتِيَةَ:

١ – قالَ اللهُ تَعالى: ﴿ فَلْيَنظُرِ ٱلْإِنسَٰنُ مِمَّ خُلِقَ ﴾ (سورَةُ الطَّارِقِ، الْآيَةُ ٥)

٢ – قالَ اللهُ تَعالى: ﴿ ثُمَّ رَدَدْنَٰهُ أَسْفَلَ سَٰفِلِينَ ﴾ (سورَةُ التِّينِ، الْآيَةُ ٥)

٣ – قالَ اللهُ تَعالى: ﴿ وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَٰزِينُهُۥ ﴾ (سورَةُ الْقارِعَةِ، الْآيَةُ ٨)

٤ – قالَ اللهُ تَعالى: ﴿ عَمَّ يَتَسَآءَلُونَ ﴾ (سورَةُ النَّبَأِ، الْآيَةُ ١)

أَتَأَمَّلُ وَأُلاحِظُ

أَتَأَمَّلُ الْكَلِماتِ الَّتي تَحْتَها خَطٌّ في الْآياتِ الْكَريمَةِ السَّابِقَةِ، فَفي الْآيَةِ الْأُولى كَلِمَةُ ﴿مِمَّ﴾، وَفي الْآيَةِ الثَّانِيَةِ كَلِمَةُ ﴿ثُمَّ﴾، وَفي الْآيَةِ الثَّالِثَةِ كَلِمَةُ ﴿وَأَمَّا﴾، وَفي الْآيَةِ الرَّابِعَةِ كَلِمَةُ ﴿عَمَّ﴾، وَأُلاحِظُ أَنَّ الْميمَ في هذِهِ الْكَلِماتِ جاءَتْ مُشَدَّدَةً (مَّ)؛ وَلِذلِكَ تُسَمَّى الْميمَ الْمُشَدَّدَةَ.

الْميمُ الْمُشَدَّدَةُ: هِيَ حَرْفُ الْميمِ الَّذي يَكونُ عَلَيْهِ شَدَّةٌ، وَيَكونُ في وَسَطِ الْكَلِمَةِ أَوْ آخِرِها.

حُكْمُ النُّونِ وَالْميمِ الْمُشَدَّدَتَيْنِ: تُغَنُّ النُّونُ وَالْميمُ الْمُشَدَّدَتانِ بِمِقْدارِ حَرَكَتَيْنِ.

أَرْسُمُ

حَرْفا النُّونِ وَالميمِ الْمُشَدَّدتَيْنِ بِاسْتِخْدامِ بَرْنامَجِ الرَّسّامِ.

أُقَوِّمُ تَعَلُّمي وَأَدائي

– أَضَعُ ◯ حَوْلَ النُّونِ الْمُشَدَّدَةِ وَ ▭ حَوْلَ الْميمِ الْمُشَدَّدَةِ – إِذا وُجِدَتا – ثُمَّ أَنْطِقُهُما نُطْقًا سَليمًا:

أ – قالَ اللهُ تَعالى: ﴿إِنَّآ أَعْطَيْنَٰكَ ٱلْكَوْثَرَ﴾.

ب – قالَ اللهُ تَعالى: ﴿قَدْ أَفْلَحَ مَن زَكَّىٰهَا﴾.

جـ – قالَ اللهُ تَعالى: ﴿وَٱمْرَأَتُهُۥ حَمَّالَةَ ٱلْحَطَبِ﴾.

د – قالَ اللهُ تَعالى: ﴿فَأَمَّا ٱلْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ﴾.

أَرْجِعُ إِلى الْمُصْحَفِ الشَّريفِ (سورَةِ مُحَمَّدٍ)، ثُمَّ:

١ – أَتْلو الْآياتِ الْكَريمَةَ مِنْ (١–٦) تِلاوَةً سَليمَةً، مُراعِيًا ما تَعلَّمْتُهُ مِنْ أَحْكامِ التِّلاوَةِ وَالتَّجْويدِ.

٢ – أَسْتَخْرِجُ أَمْثِلَةً عَلى أَحْكامِ الْميمِ السَّاكِنَةِ، وَالنُّونِ وَالْميمِ الْمُشَدَّدَتَيْنِ، وَأُدَوِّنُها في دَفْتَري.

سورَةُ الطُّورِ
الآياتُ الكريمَةُ (١-٢٨)

تِلاوَةٌ وَتَجْويدٌ

أَتْلو وَأُطَبِّقُ

أَلْفِظُ جَيِّدًا

إِنَّما تُجْزَوْنَ ، وَلَحْمٍ مِمَّا ، مَنْشُورٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

وَالطُّورِ ﴿١﴾ وَكِتَابٍ مَسْطُورٍ ﴿٢﴾ فِي رَقٍّ مَنْشُورٍ ﴿٣﴾ وَالْبَيْتِ
الْمَعْمُورِ ﴿٤﴾ وَالسَّقْفِ الْمَرْفُوعِ ﴿٥﴾ وَالْبَحْرِ الْمَسْجُورِ ﴿٦﴾ إِنَّ
عَذَابَ رَبِّكَ لَوَاقِعٌ ﴿٧﴾ مَا لَهُ مِن دَافِعٍ ﴿٨﴾ يَوْمَ تَمُورُ السَّمَاءُ
مَوْرًا ﴿٩﴾ وَتَسِيرُ الْجِبَالُ سَيْرًا ﴿١٠﴾ فَوَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ
﴿١١﴾ الَّذِينَ هُمْ فِي خَوْضٍ يَلْعَبُونَ ﴿١٢﴾ يَوْمَ يُدَعُّونَ إِلَىٰ نَارِ
جَهَنَّمَ دَعًّا ﴿١٣﴾ هَٰذِهِ النَّارُ الَّتِي كُنتُم بِهَا تُكَذِّبُونَ ﴿١٤﴾
أَفَسِحْرٌ هَٰذَا أَمْ أَنتُمْ لَا تُبْصِرُونَ ﴿١٥﴾ اصْلَوْهَا فَاصْبِرُوا
أَوْ لَا تَصْبِرُوا سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ ۖ إِنَّمَا تُجْزَوْنَ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٦﴾
إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَعِيمٍ ﴿١٧﴾ فَاكِهِينَ بِمَا آتَاهُمْ رَبُّهُمْ
وَوَقَاهُمْ رَبُّهُمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ ﴿١٨﴾ كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا
كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٩﴾ مُتَّكِئِينَ عَلَىٰ سُرُرٍ مَّصْفُوفَةٍ ۖ وَزَوَّجْنَاهُم
بِحُورٍ عِينٍ ﴿٢٠﴾ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُم بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا
بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَمَا أَلَتْنَاهُم مِّنْ عَمَلِهِم مِّن شَيْءٍ ۚ كُلُّ امْرِئٍ بِمَا كَسَبَ

رَهِينٌ ﴿٢١﴾ وَأَمْدَدْنَٰهُم بِفَٰكِهَةٍ وَلَحْمٍ مِّمَّا يَشْتَهُونَ ﴿٢٢﴾ يَتَنَٰزَعُونَ
فِيهَا كَأْسًا لَّا لَغْوٌ فِيهَا وَلَا تَأْثِيمٌ ﴿٢٣﴾ وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ غِلْمَانٌ
لَّهُمْ كَأَنَّهُمْ لُؤْلُؤٌ مَّكْنُونٌ ﴿٢٤﴾ وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَسَآءَلُونَ
﴿٢٥﴾ قَالُوٓا۟ إِنَّا كُنَّا قَبْلُ فِىٓ أَهْلِنَا مُشْفِقِينَ ﴿٢٦﴾ فَمَنَّ ٱللَّهُ
عَلَيْنَا وَوَقَىٰنَا عَذَابَ ٱلسَّمُومِ ﴿٢٧﴾ إِنَّا كُنَّا مِن قَبْلُ
نَدْعُوهُ ۖ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْبَرُّ ٱلرَّحِيمُ ﴿٢٨﴾

أُقَوِّمُ تَعَلُّمي وَأدائي

١ – أَسْتَخْرِجُ مَوْضِعًا واحِدًا لِكُلٍّ مِنَ النُّونِ وَالْميمِ الْمُشَدَّدَتَيْنِ مِنَ الْآياتِ الْكَريمَةِ (١٧–٢٣) مِنْ سورَةِ الطُّورِ، وَأَنْطِقُهُما نُطْقًا سَليمًا.

أ – .....

ب – .....

٢ – أُبَيِّنُ حُكْمَ التَّجْويدِ في كُلٍّ مِنَ الْمَواضِعِ الْآتِيَةِ:

أ – قالَ اللهُ تَعالى: ﴿ إِنَّا كُنَّا ﴾ .....

ب – قالَ اللهُ تَعالى: ﴿ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ ﴾ .....

جـ – قالَ اللهُ تَعالى: ﴿ وَأَمْدَدْنَٰهُم بِفَٰكِهَةٍ ﴾ .....

التِّلاوَةُ الْبَيْتِيَّةُ

أَرْجِعُ إِلى الْمُصْحَفِ الشَّريفِ (سورَةِ مُحَمَّدٍ)، ثُمَّ:

١ – أَتْلو الْآياتِ الْكَريمَةَ مِنْ (٧–١٥) تِلاوَةً سَليمَةً، مُراعِيًا ما تَعَلَّمْتُهُ مِنْ أَحْكامِ التِّلاوَةِ وَالتَّجْويدِ.

٢ – أَسْتَخْرِجُ أَمْثِلَةً عَلى أَحْكامِ الْميمِ السَّاكِنَةِ وَالنُّونِ وَالْميمِ الْمُشَدَّدَتَيْنِ، وَأُدَوِّنُها في دَفْتَري.

الصَّحابِيُّ الْجَليلُ

حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رضي الله عنه

حَفِلَ تاريخُ الْأُمَّةِ الْإِسْلامِيَّةَ بِكَثيرٍ مِنَ الْأَبطالِ الَّذينَ حَمَلوا لِواءَ الْإِسْلامِ، وَمِنْ هؤُلاءِ الصَّحابِيُّ الْجَليلُ حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رضي الله عنه، فَقَدْ كانَ لَهُ دَوْرٌ كَبيرٌ في نَشْرِ الْإِسْلامِ، وَنُصْرَةِ نَبِيِّهِ ﷺ وَالدِّفاعِ عَنْهُ.

بِطاقَةٌ تَعْريفِيَّةٌ

اسْمُهُ: حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رضي الله عنه.

وِلادَتُهُ: وُلِدَ قَبْلَ الْبِعْثَةِ بِاثْنَيْنِ وَأَرْبَعينَ عامًا.

لَقَبُهُ: أَسَدُ اللهِ وَأَسَدُ رَسولِهِ ﷺ.

صِلَتُهُ بِالنَّبِيِّ ﷺ: هُوَ عَمُّ النَّبِيِّ ﷺ وَأَخوهُ مِنَ الرَّضاعَةِ.

مَكانَتُهُ: مِنْ ساداتِ قُرَيْشٍ وَمِنَ السّابِقينَ إِلى الْإِسْلامِ.

أَوَّلًا: إِسْلامُهُ

كانَ حَمْزَةُ رضي الله عنه ذاتَ مَرَّةٍ عائِدًا مِنَ الصَّيْدِ حامِلاً قَوْسَهُ، فَأَخْبَرَتْهُ امْرَأَةٌ أَنَّ أَبا جَهْلٍ آذى ابْنَ أَخيهِ مُحَمَّدًا ﷺ وَسَبَّهُ، وَعابَ عَلَيْهِ دينَهُ، إِلَّا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَحَلَّى بِالْحِلْمِ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ، بَلْ تَرَكَهُ وَانْصَرَفَ عَنْهُ.

غَضِبَ حَمْزَةُ رضي الله عنه غَضَبًا شَديدًا، وَأَخَذَ يَتَهَدَّدُ أَبا جَهْلٍ، وَأَسْرَعَ إِلى الْكَعْبَةِ فَوَجَدَهُ جالِسًا بَيْنَ قَوْمِهِ، فَضَرَبَهُ بِالْقَوْسِ، ثُمَّ قالَ لَهُ: (أَتَشْتُمُ مُحَمَّدًا وَأَنا عَلى دِيْنِهِ، أَقولُ ما يَقولُ؟.. فَرُدَّ ذلِكَ عَلَيَّ إِنِ اسْتَطَعْتَ). خافَ أَبو جَهْلٍ أَنْ يُواجِهَ حَمْزَةَ رضي الله عنه، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ، ثُمَّ ذَهَبَ حَمْزَةُ رضي الله عنه إِلى رَسولِ اللهِ ﷺ وَأَعْلَنَ إِسْلامَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَكانَ ذلِكَ في السَّنَةِ السّادِسَةِ لِلْبِعْثَةِ.

أُقارِنُ

بَيْنَ سُكوتِ الرَّسولِ مُحَمَّدٍ ﷺ وَعَدَمِ رَدِّهِ عَلى أَبي جَهْلٍ، وَسُكوتِ أَبي جَهْلٍ وَعَدَمِ رَدِّهِ عَلى حَمْزَةَ رضي الله عنه.

كانَ لِإِسْلامِ حَمْزَةَ رضي الله عنه أَثَرٌ عَظيمٌ في انْتِشارِ الْإِسْلامِ، فَقَدْ قَوِيَ الْمُسْلِمونَ بِهِ وَعَزَّ شَأْنُهُمْ، وَأَصْبَحَ كُفَّارُ مَكَّةَ يَهابونَهُمْ وَيَخْشَوْنَهُمْ، وَقَلَّ إِيذاؤُهُمْ لَهُمْ.

ثانيًا: جِهادُهُ وَشَجاعَتُهُ

هاجَرَ حَمْزَةُ رضي الله عنه مَعَ مَنْ هاجَرَ إِلى الْمَدينَةِ الْمُنَوَّرَةِ قُبَيْلَ هِجْرَةِ النَّبِيِّ ﷺ بِوَقْتٍ قَصيرٍ، وَشارَكَ مَعَ الرَّسولِ ﷺ في يَوْمِ بَدْرٍ، فَاخْتارَهُ الرَّسولُ ﷺ مَعَ عُبَيْدَةَ بْنِ الْحارِثِ وَعَلِيِّ بْنِ أَبي طالِبٍ لِمُبارَزَةِ فُرْسانِ كُفَّارِ قُرَيْشٍ، فَبارَزوهُمْ وَقَتَلوهُمْ. وَبَعْدَ يَوْمِ بَدْرٍ كانَ حَمْزَةُ رضي الله عنه حامِلًا لِواءَ النَّبِيِّ ﷺ في غَزْوَةِ بَني قَيْنُقاعٍ الَّتي أُجْلِيَ فيها الْيَهودُ عَنِ الْمَدينَةِ الْمُنَوَّرَةِ بِسَبَبِ خِيانَتِهِمْ وَنَقْضِهِمْ لِوَثيقَةِ الْمَدينَةِ الْمُنَوَّرَةِ. وَقَدْ تَجَلَّتْ بُطولَتُهُ وَشَجاعَتُهُ في يَوْمِ أُحُدٍ عِنْدَما قاتَلَ بَيْنَ يَدَيْ رَسولِ اللهِ ﷺ بِسَيْفَيْنِ.

أُفَكِّرُ

ما دَلالَةُ مُقاتَلَةِ حَمْزَةَ رضي الله عنه بَيْنَ يَدَي رَسولِ اللهِ ﷺ بِسَيْفَيْنِ في يَوْمِ أُحُدٍ؟

ثالِثًا: وَفاتُهُ

اسْتُشْهِدَ حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رضي الله عنه في يَوْمِ أُحُدٍ؛ إِذْ قَتَلَهُ وَحْشِيٌّ الْحَبَشِيُّ في السَّنَةِ الثَّالِثَةِ لِلْهِجْرَةِ، فَحَزِنَ النَّبِيُّ ﷺ وَالْمُسْلِمونَ حُزْنًا شَديدًا، وَلُقِّبَ بِسَيِّدِ الشُّهَداءِ.

مَعْلومَةٌ إِثْرائِيَّةٌ

أَسْلَمَ وَحْشِيٌّ الْحَبَشِيُّ بَعْدَ فَتْحِ مَكَّةَ، وَعَفا عَنْهُ رَسولُ اللهِ ﷺ.

أَخْتَبِرُ مَعْلوماتي

١ – أَذْكُرُ صِلَةَ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ﷺ بِرَسولِ اللهِ ﷺ.

٢ – أُبَيِّنُ أَثَرَيْنِ لِإِسْلامِ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ﷺ.

٣ – مَتى اسْتُشْهِدَ حَمْزَةُ ﷺ؟

٤ – أُكْمِلُ الْفَراغَ في ما يَأْتي:

أ – بَعْدَ دُخولِ حَمْزَةَ في الْإِسْلامِ أَصْبَحَ كُفَّارُ مَكَّةَ .....

ب – حَمَلَ حَمْزَةُ ﷺ لِواءَ النَّبِيِّ ﷺ في يَوْمِ ..... الَّذي أُجْلِيَ فيهِ الْيَهودُ عَنِ الْمَدينَةِ الْمُنَوَّرَةِ.

جـ – لُقِّبَ حَمْزَةُ بَعْدَ اسْتِشْهادِهِ بِـ.....

٥ – أَوْجِدْ كَلِمَةَ السِّرِّ في مُرَبَّعِ الْحُروفِ الآتي:

ا	ل	س	ا
ب	د	ر	د
ا	ح	د	س
ع	م	هـ	ة
و	ح	ش	ي

١ – مِنَ الْمَعارِكِ الَّتي شارَكَ فيها حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ﷺ .....

٢ – أَسْلَمَ حَمْزَةُ ﷺ في السَّنَةِ .....

٣ – اسْتُشْهِدَ حَمْزَةُ ﷺ في مَعْرَكَةِ .....

٤ – صِلَةُ الْقَرابَةِ بَيْنَ النَّبِيِّ ﷺ وَحَمْزَةَ ﷺ، هِيَ: .....

الْإِصْلاحُ بَيْنَ النَّاسِ

عَلِمَ أَبو زَيْدٍ أَنَّ ابْنَهُ زَيْدًا تَخاصَمَ مَعَ صَديقِهِ عَبْدِ اللهِ، فَجَلَسَ مَعَ أَبْنائِهِ، وَسَأَلَهُمْ عَنْ سَبَبِ الْخِصامِ، ثُمَّ قالَ: يا أَبْنائي، الْإِسْلامُ دِينُ الْمَوَدَّةِ وَالرَّحْمَةِ، دَعانا إِلى التَّسامُحِ وَالْعَفْوِ وَالْإِصْلاحِ بَيْنَ النَّاسِ، وَأَنْ يُحِبَّ بَعْضُنا بَعْضًا، قالَ اللهُ تَعالى: ﴿ إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا۟ بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ ﴾ (سورَةُ الْحُجُراتِ، الْآيَةُ ١٠).

زَيْدٌ : وَماذا نَعْني بِالْإِصْلاحِ يا أَبي؟

الْأَبُ : الْإِصْلاحُ يا بُنَيَّ هُوَ السَّعْيُ إِلى حَلِّ الْمُشْكِلاتِ وَالْخِلافاتِ بَيْنَ النَّاسِ، وَالْعَمَلُ عَلى تَحْقيقِ الْمَحَبَّةِ وَالْأُلْفَةِ بَيْنَهُمْ، وَقَدْ رَغَّبَ فيهِ النَّبِيُّ ﷺ وَعَدَّهُ مِنْ خَيْرِ الْأَعْمالِ.

مَرْيَمُ : وَما فَضْلُ الْإِصْلاحِ بَيْنَ النَّاسِ يا أَبي؟

الْأَبُ : هُوَ عِنْدَ اللهِ تَعالى أَفْضَلُ دَرَجَةً مِنَ الصَّلاةِ وَالصِّيامِ وَالصَّدَقَةِ.

زَيْدٌ : وَهَلْ يَجِبُ عَلَيْنا الْإِصْلاحُ بَيْنَ النَّاسِ؟

الْأَبُ : لَقَدْ أَوْجَبَ اللهُ تَعالى عَلَيْنا أَنْ نُصْلِحَ بَيْنَ النَّاسِ، وَنَنْشُرَ الْمَحَبَّةَ بَيْنَهُمْ؛ لِأَنَّ ذلِكَ يُذْهِبُ الْبَغْضاءَ وَالْكَراهِيَةَ مِنْ قُلوبِهِمْ.

إِضاءَةٌ

قالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَلا أُخْبِرُكُمْ بِأَفْضَلَ مِنْ دَرَجَةِ الصِّيامِ وَالصَّلاةِ وَالصَّدَقَةِ؟ قالوا: بَلى، قالَ: إِصْلاحُ ذاتِ الْبَيْنِ».(١)

(١) رَواهُ التِّرْمِذِيُّ في جامِعِهِ.

وَعِنْدَ أَذانِ الْمَغْرِبِ انْطَلَقَ الْأَبُ إِلى الْمَسْجِدِ مُصْطَحِبًا ابْنَهُ زَيْدًا، فَالْتَقيا صَديقَ ابْنِهِ عَبْدَ اللهِ، فَجَلَسَ أَبو زَيْدٍ مَعَهُما، وَطَلَبَ إِلَيْهِما أَنْ يَتَصافَحا، وَأَنْ يَكونا أَخَوَيْنِ. قامَ زَيْدٌ فَصافَحَ عَبْدَ اللهِ، قائِلًا لَهُ: أَعْتَذِرُ إِلَيْكَ يا أَخي عَمّا بَدَرَ مِنِّي، فَصافَحَهُ عَبْدُ اللهِ مُبْتَسِمًا.

الْأَبُ : بارَكَ اللهُ فيكُما.

وَاعْلَموا يا أَبْنائي أَنَّ لِلْإِصْلاحِ بَيْنَ النّاسِ آدابًا عِدَّةً، عَلى الْمُصْلِحِ أَنْ يَتَحلّى بِها، وَمِنْ هذِهِ الْآدابِ أَنْ:

- يَقولَ لِلْمُتَخاصِمَيْنِ قَوْلًا لَيِّنًا يُعينَ عَلى التَّأْليفِ بَيْنَهُما.
- يَعْدِلَ وَلا يَميلَ إِلى أَحَدِ الْمُتَخاصِمَيْنِ.
- يَقْصِدَ مَرْضاةَ اللهِ تَعالى.
- أَنْ يَحْفَظَ أَسْرارَ الْمُتَخاصِمَيْنِ.

عَبْدُ اللهِ : جَزاكَ اللهُ خَيْرًا يا عَمّي.

أَتْلو وَأَتَدَبَّرُ

قالَ اللهُ تَعالى: ﴿ لَّا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِّن نَّجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ ﴾. (سورَةُ النِّساءِ، الْآيَةُ ١١٤)

ما خَيْرُ الْأَعْمالِ الَّتي يَقومُ بِها الْمُسْلِمُ، كَما وَرَدَ في الْآيَةِ الْكَريمَةِ؟

نَشاطٌ خِتامِيٌّ

أَذْكُرُ مَوْقِفًا أَصْلَحْتُ فيهِ بَيْنَ زَميلَيْنِ مِنْ زُمَلائي، وَأَكْتُبُ ذلِكَ في دَفْتَري، وَأَقْرَؤُهُ أَمامَ زُمَلائي في الصَّفِّ.

أَخْتَبِرُ مَعْلوماتي

١ – أُبَيِّنُ مَعْنى الْإِصْلاحِ بَيْنَ النَّاسِ.

٢ – أَذْكُرُ حُكْمَ الْإِصْلاحِ بَيْنَ النَّاسِ.

٣ – أَذْكُرُ أَدَبَيْنِ مِنْ آدابِ الْإِصْلاحِ بَيْنَ النَّاسِ.

٤ – أَسْتَنْتِجُ ضَرَرَيْنِ يَتَرَتَّبانِ عَلى تَرْكِ الْإِصْلاحِ بَيْنَ النَّاسِ.

٥ – أُبَيِّنُ رَأْيي في الْمَواقِفِ الْآتِيَةِ:

أ – سارَعَ أَبو أَحْمَدَ لِلْإِصْلاحِ بَيْنَ جارَيْهِ الْمُتَخاصِمَيْنِ.

ب – كَتَمَ أَبو مُعاذٍ الْأَسْرارَ الَّتي اطَّلَعَ عَلَيْها عِنْدَما أَصْلَحَ بَيْنَ أَخيهِ وَزَوْجَتِهِ، وَلَمْ يُطْلِعْ عَلَيْها أَحَدًا.

جـ – انْحازَ وَليدٌ إِلى صَديقِهِ عُمَرَ عِنْدما أَصْلَحَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَصْدِقائِهِ.

سورَةُ الصَّفِّ
الْآياتُ الْكَريمَةُ (٥-٩)
الْإِسْلامُ دِينُ الْحَقِّ

أُفَسِّرُ وَأَحْفَظُ

أَلْفِظُ جَيِّدًا

لِمَ تُؤْذُونَنِي، بِأَفْوَاهِهِمْ، لِيُطْفِئُوا، بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ

قالَ اللهُ تَعالى:

وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦ يَٰقَوْمِ لِمَ
تُؤْذُونَنِي وَقَد تَّعْلَمُونَ أَنِّي رَسُولُ ٱللَّهِ إِلَيْكُمْ ۖ فَلَمَّا زَاغُوٓا۟
أَزَاغَ ٱللَّهُ قُلُوبَهُمْ ۚ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلْفَٰسِقِينَ ﴿٥﴾
وَإِذْ قَالَ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ يَٰبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ إِنِّى رَسُولُ ٱللَّهِ إِلَيْكُم مُّصَدِّقًا
لِّمَا بَيْنَ يَدَىَّ مِنَ ٱلتَّوْرَىٰةِ وَمُبَشِّرًۢا بِرَسُولٍ يَأْتِى مِنۢ بَعْدِى ٱسْمُهُۥٓ أَحْمَدُ ۖ
فَلَمَّا جَآءَهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ قَالُوا۟ هَٰذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٦﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ
عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ وَهُوَ يُدْعَىٰٓ إِلَى ٱلْإِسْلَٰمِ ۚ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ
﴿٧﴾ يُرِيدُونَ لِيُطْفِـُٔوا۟ نُورَ ٱللَّهِ بِأَفْوَٰهِهِمْ وَٱللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِۦ وَلَوْ كَرِهَ
ٱلْكَٰفِرُونَ ﴿٨﴾ هُوَ ٱلَّذِىٓ أَرْسَلَ رَسُولَهُۥ بِٱلْهُدَىٰ وَدِينِ ٱلْحَقِّ لِيُظْهِرَهُۥ
عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِۦ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْمُشْرِكُونَ ﴿٩﴾

أَفْهَمُ الْمُفْرَداتِ وَالتَّراكيبَ

زَاغُوٓا : انْصَرَفوا عَنِ الْحَقِّ وَابْتَعَدوا عَنْهُ.

ٱلْفَٰسِقِينَ : الْخارِجينَ عَنْ طاعَةِ اللهِ تَعالى.

بِٱلْبَيِّنَٰتِ : بِالْمُعْجِزاتِ.

ٱفْتَرَىٰ : كَذَبَ.

نُورَ ٱللَّهِ : دِينَ اللهِ تَعالى، وَهُوَ الْإِسْلامُ.

أُفَسِّرُ الْآياتِ الْكَريمَةَ

بَيِّنَتِ الْآياتُ الْكَريمَةُ السَّابِقَةُ ما يَأْتي:

الْهُدى وَدِينُ الْحَقِّ

الْآيَتانِ الْكَريمَتانِ (٥-٦)	الْآيَتانِ الْكَريمَتانِ (٦-٧)	الْآيَتانِ الْكَريمَتانِ (٨-٩)
مَوْقِفُ بَني إِسْرائيلَ مِنْ دَعْوَةِ موسى وَعيسى عَلَيْهِما السَّلامُ إِلى دِينِ الْحَقِّ.	بِشارَةُ عيسى عليه السلام بِالرَّسولِ مُحَمَّدٍ ﷺ.	ظُهورُ دِينِ الْإِسْلامِ وَانْتِشارُ الْهِدايَةِ.

مَوْقِفُ بَني إِسْرائيلَ مِنْ دَعْوَةِ مُوسى وَعيسى عَلَيْهِما السَّلامُ إِلى دِينِ الْحَقِّ

أَرْسَلَ اللهُ تَعالى موسى عليه السلام نَبِيًّا إِلى بَني إِسْرائيلَ، وَلٰكِنَّهُمْ آذَوْهُ وَتَمَرَّدوا عَلَيْهِ وَعَصَوْهُ، وَابْتَعَدوا عَنِ الْحَقِّ، وَاللهُ لا يَهْدي الْقَوْمَ الْخارِجينَ عَنْ طاعَتِهِ.

دَعا نَبِيُّ اللهِ عيسى عليه السلام بَني إِسْرائيلَ إِلى تَوْحيدِ اللهِ تَعالى وَعِبادَتِهِ، وَجاءَهُمْ بِالْمُعْجِزاتِ الدَّالَّةِ عَلى صِدْقِهِ؛ كَإِحْياءِ الْمَوْتى وَإِبْراءِ الْأَعْمى وَالْأَبرَصِ، وَلكِنَّهُمْ كَذَّبوهُ وَاتَّهَموهُ بِالسِّحْرِ الْمُبينِ.

بِشارَةُ نَبِيِّ اللهِ عيسى عليه السلام بِالرَّسولِ مُحَمَّدٍ ﷺ

بَشَّرَ نَبِيُّ اللهِ عيسى عليه السلام بَني إِسْرائيلَ بِمَجيءِ نَبِيٍّ بَعْدَهُ، اسْمُهُ أَحْمَدُ ﷺ، وَأَخْبَرَهُمْ أَنَّهُ مُصَدِّقٌ لِلتَّوْراةِ الَّتي أُنْزِلَتْ قَبْلَهُ عَلى موسى عليه السلام، وَأَنَّ رِسالَتَهُ مُتَمِّمَةٌ لِرِسالَةِ موسى عليه السلام، وَأَنَّهُ خاتَمُ الْأَنْبِياءِ وَالْمُرْسَلينَ.

إِضاءَةٌ

لِلنَّبِيِّ مُحَمَّدٍ ﷺ عَدَدٌ مِنَ الْأَسْماءِ، قالَ ﷺ: «إِنَّ لِي أَسْماءً، أَنا مُحَمَّدٌ، وَأَنا أَحْمَدُ، وَأَنا الْماحي الَّذي يَمْحو اللهُ بِيَ الْكُفْرَ... »[1].

وَقالَ ﷺ: «أَنا خاتَمُ النَّبِيّينَ لا نَبِيَّ بَعْدي»[2].

أُفَكِّرُ

عَلامَ تَدُلُّ بِشارَةُ نَبِيِّ اللهِ عيسى عليه السلام بِسَيِّدِنا مُحَمَّدٍ ﷺ ؟

ظُهورُ دِينِ الْإِسْلامِ وَانْتِشارُ الْهِدايَةِ

وَصَفَ اللهُ تَعالى مَنْ يُصِرُّ عَلى كُفْرِهِ وَضَلالِهِ بِأَنَّهُ أَظْلَمُ النَّاسِ، وَأَنَّهُ يَفْتَري الْكَذِبَ عَلى اللهِ تَعالى.

مَعْلومَةٌ إِثْرائِيَّةٌ

يُجِبُ عَلى الْمُسْلِمِ الإِيمانُ بِالرُّسُلِ جَميعِهِمْ، وَاحْتِرامُهُمْ وَتَقديرُهُمْ، وَالإِيمانُ بِالْكُتُبِ السَّماوِيَّةِ كُلِّها.

---

(١) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

(٢) رَواهُ أَحْمَدُ في مُسْنَدِهِ.

وَبيَّنَتِ الْآياتُ الْكَريمَةُ مَوْقِفَ الْكافِرينَ مِنَ الْإِسْلامِ، فَهُمْ يُحاوِلونَ الْقَضاءَ عَلَيْهِ، وَالِافْتِراءَ عَلَيْهِ، وَلكِنَّ اللهَ تَعالى تَعَهَّدَ بِحِفْظِهِ ونَشْرِهِ بَيْنَ النَّاسِ، فَهُوَ دِينُ الْحَقِّ الَّذي أَنْزَلَهُ عَلى رَسولِهِ الْكَريمِ ﷺ، وَسَيَبْقى عالِيًا عَزيزًا، قالَ اللهُ تعالى: ﴿ وَجَعَلَ كَلِمَةَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ٱلسُّفْلَىٰۗ وَكَلِمَةُ ٱللَّهِ هِيَ ٱلْعُلْيَاۗ ﴾ (سورَةُ التَّوْبَةِ، الْآيَةُ ٤٠).

بَعْدَ تَفْسيرِ الْآياتِ الْكَريمَةِ وَتَدَبُّري لَها أَحْرِصُ في حَياتي عَلى أَنْ:

١ – أُؤْمِنَ بِأَنَّ دِينَ الْإِسْلامِ هُوَ دِينُ الْهُدى وَالْحَقِّ.

٢ – .....

٣ – .....

إِضاءَةٌ

قالَ رَسولُ ﷺ: «لَيَبْلُغَنَّ هذا الْأَمْرُ – أَيْ دينُ الْإِسْلامِ – مَا بَلَغَ اللَّيْلُ وَالنَّهارُ، وَلا يَتْرُكُ اللهُ بَيْتَ مَدَرٍ وَلا وَبَرٍ إِلَّا أَدْخَلَهُ اللهُ هذا الدِّينَ»[1].

وَالْمَدَرُ: اللَّبِنُ مِنَ الطِّينِ.

وَالْوَبَرُ: بَيْتٌ من الصُّوفِ أَوِ الشَّعَرِ.

نَشاطٌ بَيْتِيٌّ

أُحَدِّثُ بَعْضَ أَفْرادِ أُسْرَتي عَنِ الدُّروسِ وَالْعِبَرِ الَّتي تَعَلَّمْتُها مِنْ هذِهِ الْآياتِ الْكَريمَةِ.

(١) رَواهُ أَحْمَدُ في مُسْنَدِهِ.

١ – أُكْمِلُ الْجَدْوَلَ الْآتِيَ بِما هُوَ مُناسِبٌ مِنَ الْكَلِماتِ أَوِ الْمَعاني:

الْكَلِمَةُ	الْمَعْنى
بِالْبَيِّناتِ	.....
.....	انْصَرَفوا عَنِ الْحَقِّ وَابْتَعَدوا عَنْهُ
.....	كَذَبَ

٢ – أُبَيِّنُ مَوقِفَ بَني إِسْرائيلَ مِنْ نَبِيِّ اللهِ مُوسى عليه السلام وَدَعْوَتِهِ.

٣ – أَذْكُرُ الْأُمورَ الَّتي تَضَمَّنَتْها دَعْوَةُ نَبِيِّ اللهِ عيسى عليه السلام لِقَوْمِهِ في الْآيَةِ الْكَريمَةِ: ﴿وَإِذْ قَالَ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ يَٰبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ إِنِّى رَسُولُ ٱللَّهِ إِلَيْكُم مُّصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَىَّ مِنَ ٱلتَّوْرَىٰةِ وَمُبَشِّرًۢا بِرَسُولٍ يَأْتِى مِنۢ بَعْدِى ٱسْمُهُۥٓ أَحْمَدُ﴾.

٤ – أَضَعُ كَلِمَةَ (صَحيحٌ) أَمامَ الْعِبارَةِ الصَّحيحَةِ، وَكَلِمَةَ (خَطَأٌ) أَمامَ الْعِبارَةِ غَيْرِ الصَّحيحَةِ:

أ – ( ) اتَّهَمَ بَنو إِسْرائيلَ نَبِيَّ اللهِ عيسى عليه السلام بِالسِّحْرِ الْمُبينِ بَعْدَ أَنْ جاءَهُمْ بِالْبَيِّناتِ.

ب – ( ) وَصَفَ اللهُ تَعالى مَنْ يُصِرُّ عَلى الْكُفْرِ وَالضَّلالِ بِأَنَّهُ أَظْلَمُ النَّاسِ.

جـ – ( ) تَعَهَّدَ اللهُ تَعالى بِظُهورِ دينِ الْإِسْلامِ وَانْتِشارِ دَعْوَتِهِ.

٥ – أَذْكُرُ أَحْكامَ التَّجْويدِ التي تَعَلَّمتَها سابِقًا في قَوْلِ اللهِ تَعالى: ﴿فَلَمَّا زَاغُوٓا۟ أَزَاغَ ٱللَّهُ قُلُوبَهُمْ ۚ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلْفَٰسِقِينَ﴾.

٦ – أَتْلو الْآياتِ الْكَريمَةَ غَيْبًا.

الْإيمانُ بِالْيَوْمِ الْآخِرِ

أَسْتَذْكِرُ

أَرْكانَ الْإيمانِ وَأَكْتُبُها

الْيَوْمُ الْآخِرُ هُوَ يَوْمُ الْقِيامَةِ الَّذي سَيَبْعَثُ اللهُ تَعالى فيهِ الْخَلائِقَ لِلْحِسابِ وَالْجَزاءِ. وَالْإيمانُ بِهِ يَعْني أَنْ يُصَدِّقَ الْمُسْلِمُ تَصْديقًا جازِمًا بِأَنَّ اللهَ تَعالى يَبْعَثُ الْخَلائِقَ لِلْحِسابِ وَالْجَزاءِ، قالَ اللهُ تَعالى: ﴿ لَّيْسَ ٱلْبِرَّ أَن تُوَلُّوا۟ وُجُوهَكُمْ قِبَلَ ٱلْمَشْرِقِ وَٱلْمَغْرِبِ وَلَٰكِنَّ ٱلْبِرَّ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْـَٔاخِرِ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةِ وَٱلْكِتَٰبِ وَٱلنَّبِيِّۦنَ ﴾ (سورَةُ الْبَقَرَةِ، الْآيَةُ ١٧٧).

مَعْلومَةٌ إِثْرائِيَّةٌ

مِنْ أَسْماءِ الْيَوْمِ الْآخِرِ: يَوْمُ الْقِيامَةِ، وَيَوْمُ الدِّينِ، وَيَوْمُ الْفَصْلِ، وَيَوْمُ الْحِسابِ، وَالْواقِعَةُ، وَالْحاقَّةُ، وَالسَّاعَةُ.

أُناقِشُ

زُمَلائي في ما يَأْتي:

لِلْحِسابِ وَالْجَزاءِ أَثَرٌ في تَقْويمِ سُلوكِ الْإِنْسانِ.

خَلَقَ اللهُ تَعالى النَّاسَ وَأَمَرَهُمْ بِعِبادَتِهِ وَطاعَتِهِ في الدُّنْيا، وَجَعَلَ الْجَزاءَ في الْآخِرَةِ، فَمِنْ عَدْلِ اللهِ تَعالى أَلّا يَسْتَوِيَ عِنْدَهُ الْمُحْسِنونَ وَالْمُسيئونَ؛ وَأَنَّهُ جَعَلَ الْيَوْمَ الْآخِرَ لِيَرْجِعَ النَّاسُ إِلى اللهِ تَعالى؛ وَيُحاسِبَهُمْ عَلى أَعْمالِهِمْ، فَمَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صالِحًا فَلَهُ الْجَنَّةُ، وَمَنْ كَفَرَ وَأَساءَ فَجَزاؤُهُ النّارُ، قالَ اللهُ تَعالى: ﴿مَّنْ عَمِلَ صَٰلِحًا فَلِنَفْسِهِۦ ۖ وَمَنْ أَسَآءَ فَعَلَيْهَا ۗ﴾ (سورَةُ فُصِّلَتْ، الْآيَةُ ٤٦). وَقَدْ أَخْفى اللهُ تَعالى عَنِ النَّاسِ مَوْعِدَ هذا الْيَوْمِ، فَلا يَعْلَمُهُ أَحَدٌ، حَتَّى نَبِيُّنا مُحَمَّدٌ ﷺ، لَمّا سُئِلَ عَنِ السّاعَةِ، أَجابَ قائِلًا: "ما الْمَسْؤولُ عَنْها بِأَعْلَمَ مِنَ السّائِلِ"(١).

أَسْتَنْتِجُ

الْحِكْمَةَ مِنْ إِخْفاءِ اللهِ تَعالى مَوْعِدَ الْيَوْمِ الْآخِرِ.

وَلِلْإيمانِ بِالْيَوْمِ الْآخِرِ آثارٌ عِدَّةٌ، مِنْها أَنْ:

١ – يَحْرِصَ الْمُسْلِمُ عَلى تَقْوى اللهِ تَعالى وَطاعَتِهِ، وَيَبْتَعِدَ عَنِ الْمَعاصي وَالْآثامِ، وَيَكونَ مُسْتَعِدًّا دائِمًا لِمُلاقاةِ اللهِ تَعالى.

٢ – يَجْعَلَ هَمَّهُ الْآخِرَةَ، وَلا يَنْسى نَصيبَهُ مِنَ الدُّنْيا.

٣ – يَشْعُرَ بِالطُّمَأْنينَةِ؛ لِأَنَّهُ يَعْلَمُ أَنَّ اللهَ تَعالى سَيَحْكُمُ بَيْنَ النَّاسِ بِالْعَدْلِ، فَلا يُظْلَمُ أَحَدٌ في هذا الْيَوْمِ مِثْقالَ ذَرَّةٍ.

مَعْلومَةٌ إِثْرائِيَّةٌ

إِنْكارُ الْيَوْمِ الْآخِرِ أَوْ أَحَدِ أَرْكانِ الْإيمانِ كُفْرٌ يَسْتَحِقُّ صاحِبُهُ الْخُلودَ في النّارِ إِذا لَمْ يَتُبْ.

أُناقِشُ

أَنا وَمَجْموعَتي أَثَرًا آخَرَ لِلْإيمانِ بِالْيَوْمِ الْآخِرِ في حَياتي.

---

(١) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

أَخْتَبِرُ مَعْلوماتي

١ – أُبَيِّنُ مَعْنى الْإيمانِ بِالْيَوْمِ الْآخِرِ.

٢ – أَذْكُرُ ثَلاثَةَ آثارٍ لِلْإيمانِ بِالْيَوْمِ الْآخِرِ.

٣ – أُكْمِلُ الْفَراغَ في ما يَأْتي بِالْعِبارَةِ الصَّحيحَةِ:

أ – إِذا عَرَفَ الْإِنْسانُ أَنَّ اللهَ تَعالى لا يُظْلَمُ عِنْدَهُ أَحَدٌ يَوْمَ الْقِيامَةِ فَإِنَّهُ .....

ب – اَقْتَضَتْ حِكْمَةُ اللهِ تَعالى أَنْ جَعَلَ النَّاسَ يَرْجِعونَ إِلَيْهِ في الْيَوْمِ الْآخِرِ لِكَيْ .....

سورَةُ الطُّورِ

الْآياتُ الْكَريمَةُ (٢٩-٤٩)

تِلاوَةٌ وَتَجْويدٌ

أَتْلو وَأُطَبِّقُ

أَلْفِظُ جَيِّدًا

أَمْ تَأْمُرُهُمْ، الْمُصَيْطِرُونَ، وَإِن يَرَوْا كِسْفًا

قالَ اللهُ تَعالى:

فَذَكِّرْ فَمَآ أَنتَ بِنِعْمَتِ رَبِّكَ
بِكَاهِنٍ وَلَا مَجْنُونٍ ﴿٢٩﴾ أَمْ يَقُولُونَ شَاعِرٌ نَّتَرَبَّصُ بِهِۦ رَيْبَ
ٱلْمَنُونِ ﴿٣٠﴾ قُلْ تَرَبَّصُوا۟ فَإِنِّى مَعَكُم مِّنَ ٱلْمُتَرَبِّصِينَ ﴿٣١﴾
أَمْ تَأْمُرُهُمْ أَحْلَٰمُهُم بِهَٰذَآ ۚ أَمْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ ﴿٣٢﴾ أَمْ يَقُولُونَ تَقَوَّلَهُۥ ۚ
بَل لَّا يُؤْمِنُونَ ﴿٣٣﴾ فَلْيَأْتُوا۟ بِحَدِيثٍ مِّثْلِهِۦٓ إِن كَانُوا۟ صَٰدِقِينَ
﴿٣٤﴾ أَمْ خُلِقُوا۟ مِنْ غَيْرِ شَىْءٍ أَمْ هُمُ ٱلْخَٰلِقُونَ ﴿٣٥﴾ أَمْ خَلَقُوا۟
ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ ۚ بَل لَّا يُوقِنُونَ ﴿٣٦﴾ أَمْ عِندَهُمْ خَزَآئِنُ
رَبِّكَ أَمْ هُمُ ٱلْمُصَيْطِرُونَ ﴿٣٧﴾ أَمْ لَهُمْ سُلَّمٌ يَسْتَمِعُونَ فِيهِ ۖ فَلْيَأْتِ
مُسْتَمِعُهُم بِسُلْطَٰنٍ مُّبِينٍ ﴿٣٨﴾ أَمْ لَهُ ٱلْبَنَٰتُ وَلَكُمُ ٱلْبَنُونَ ﴿٣٩﴾
أَمْ تَسْـَٔلُهُمْ أَجْرًا فَهُم مِّن مَّغْرَمٍ مُّثْقَلُونَ ﴿٤٠﴾ أَمْ عِندَهُمُ ٱلْغَيْبُ فَهُمْ
يَكْتُبُونَ ﴿٤١﴾ أَمْ يُرِيدُونَ كَيْدًا ۖ فَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ هُمُ ٱلْمَكِيدُونَ ﴿٤٢﴾
أَمْ لَهُمْ إِلَٰهٌ غَيْرُ ٱللَّهِ ۚ سُبْحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٤٣﴾ وَإِن يَرَوْا كِسْفًا

مِّنَ ٱلسَّمَآءِ سَاقِطًا يَقُولُوا۟ سَحَابٌ مَّرْكُومٌ ﴿٤٤﴾ فَذَرْهُمْ حَتَّىٰ يُلَٰقُوا۟
يَوْمَهُمُ ٱلَّذِى فِيهِ يُصْعَقُونَ ﴿٤٥﴾ يَوْمَ لَا يُغْنِى عَنْهُمْ كَيْدُهُمْ شَيْـًٔا
وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٤٦﴾ وَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ عَذَابًا دُونَ ذَٰلِكَ وَلَٰكِنَّ
أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٧﴾ وَٱصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا ۖ وَسَبِّحْ
بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ ﴿٤٨﴾ وَمِنَ ٱلَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَإِدْبَٰرَ ٱلنُّجُومِ ﴿٤٩﴾

أُقَوِّمُ تَعَلُّمي وَأَدائي

– أَسْتَخْرِجُ مِنْ قَوْلِ اللهِ تَعالى: ﴿ وَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ عَذَابًا دُونَ ذَٰلِكَ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴾:

أ – حَرْفَ غُنَّةٍ مُشَدَّدًا .....

ب – حُكْمًا لِلْميمِ السَّاكِنَةِ .....

التِّلاوَةُ الْبَيْتِيَّةُ

أَرْجِعُ إِلى الْمُصْحَفِ الشَّريفِ (سورَةِ مُحَمَّدٍ)، ثُمَّ:

١– أَتْلو الْآياتِ الْكَريمَةَ مِنْ (١٦–٢٤) تِلاوَةً سَليمَةً، مُراعِيًا ما تَعَلَّمْتُهُ مِنْ أَحْكامِ التِّلاوَةِ وَالتَّجْويدِ.

٢– أَسْتَخْرِجُ أَمْثِلَةً عَلى أَحْكامِ الْميمِ السَّاكِنَةِ وَالنُّونِ وَالْميمِ الْمُشَدَّدَتَيْنِ، وَأُدَوِّنُها في دَفْتَري.

الْحِسابُ يَوْمَ الْقِيامَةِ

أَفْهَمُ وَأَحْفَظُ

حَديثٌ نَبَوِيٌّ شَريفٌ

أَخْبَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِأَنَّ اللهَ سَيَسْأَلُ الْإِنْسانَ يَوْمَ الْقِيامَةِ عَنْ أَعْمالِهِ في الْحَياةِ الدُّنْيا، وَيُحاسِبُهُ عَلَيْها، وَقَدْ أَجْمَلَها في الْحَديثِ الشَّريفِ الْآتي:

عَنْ أَبي بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ رضي الله عنه قالَ: قالَ رَسولُ ﷺ: «لا تَزُولُ قَدَما عَبْدٍ يَوْمَ الْقِيامَةِ حَتّى يُسْأَلَ عَنْ عُمُرِه فيما أَفْناهُ، وَعَنْ عِلْمِهِ فيما فَعَلَ بِهِ، وَعَنْ مالِهِ مِنْ أَيْنَ اكْتَسَبَهُ، وَفيما أَنْفَقَهُ، وَعَنْ جِسْمِهِ فيما أَبْلاهُ»(١).

أَفْهَمُ الْمُفْرَداتِ وَالتَّراكيبَ

لا تَزولُ قَدَما عَبْدٍ يَوْمَ الْقِيامَةِ : لا يَنْتَقِلُ مِنْ أَرْضِ الْمَحْشَرِ.

فيما أَفْناهُ : أَيِ الْأُمورُ الَّتي قَضى فيها حَياتَهُ حَتَّى ماتَ.

فيما أَبْلاهُ : أَيِ الْأُمورُ الَّتي اسْتَخْدَمَ جِسْمَهُ فيها حَتَّى أَصْبَحَ هَرِمًا.

التَّعريفُ بِراوي الْحَديثِ

أَبو بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيُّ صَحابِيٌّ جَليلٌ، اسْمُهُ نَضْلَةُ بْنُ عُبَيْدٍ الْأَسْلَمِيُّ، كانَ يُكْثِرُ مِنْ إِطْعامِ الْفُقَراءِ وَالْمَساكينِ، وَقَدْ شارَكَ في يَوْمِ خَيْبَرَ وَفَتْحِ مَكَّةَ وَيَوْمِ حُنَيْنٍ، وَفي فَتْحِ خُراسانَ، وَتُوُفِّيَ فيها سَنَةَ ٦٥ هـ.

(١) رَواهُ مُسْلِمٌ في صَحيحِهِ.

تَضَمَّنَ الْحَديثُ الشَّريفُ ما يَأْتي:

الْأُمورُ الَّتي يُسْأَلُ عَنْها الْإِنسانُ يَوْمَ الْقِيامَةِ

- عُمُرُهُ
- عِلْمُهُ
- مالُهُ
- جِسْمُهُ

عُمُرُ الْإِنْسانِ

الْوَقْتُ نِعْمَةٌ عَظيمَةٌ، أَنْعَمَ اللهُ بِهِ عَلَيْنا، فَيَجِبُ أَنْ نَغْتَنِمَهُ في الْعَمَلِ الصَّالِحِ الَّذي يَنْفَعُنا في الدُّنْيا؛ فَنَرْتَقي بِمُجْتَمَعاتِنا، وَنَنالُ رِضا اللهِ عَزَّ وَجَلَّ في الْآخِرَةِ؛ لِأَنَّهُ سَيَسْأَلُنا عَنْهُ يَوْمَ الْقِيامَةِ؛ وَسَيَسْأَلُنا عَنْ هذِهِ الْأَوْقاتِ؛ هَلْ أَمْضَيْناها في طاعَتِهِ؟ وَهَلْ عَمِلْنا خَيْرًا لِأَنْفُسِنا وَأَهْلِنا وَمُجْتَمَعِنا؟ وَهَلِ اجْتَنَبْنا ما نَهانا اللهُ تَعالى عَنْهُ؟

إِضاءَةٌ

قالَ اللهُ تَعالى: ﴿ فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُۥ ۝٧ وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُۥ ﴾ (سورَةُ الزَّلْزَلَةِ، الْآيَتانِ ٧-٨).

وَفي هذا تَنْبيهٌ لِلْمُسْلِمِ إِلى أَنْ يَعْرِفَ قيمَةَ الْوَقْتِ؛ لِكَيْ يَسْتَغِلَّهُ في طاعَةِ اللهِ تَعالى، وَلا يُضَيِّعَهُ في ما يَضُرُّهُ وَلا يَنْفَعُ مُجْتَمَعَهُ.

أَتَأَمَّلُ

لِلْوَقْتِ ارْتِباطٌ بِعُمُرِ الْإِنْسانِ وَعَمَلِهِ. أَتَأَمَّلُ السَّاعَةَ الرَّمْلِيَّةَ، وَأَسْتَنْتِجُ مِنْها أَهَمِّيَّةَ الْوَقْتِ.

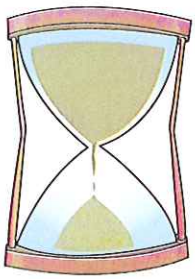

عِلْمُ الْإِنْسانِ

لِلْعِلْمِ أَهَمِّيَّةٌ عَظيمَةٌ في حَياتِنا، فَهُوَ يَدْفَعُنا إِلى الْعَمَلِ لِإِعْمارِ الْأَرْضِ، فَعَلَيْنا أَنْ نَعْمَلَ ما يَنْفَعُنا وَيَنْفَعُ النَّاسَ؛ لِأَنَّ اللهَ تَعالى سائِلُنا يَوْمَ الْقِيامَةِ عَنْ عِلْمِنا؛ ماذا عَمِلْنا فيهِ؟

إِضاءَةٌ

أَجْرُ الْعالِمِ لا يَنْقَطِعُ بِمَوْتِهِ؛ لِأَنَّ النَّاسَ يَنْتَفِعونَ بِما تَرَكَ مِنْ عُلومٍ، قالَ ﷺ: «إِذا ماتَ الْإِنْسانُ انْقَطَعَ عَمَلُهُ إِلّا مِنْ ثَلاثَةٍ؛ صَدَقَةٍ جارِيَةٍ، أَوْ عِلْمٍ يُنْتَفَعُ بِهِ، أَوْ وَلَدٍ صالِحٍ يَدْعُو لَهُ»(١).

مالُ الْإِنْسانِ

الْمالُ نِعْمَةٌ مِنَ اللهِ تَعالى، أَمَرَنا أَنْ نَكْتَسِبَهُ بِالْعَمَلِ الْحَلالِ؛ كَالتِّجارَةِ وَالزِّراعَةِ وَالْحِرَفِ وَالطِّبِّ وَالْهَنْدَسَةِ وَسائِرِ الْعُلومِ، وَأَنْ نُنْفِقَهُ في وُجوهِ الْخَيْرِ، وَحَرَّمَ عَلَيْنا اكْتِسابَهُ بِطُرُقٍ مُحَرَّمَةٍ؛ كَالسَّرِقَةِ وَالرِّشْوَةِ، أَوْ أَنْ نُنْفِقَهُ في مَعْصِيَةِ اللهِ تَعالى؛ لِأَنَّ اللهَ تَعالى سَيَسْأَلُنا عَنْهُ يَوْمَ الْقِيامَةِ؛ مِنْ أَيْنَ اكْتَسَبْناهُ؟ وَفيمَ أَنْفَقْناهُ؟

جِسْمُ الْإِنْسانِ

أَنْعَمَ اللهُ تَعالى عَلَيْنا بِالصِّحَّةِ وَالْعافِيَةِ، وَأَمَرَنا بِالْمُحافَظَةِ عَلى أَجْسامِنا، وَأَنْ نَسْتَخْدِمَ جَوارِحَنا في طاعَتِهِ وَفي أَعْمالِ الْخَيْرِ، وَأَنْ نَبْتَعِدَ عَنِ الْمَعاصي أَوْ إِلْحاقِ الضَّرَرِ بِالنَّاسِ، فَاللهُ تَعالى سائِلُنا يَوْمَ الْقِيامَةِ عَنْ هذا الْجِسْمِ؛ فيمَ استَخْدَمْناهُ؟ أَفي الْخَيْرِ أَمْ في الشَّرِّ؟ وَسَتَنْطِقُ جَوارِحُنا في هذا الْيَوْمِ بِما كُنَّا نَعْمَلُ في الدُّنْيا، قالَ اللهُ تَعالى: ﴿يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنَتُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُم بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ (سورَةُ النُّورِ، الْآيَةُ ٢٤).

---

(١) رَواهُ مُسْلِمٌ في صَحيحِهِ.

أَسْتَنْتِجُ

كَيْفَ أَسْتَخْدِمُ الْأَعْضاءَ الْآتِيَةَ في طاعَةِ اللهِ تَعالى؟

١ – الْأُذُنُ.

٢ – الْعَيْنُ.

٣ – اللِّسانُ.

٤ – الْيَدُ.

بَعْدَ فَهْمي لِلْحَديثِ النَّبَوِيِّ الشَّريفِ أَحْرِصُ في حَياتي عَلى أَنْ:

١ – أُقَدِّرَ قيمَةَ وَقْتي؛ فَأَسْتَغِلَّهُ في طاعَةِ اللهِ تَعالى.

٢ – أَعْمَلَ بِعِلْمي، وَأَنْفَعَ بِهِ نَفْسي، وَأَنْفَعَ الْآخَرينَ.

٣ – .....

٤ – .....

١ – أُكْمِلُ الْعِبارَةَ الْآتِيَةَ:

الْأُمورُ الَّتي يُسْأَلُ عَنْها الْإِنْسانُ يَوْمَ الْقِيامَةِ هِيَ عُمُرُهُ، وَ .....، وَمالُهُ، وَ.....

٢ – أَنْقُلُ الْكَلِماتِ الْآتِيَةَ مِنَ الصُّنْدوقِ، وَأَضَعُها أَمامَ مَعْناها الصَّحيحِ :

فيما أَفْناهُ ، فيما أَبْلاهُ

أ – .....: أَيِ الْأُمورُ الَّتي اسْتَخْدَمَ جِسْمَهُ فيها حَتَّى أَصْبَحَ هَرِمًا.

ب – .....: أَيِ الْأُمورُ الَّتي قَضى فيها حَياتَهُ.

٣– أَمْلَأُ الْجَدْوَلَ الْآتِيَ:

مِنَ الطُّرُقِ الْمَشْروعَةِ لِكَسْبِ الْمالِ	مِنَ الطُّرُقِ غَيْرِ الْمَشْروعَةِ لِكَسْبِ الْمالِ

٤– ما واجِبُ الْإِنْسانِ تِجاهَ نِعْمَةِ الْجَسَدِ الَّتي أَنْعَمَ اللهُ تَعالى بِها عَلَيْهِ؟

٥– أَضَعُ كَلِمَةَ (صَحيحٌ) أَمامَ الْعِبارَةَ الصَّحيحَةِ، وَكَلِمَةَ (خَطَأٌ) أَمامَ الْعِبارَةِ غَيْرِ الصَّحيحَةِ في ما يَأْتي:

أ – ( ) وَقْتُ الْإِنْسانِ مُلْكٌ لَهُ، يَقْضيهِ كَيْفَ يَشاءُ.

ب – ( ) يَعْمَلُ الْمُسْلِمُ بِعِلْمِهِ؛ لِأَنَّهُ مَسْؤولٌ عَنْهُ يَوْمَ الْقِيامَةِ.

جـ – ( ) يُنْفِقُ الْمُسْلِمُ مالَهُ كَيْفَ يَشاءُ، وَفي ما يُريدُ.

٦– أَقْرَأُ الْحَديثَ الشَّريفَ غَيْبًا.

مِنْ مَشاهِدِ يَوْمِ الْقِيامَةِ

اقْتَضَتْ حِكْمَةُ اللهِ تَعالى أَنْ يَمُرَّ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيامَةِ بِأَحْداثٍ عَظيمَةٍ، وَيَضْطَرِبُ نِظامُ الْكَوْنِ، وَتَنْتَهي الْحَياةُ عَلى الْأَرْضِ، قالَ تَعالى: ﴿ يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاوَاتُ وَبَرَزُوا لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ ﴾ (سورَةُ إِبْراهيمَ، الآيَةُ ٤٨).

إِضاءَةٌ

حَثَّ الْإِسْلامُ عَلى الْعَمَلِ الصَّالِحِ حَتّى في آخِرِ لَحْظَةٍ في حَياةِ الْإِنْسانِ. قالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنْ قامَتِ السَّاعَةُ وَبِيَدِ أَحَدِكُمْ فَسيلَةٌ فَإِنِ اسْتَطاعَ أَنْ لا يَقومَ حَتّى يَغْرِسَها فَلْيَفْعَلْ».(١)

أَوَّلًا: الْبَعْثُ وَالْحَشْرُ

يَوْمَ الْقِيامَةِ يَبْعَثُ اللهُ الْخَلائِقَ جَميعًا بَعْدَ مَوْتِهِمْ، وَيُسَمّى هذا الْيَوْمُ يَوْمَ الْبَعْثِ، وَبَعْدَ ذلِكَ يَجْمَعُهُمُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ في مَكانٍ واحِدٍ، وَيُسَمّى هذا الْيَوْمُ يَوْمَ الْحَشْرِ لِيُحاسِبَهُمْ عَلى أَعْمالِهِمْ؛ إِنْ خَيْرًا فَخَيْرٌ، وَإِنْ شَرًّا فَشَرٌّ، قالَ تَعالى: ﴿ وَحَشَرْنَاهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا ﴾ (سورَةُ الْكَهْفِ، الآيَةُ ٤٧).

يَشْهَدُ النَّاسُ يَوْمَ الْحَشْرِ نَتائِجَ أَعْمالِهِمْ، فَمَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا فَيُخَفِّفُ اللهُ عَنْهُ.

وَقَدْ ذَكَرَ لَنا رَسولُ اللهِ ﷺ أَصْنافًا مِمَّنْ يُخَفَّفُ عَنْهُمْ في ذلِكَ الْيَوْمِ؛ إِذْ رَوى أَبو هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قالَ: «سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ اللهُ تَعالى في ظِلِّهِ يَوْمَ لا ظِلَّ إِلّا ظِلُّهُ: إِمامٌ عَدْلٌ، وَشابٌّ نَشَأَ في عِبادَةِ اللهِ، وَرَجُلٌ قَلْبُهُ مُعَلَّقٌ في الْمَساجِدِ، وَرَجُلانِ تَحابّا في اللهِ، اجْتَمَعا عَلَيْهِ وَتَفَرَّقا عَلَيْهِ، وَرَجُلٌ دَعَتْهُ امْرَأَةٌ ذاتُ مَنْصِبٍ وَجَمالٍ فَقالَ: إِنّي أَخافُ اللهَ، وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ، فَأَخْفاها حَتّى لا تَعْلَمَ شِمالُهُ ما تُنْفِقُ يَمينُهُ، وَرَجُلٌ ذَكَرَ اللهَ خالِيًا، فَفاضَتْ عَيْناهُ».(٢)

---

(١) رَواهُ أَحْمَدُ في مُسْنَدِهِ.

(٢) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

أَسْتَخْرِجُ

مِنَ الْحَديثِ السَّابِقِ، الأَعْمالَ التّي تُنْجي صاحِبَها يَوْمَ الْقِيامَةِ.

١ – الْعَدْلُ في الْحُكْمِ ، وأَداءُ حُقوقِ النّاسِ.

٢ –

٣ –

٤ –

٥ – الْعِفَّةُ، وَحِفْظُ النَّفْسِ مِنْ اْرتِكابِ الْمَعاصيَ والْفَواحِشِ.

٦ –

٧ –

ثانيًا: الْحِسابُ

يَتَسَلَّمُ الْمُؤْمِنُ صَحيفَةَ أَعْمالِهِ بِيَمينِهِ، بَيْنَما يَأْخُذُها الْكافِرُ بِشِمالِهِ، مِنْ وَراءِ ظَهْرِهِ، ثُمَّ يَقِفُ الْمُؤْمِنونَ وَالْكافِرونَ بَيْنَ يَدَي اللهِ تَعالى؛ فَيَسْأَلُهُمْ عَنْ كُلِّ صَغيرَةٍ وَكَبيرَةٍ عَمِلوها في حَياتِهِمُ الدُّنْيا. قالَ تَعالى ﴿ فَوَرَبِّكَ لَنَسْـَٔلَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٩٢﴾ عَمَّا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴾ (سورَةُ الْحِجْرِ، الآيَتانِ ٩٢–٩٣).

مَعْلومَةٌ إِثْرائِيَّةٌ

يَأْذَنُ اللهُ سُبْحانَهُ لِلنَّبِيِّ ﷺ بِأَنْ يَشْفَعَ لِلنَّاسِ بِبَدْءِ حِسابِهِمْ أَمامَ رَبِّهِمْ، وَبِهذا يَنْتَهي الْحَشْرُ وَيَبْدَأُ الْحِسابُ، وَهذا ما يُسَمَّى الشَّفاعَةَ الْكُبْرى.

وَتُوزَنُ الْحَسَناتُ وَالسَّيِّئاتُ، فَمَنْ ثَقُلَتْ حَسَناتُهُ فَقَدْ أَفْلَحَ وَنَجَحَ، وَمَنْ ثَقُلَتْ سَيِّئاتُهُ فَقَدْ خابَ وَخَسِرَ. قالَ تَعالى: ﴿ فَأَمَّا مَن ثَقُلَتْ مَوَٰزِينُهُۥ ﴿٦﴾ فَهُوَ فِى عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ ﴿٧﴾ وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَٰزِينُهُۥ ﴿٨﴾ فَأُمُّهُۥ هَاوِيَةٌ ﴿٩﴾ ﴾ (سورَةُ الْقارِعَةِ، الآياتُ ٦–٩).

أَسْتَنْتِجُ

مِنْ قَوْلِ اللهِ تَعالى: ﴿وَنَضَعُ ٱلْمَوَٰزِينَ ٱلْقِسْطَ لِيَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ﴾ (سورَةُ الأَنبياءِ، الآيَةُ ٤٧)
أَساسَ حِسابِ اللهِ تَعالى النّاسَ عَلى أَعْمالِهِمْ.

ثالِثًا: دُخولُ الْجَنَّةِ أَوِ النّارِ

بَعْدَ الْحِسابِ يَكونُ مَصيرُ النّاسِ إِمّا إِلى الْجَنَّةِ يَنْعَمونَ فيها، وَإِمّا إِلى النّارِ.

إِضاءَةٌ

إِنَّ في الْجَنَّةِ مِئَةُ دَرَجَةٍ أَعْلاها الْفِرْدَوْسُ، فَقَدْ قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «في الْجَنَّةِ مائَةُ دَرَجَةٍ، ما بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ كَما بَيْنَ السَّماءِ وَالْأَرْضِ، وَالْفِرْدَوْسُ أَعْلاها دَرَجَةً، وَمِنْها تُفَجَّرُ أَنْهارُ الْجَنَّةِ الْأَرْبَعَةِ، وَمِنْ فَوْقِها يَكونُ الْعَرْشُ، فَإِذا سَأَلْتُمُ اللهَ فَاسْأَلوهُ الْفِرْدَوْسَ» (١).

أُفَكِّرُ

في ثَلاثَةِ أَعْمالٍ أَتَقَرَّبُ بِها إِلى اللهِ تَعالى؛ لِأَفوزَ بِالْجَنَّةِ.

(١) رَواهُ الترمذي.

سورَةُ الإنشقاق

أَتْلو وَأحفظ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتْ ﴿١﴾ وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ ﴿٢﴾ وَإِذَا ٱلْأَرْضُ مُدَّتْ
﴿٣﴾ وَأَلْقَتْ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتْ ﴿٤﴾ وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ ﴿٥﴾ يَٰٓأَيُّهَا
ٱلْإِنسَٰنُ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَىٰ رَبِّكَ كَدْحًا فَمُلَٰقِيهِ ﴿٦﴾ فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ
كِتَٰبَهُۥ بِيَمِينِهِۦ ﴿٧﴾ فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا ﴿٨﴾ وَيَنقَلِبُ
إِلَىٰٓ أَهْلِهِۦ مَسْرُورًا ﴿٩﴾ وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَٰبَهُۥ وَرَآءَ ظَهْرِهِۦ ﴿١٠﴾ فَسَوْفَ
يَدْعُوا۟ ثُبُورًا ﴿١١﴾ وَيَصْلَىٰ سَعِيرًا ﴿١٢﴾ إِنَّهُۥ كَانَ فِىٓ أَهْلِهِۦ مَسْرُورًا ﴿١٣﴾
إِنَّهُۥ ظَنَّ أَن لَّن يَحُورَ ﴿١٤﴾ بَلَىٰٓ ۚ إِنَّ رَبَّهُۥ كَانَ بِهِۦ بَصِيرًا ﴿١٥﴾ فَلَآ أُقْسِمُ
بِٱلشَّفَقِ ﴿١٦﴾ وَٱلَّيْلِ وَمَا وَسَقَ ﴿١٧﴾ وَٱلْقَمَرِ إِذَا ٱتَّسَقَ ﴿١٨﴾
لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ ﴿١٩﴾ فَمَا لَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٢٠﴾ وَإِذَا قُرِئَ
عَلَيْهِمُ ٱلْقُرْءَانُ لَا يَسْجُدُونَ ۩ ﴿٢١﴾ بَلِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ يُكَذِّبُونَ
﴿٢٢﴾ وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُوعُونَ ﴿٢٣﴾ فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٢٤﴾
إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴿٢٥﴾

تضمنت سورة الإنشقاق بعضًا من مشاهد يوم القيامة، ومظاهر قدرة الله تعالى، أحفظ هذه السورة، وأتلوها أمام معلمي وزملائي.

أَخْتَبِرُ مَعْلوماتي

١ – أَسْتَنْتِجُ مَشْهدًا مِنْ مَشاهِدِ يَوْمِ الْقِيامَةِ مِنَ الْآياتِ الْكَريمَةِ الْآتِيَةِ:

أ – قالَ اللهُ تَعالى: ﴿فَوَرَبِّكَ لَنَسْـَٔلَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٩٢﴾ عَمَّا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ﴾ .....

ب – قالَ اللهُ تَعالى: ﴿وَحَشَرْنَٰهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا﴾ .....

٢ – أُفَرِّقُ بَيْنَ الْبَعْثِ وَالْحَشْرِ.

٣ – أُبَيِّنُ دَلالَةَ قَوْلِ اللهِ تَعالى ﴿فَأَمَّا مَن ثَقُلَتْ مَوَٰزِينُهُۥ ﴿٦﴾ فَهُوَ فِى عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ ﴿٧﴾ وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَٰزِينُهُۥ ﴿٨﴾ فَأُمُّهُۥ هَاوِيَةٌ ﴿٩﴾﴾

الْقَلْقَلَةُ

"تَعْريفُها وَأَحْرُفُها"

تِلاوَةٌ وَتَجْويدٌ

أَتْلو الْآياتِ الْكَريمَةَ الْآتِيَةَ:

١ – قالَ اللهُ تَعالى: ﴿فَلَآ أُقْسِمُ بِٱلْخُنَّسِ﴾ (سورَةُ التَّكْويرِ، الْآيَةُ ١٥)

٢ – قالَ اللهُ تَعالى: ﴿مِن نُّطْفَةٍ خَلَقَهُۥ فَقَدَّرَهُۥ﴾ (سورَةُ عَبَسَ، الْآيَةُ ١٩)

٣ – قالَ اللهُ تَعالى: ﴿فَٱلسَّٰبِقَٰتِ سَبْقًا﴾ (سورَةُ النّازِعاتِ، الْآيَةُ ٤)

٤ – قالَ اللهُ تَعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُمْ جَنَّٰتٌ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ﴾ (سورَةُ الْبُروجِ، الْآيَةُ ١١)

٥ – قالَ اللهُ تَعالى: ﴿وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّهُۥ يَزَّكَّىٰٓ﴾ (سورَةُ عَبَسَ، الْآيَةُ ٣)

أُلاحِظُ وَأَتَأَمَّلُ

عِنْدَ نُطْقي الْكَلِماتِ الَّتي تَحْتَها خَطٌّ في الْآياتِ الْكَريمَةِ السّابِقَةِ أُلاحِظُ أَنَّ كَلِمَةَ ﴿أُقْسِمُ﴾ في الْآيَةِ الْأُولى جاءَ حَرْفُ الْقافِ في وَسَطِها ساكِنًا، وَكَلِمَةَ ﴿نُّطْفَةٍ﴾ في الْآيَةِ الثّانِيَةِ جاءَ حَرْفُ الطّاءِ في وَسَطِها ساكِنًا، وَكَلِمَةَ ﴿سَبْقًا﴾ في الْآيَةِ الثّالِثَةِ جاءَ حَرْفُ الْباءِ في وَسَطِها ساكِنًا، وَأَنَّ كَلِمَةَ ﴿تَجْرِى﴾ في الْآيَةِ الرّابِعَةِ جاءَ حَرْفُ الْجيمِ في وَسَطِها ساكِنًا، وَكَلِمَةَ ﴿يُدْرِيكَ﴾ في الْآيَةِ الْخامِسَةِ جاءَ حَرْفُ الدّالِ في وَسَطِها ساكِنًا.

وَأُلاحِظُ أَنَّ هذِهِ الْحُروفَ الْخَمْسَةَ (ق ، ط ، ب ، ج ، د) تُقَلْقَلُ عِنْدَما أَنْطِقُها، فَما الْقَلْقَلَةُ؟

الْقَلْقَلَةُ: هِيَ اهْتِزازُ الصَّوْتِ عِنْدَ نُطْقِ أَحَدِ حُروفِ الْقَلْقَلَةِ ساكِنًا، فَيُسْمَعُ لَهُ نَبْرَةٌ قَوِيَّةٌ.
وَحُروفُ الْقَلْقَلَةِ هِيَ: (ق ، ط ، ب ، ج ، د)، وَتُجْمَعُ في كَلِمَتَي (قُطْبُ جَدْ)، وَيَأْتي الْحَرْفُ في وَسَطِ الْكَلِمَةِ أَوْ في آخِرِها.

أُقَوِّمُ تَعَلُّمي وَأَدائي

١ – أَضَعُ كَلِمَةَ (صَحيحٌ) أَمامَ الْعِبارَةِ الصَّحيحَةِ وَكَلِمَةَ (خَطَأٌ) أَمامَ الْعِبارَةِ غَيْرِ الصَّحيحَةِ:

أ – ( ) الْقَلْقَلَةُ هِيَ اهْتِزازُ الصَّوْتِ عِنْدَ نُطْقِ أَحَدِ حُروفِ الْقَلْقَلَةِ ساكِنًا، فَيُسْمَعُ لَهُ نَبْرَةٌ قَوِيَّةٌ.

ب – ( ) يُمْكِنُ أَنْ يَأْتِيَ حَرْفُ الْقَلْقَلَةِ ساكِنًا في أَوَّلِ الْكَلِمَةِ.

جـ – ( ) حُروفُ الْقَلْقَلَةِ هِيَ: (ق ، ط ، ب ، خ ، د).

د – ( ) تُجْمَعُ حُروفُ الْقَلْقَلَةِ في كَلِمَتَي (قُطْبُ جَدْ).

٢ – أَضَعُ خَطًّا أَسْفَلَ حَرْفِ الْقَلْقَلَةِ – إِذا وُجِدَ –، ثُمَّ أَنْطِقُهُ نُطْقًا سَليمًا:

أ – قالَ اللهُ تَعالى: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ﴾.

ب – قالَ اللهُ تَعالى: ﴿إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ ٱلْأَبْتَرُ﴾.

جـ – قالَ اللهُ تَعالى: ﴿نَارُ ٱللَّهِ ٱلْمُوقَدَةُ﴾.

د – قالَ اللهُ تَعالى: ﴿وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ﴾.

التِّلاوَةُ الْبَيْتِيَّةُ

أَرْجِعُ إِلى الْمُصْحَفِ الشَّريفِ (سورَةِ مُحَمَّدٍ)، ثُمَّ:

١ – أَتْلو الْآياتِ الْكَريمَةَ مِنْ (٢٥–٣٢) تِلاوَةً سَليمَةً، مُراعِيًا ما تَعَلَّمْتُهُ مِنْ أَحْكامِ التِّلاوَةِ وَالتَّجْويدِ.

٢ – أَسْتَخْرِجُ أَمْثِلَةً عَلى الْقَلْقَلَةِ، وَأُدَوِّنُها في دَفْتَري.

سورَةُ النَّجْمِ

الْآياتُ الْكَريمَةُ (١- ٣٠)

تِلاوَةٌ وَتَجْويدٌ

أَتْلو وَأُطَبِّقُ

أَلْفِظُ جَيِّدًا

أَفَتُمَٰرُونَهُۥ ، قِسْمَةٌ ضِيزَىٰٓ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَٱلنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ ﴿١﴾ مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَىٰ ﴿٢﴾ وَمَا يَنطِقُ
عَنِ ٱلْهَوَىٰٓ ﴿٣﴾ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْىٌ يُوحَىٰ ﴿٤﴾ عَلَّمَهُۥ شَدِيدُ ٱلْقُوَىٰ ﴿٥﴾
ذُو مِرَّةٍ فَٱسْتَوَىٰ ﴿٦﴾ وَهُوَ بِٱلْأُفُقِ ٱلْأَعْلَىٰ ﴿٧﴾ ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّىٰ ﴿٨﴾
فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ ﴿٩﴾ فَأَوْحَىٰٓ إِلَىٰ عَبْدِهِۦ مَآ أَوْحَىٰ ﴿١٠﴾
مَا كَذَبَ ٱلْفُؤَادُ مَا رَأَىٰٓ ﴿١١﴾ أَفَتُمَٰرُونَهُۥ عَلَىٰ مَا يَرَىٰ ﴿١٢﴾ وَلَقَدْ رَءَاهُ
نَزْلَةً أُخْرَىٰ ﴿١٣﴾ عِندَ سِدْرَةِ ٱلْمُنتَهَىٰ ﴿١٤﴾ عِندَهَا جَنَّةُ ٱلْمَأْوَىٰٓ ﴿١٥﴾
إِذْ يَغْشَى ٱلسِّدْرَةَ مَا يَغْشَىٰ ﴿١٦﴾ مَا زَاغَ ٱلْبَصَرُ وَمَا طَغَىٰ ﴿١٧﴾ لَقَدْ رَأَىٰ
مِنْ ءَايَٰتِ رَبِّهِ ٱلْكُبْرَىٰٓ ﴿١٨﴾ أَفَرَءَيْتُمُ ٱللَّٰتَ وَٱلْعُزَّىٰ ﴿١٩﴾ وَمَنَوٰةَ
ٱلثَّالِثَةَ ٱلْأُخْرَىٰٓ ﴿٢٠﴾ أَلَكُمُ ٱلذَّكَرُ وَلَهُ ٱلْأُنثَىٰ ﴿٢١﴾ تِلْكَ إِذًا قِسْمَةٌ
ضِيزَىٰٓ ﴿٢٢﴾ إِنْ هِىَ إِلَّآ أَسْمَآءٌ سَمَّيْتُمُوهَآ أَنتُمْ وَءَابَآؤُكُم مَّآ أَنزَلَ ٱللَّهُ
بِهَا مِن سُلْطَٰنٍ ۚ إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا ٱلظَّنَّ وَمَا تَهْوَى ٱلْأَنفُسُ ۖ وَلَقَدْ
جَآءَهُم مِّن رَّبِّهِمُ ٱلْهُدَىٰٓ ﴿٢٣﴾ أَمْ لِلْإِنسَٰنِ مَا تَمَنَّىٰ ﴿٢٤﴾ فَلِلَّهِ
ٱلْءَاخِرَةُ وَٱلْأُولَىٰ ﴿٢٥﴾ وَكَم مِّن مَّلَكٍ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ لَا تُغْنِى

شَفَٰعَتُهُمْ شَيْـًٔا إِلَّا مِنۢ بَعْدِ أَن يَأْذَنَ ٱللَّهُ لِمَن يَشَآءُ وَيَرْضَىٰٓ ﴿٢٦﴾
إِنَّ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْـَٔاخِرَةِ لَيُسَمُّونَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ تَسْمِيَةَ ٱلْأُنثَىٰ ﴿٢٧﴾
وَمَا لَهُم بِهِۦ مِنْ عِلْمٍ ۖ إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا ٱلظَّنَّ ۖ وَإِنَّ ٱلظَّنَّ لَا يُغْنِى مِنَ
ٱلْحَقِّ شَيْـًٔا ﴿٢٨﴾ فَأَعْرِضْ عَن مَّن تَوَلَّىٰ عَن ذِكْرِنَا وَلَمْ يُرِدْ إِلَّا ٱلْحَيَوٰةَ
ٱلدُّنْيَا ﴿٢٩﴾ ذَٰلِكَ مَبْلَغُهُم مِّنَ ٱلْعِلْمِ ۚ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن
سَبِيلِهِۦ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ ٱهْتَدَىٰ ﴿٣٠﴾

أُقَوِّمُ تَعَلُّمي وَأَدائي

١ – أَضَعُ خَطًّا أَسْفَلَ الْكَلِمَةِ الَّتي تَحْتَوي أَحَدَ حُروفِ الْقَلْقَلَةِ –إِذا وُجِدَ –، ثُمَّ أَنْطِقُها نُطْقًا سَليمًا:

قالَ اللهُ تَعالى: ﴿ وَٱلنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ ﴾.

قالَ اللهُ تَعالى: ﴿ أَمْ لَمْ يُنَبَّأْ بِمَا فِى صُحُفِ مُوسَىٰ ﴾.

٢ – أُحَدِّدُ الْكَلِماتِ الَّتي تَتَضَمَّنُ الْقَلْقَلَةَ في الْآياتِ الْآتِيَةِ، ثُمَّ أَنْطِقُها نُطْقًا سَليمًا:

قالَ اللهُ تَعالى: ﴿ وَلَقَدْ جَآءَهُم مِّن رَّبِّهِمُ ٱلْهُدَىٰٓ ﴾ .....

قالَ اللهُ تَعالى: ﴿ فَأَوْحَىٰٓ إِلَىٰ عَبْدِهِۦ مَآ أَوْحَىٰ ﴾ .....

قالَ اللهُ تَعالى: ﴿ فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ ﴾ .....

التِّلاوَةُ الْبَيْتِيَّةُ

أَرْجِعُ إِلى الْمُصْحَفِ الشَّريفِ (سورَةِ مَحَمَّدٍ)، ثُمَّ:

١ – أَتْلو أَنا وَأَحَدُ أَفْرادِ أُسْرَتي الْآياتِ الْكَريمَةَ مِنْ (٣٣–٣٨) تِلاوَةً سَليمَةً، مُراعِيًا ما تَعَلَّمْتُهُ مِنْ أَحْكامِ التِّلاوَةِ وَالتَّجْويدِ.

٢ – أَسْتَخْرِجُ أَمْثِلَةً عَلى الْقَلْقَلَةِ، وَأُدَوِّنُها في دَفْتري.

سورَةُ الصَّفِّ

الْآياتُ الْكَريمَةُ (١٠- ١٤)

التِّجارَةُ الرَّابِحَةُ

أُفَسِّرُ وَأَحْفَظُ

أَلْفِظُ جَيِّدًا

تُنجِيكُم، لِلْحَوَارِيِّـۧنَ، فَأَيَّدْنَا

قالَ اللهُ تَعالى:

يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ هَلْ أَدُلُّكُمْ
عَلَىٰ تِجَـٰرَةٍ تُنجِيكُم مِّنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿١٠﴾ تُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَتُجَـٰهِدُونَ
فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ بِأَمْوَٰلِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ ۚ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١١﴾
يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّـٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَـٰرُ وَمَسَـٰكِنَ
طَيِّبَةً فِى جَنَّـٰتِ عَدْنٍ ۚ ذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿١٢﴾ وَأُخْرَىٰ تُحِبُّونَهَا ۖ نَصْرٌ
مِّنَ ٱللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ ۗ وَبَشِّرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٣﴾ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ كُونُوٓا۟
أَنصَارَ ٱللَّهِ كَمَا قَالَ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ لِلْحَوَارِيِّـۧنَ مَنْ أَنصَارِىٓ إِلَى ٱللَّهِ ۖ
قَالَ ٱلْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنصَارُ ٱللَّهِ ۖ فَـَٔامَنَت طَّآئِفَةٌ مِّنۢ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ
وَكَفَرَت طَّآئِفَةٌ ۖ فَأَيَّدْنَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ عَلَىٰ عَدُوِّهِمْ فَأَصْبَحُوا۟ ظَـٰهِرِينَ ﴿١٤﴾

أَفْهَمُ الْمُفْرَداتِ وَالتَّراكيبَ

تُنجِيكُم : تُنْقِذُكُمْ.

ٱلْحَوَارِيُّونَ : الْأَتْباعُ الْمُخْلِصونَ الَّذينَ ناصَروا نَبِيَّ اللهِ عيسى عَلَيْهِ السَّلامُ.

ظَـٰهِرِينَ : مُنْتَصِرينَ وَغالِبينَ.

أُفَسِّرُ الْآياتِ الْكَريمَةَ

بَيِّنَتِ الْآياتُ الْكَريمَةُ ما يَأْتي:

التِّجارَةُ الرَّابِحَةُ

الْآياتُ الْكَريمَةُ (١٠-١٣)	الْآيَةُ الْكَريمَةُ (١٤)
فَضْلُ الْإيمانِ بِاللهِ تَعالى وَرَسولِهِ ﷺ وَفَضْلُ الْجِهادِ في سَبيلِ اللهِ.	نُصْرَةُ رَسولِ اللهِ ﷺ، وَنُصْرَةُ الْإِسْلامِ.

فَضْلُ الْإيمانِ بِاللهِ تَعالى وَرَسولِهِ ﷺ، وَفَضْلُ الْجِهادِ في سَبيلِ اللهِ

التِّجارَةُ الرَّابِحَةُ تَكونُ بِالْإيمانِ الصَّادِقِ بِاللهِ تَعالى وَرَسولِهِ، وَبَذْلِ الْمالِ وَالنَّفْسِ في سَبيلِ اللهِ تَعالى؛ وَأَنْ يَكونَ الْمُسْلِمُ جُنْدِيًّا مُدافِعًا عَنْ دِينِهِ وَوَطَنِهِ وَعِرْضِهِ.

بَشَّرَ اللهُ تَعالى الْمُؤْمِنينَ بِاللهِ وَرَسولِهِ بِمَغْفِرَةِ الذُّنوبِ وَدُخولِ الْجَنَّةِ وَالنَّصْرِ عَلى الْأَعْداءِ.

أُفَكِّرُ

لِماذا وُصِفَ الْإيمانُ بِاللهِ وَرَسولِهِ وَالْجِهادُ في سَبيلِ اللهِ تَعالى بِالتِّجارَةِ الرَّابِحَةِ؟

نُصْرَةُ رَسولِ اللهِ ﷺ، وَنُصْرَةُ الْإِسْلامِ

يَجِبُ عَلى الْمُسْلِمينَ أَنْ يَنْصُروا رَسولَ اللهِ ﷺ، وَيَنْصُروا دِينَهُ بِالْقَوْلِ وَالْعَمَلِ وَالْمالِ، كَما نَصَرَ الْحَوارِيُّونَ نَبِيَّ اللهِ عيسى عليه السلام، وَلازَموهُ، وَنَشَروا تَعاليمَ دِينِهِ، وَأَعانوهُ عَلى تَبْليغِ دَعْوَتِهِ.

لا يَنْبَغي لِلْمُسْلِمينَ أَنْ يَخْتلِفوا كَما اخْتَلَفَ بَنو إِسْرائيلَ في دَعْوَةِ نَبِيِّ اللهِ عيسى عليه السلام، فَقَدِ انْقَسَموا إِلى جَماعَتَيْنِ؛ جَماعَةٍ آمَنَتْ بِهِ وَصَدَّقَتْهُ في دَعْوَتِهِ، وَجَماعَةٍ كَفَرَتْ بِهِ وَكَذَّبَتْ رِسالَتَهُ، فَنَصَرَ اللهُ تَعالى أَتْباعَهُ الْمُؤْمِنينَ وَأَظْهَرَهُمْ عَلى عَدُوِّهِمْ.

بَعْدَ تَفْسيرِ الْآياتِ الْكَريمَةِ وَتَدَبُّري لَها أَحْرِصُ في حَياتي عَلى أَنْ:

١ – أَنْصُرَ دِيني وَأَلْتَزِمَهُ في عِبادَتي وَسُلوكي وَأَخْلاقي.

٢ – أَقْتَدِيَ بِرَسولِ اللهِ ﷺ، وَأَتَأَسّى بِهِ.

٣ – .....

نَشاطٌ خِتامِيٌّ

أَكْتُبُ في الْبِطاقَةِ الْآتِيَةِ عِباراتٍ أُعَبِّرُ فيها عَنْ كَيْفِيَّةِ نُصْرَةِ دِينِ الْإِسْلامِ، وَأَقْرَؤُها أَمامَ زُمَلائي في الصَّفِّ.

.....

.....

.....

١ – أَذْكُرُ نَوْعَي الْجِهادِ في قَوْلِ اللهِ تَعالى: ﴿وَتُجَٰهِدُونَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ بِأَمْوَٰلِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ﴾.

٢ – أُبَيِّنُ أَنْواعَ التِّجارَةِ الرَّابِحَةِ الْمَذْكورَةِ في الدَّرْسِ.

٣ – أَضَعُ دائِرَةً حَوْلَ رَمْزِ الْإِجابَةِ الصَّحيحَةِ:

(١) الْحَوارِيُّونَ الْوارِدُ ذِكْرُهُمْ في قَوْلِ اللهِ تَعالى: ﴿قَالَ ٱلْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنصَارُ ٱللَّهِ﴾ هُمُ:

أ – الَّذينَ يَسْكُنونَ في الْمَناطِقِ الْحارَّةِ.

ب – الْحائِرونَ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْباطِلِ.

جـ – الْأَتْباعُ الْمُخْلِصونَ الَّذينَ ناصَروا نَبِيَّ اللهِ عيسى عليه السلام.

(٢) مَوْقِفُ بَني إِسْرائيلَ مِنْ دَعْوَةِ نَبِيِّ اللهِ عيسى عليه السلام أَنَّهُمْ:

أ – آمَنوا بِهِ جَميعُهُمْ.

ب – كَفَروا بِهِ جَميعُهُمْ.

جـ – آمَنَتْ جَماعَةٌ بِهِ، وَكَفَرَتْ جَماعَةٌ أُخْرى.

٤ – أَذْكُرُ أَحْكامَ التَّجْويدِ الْوارِدَةَ في قَوْلِ اللهِ تَعالى: ﴿يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ﴾.

٥ – أَتْلو الْآياتِ الْكَريمَةَ غَيْبًا.

الصَّحابِيُّ الْجَليلُ
الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ رضي الله عنه

الصَّحابَةُ رضي الله عنهم جيلٌ عَظيمٌ، رَبَّاهُمُ النَّبِيُّ ﷺ أَحْسَنَ تَرْبِيَةٍ، فَأَيَّدوهُ وَنَصَروا دَعْوَتَهُ، وَجاهَدوا في سَبيلِ اللهِ تَعالى، وَصَبَروا عَلى الْأَذى، فَاسْتَحَقُّوا رِضْوانَ اللهِ تَعالى وَجَنَّتَهُ. وَقَدْ بَشَّرَ اللهُ تَعالى بَعْضَهُمْ بِالْجَنَّةِ، وَمِنْهُمُ الصَّحابِيُّ الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ رضي الله عنه، فَمَنِ الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ رضي الله عنه؟

بِطاقَةٌ تَعْريفِيَّةٌ

اسْمُهُ: الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوّامِ الْقُرَشِيُّ رضي الله عنه.

وِلادَتُهُ: وُلِدَ قَبْلَ الْبِعْثَةِ بِسَبْعَ عَشْرَةَ سَنَةً.

كُنْيَتُهُ: أَبو عَبْدِ اللهِ.

صِلَتُهُ بِالنَّبِيِّ: ابْنُ عَمَّةِ النَّبِيِّ ﷺ (صَفِيَّةَ بِنْتِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رضي الله عنها).

لَقَبُهُ: حَوارِيُّ رَسولِ اللهِ ﷺ (الْحَوارِيُّ هُوَ الصَّاحِبُ الْمُخْلِصُ وَالصَّديقُ الْمُعينُ).

وَفاتُهُ: اسْتُشْهِدَ سَنَةَ سِتٍّ وَثَلاثينَ لِلْهِجْرَةِ، وَكانَ عُمُرُهُ سِتًّا وَسِتّينَ سَنَةً.

أَتَأَمَّلُ

الشَّكْلَ الْآتِيَ وَأَسْتَنْتِجُ مِنْهُ عَلاقَةَ الرَّسولِ ﷺ بِالزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ رضي الله عنه.

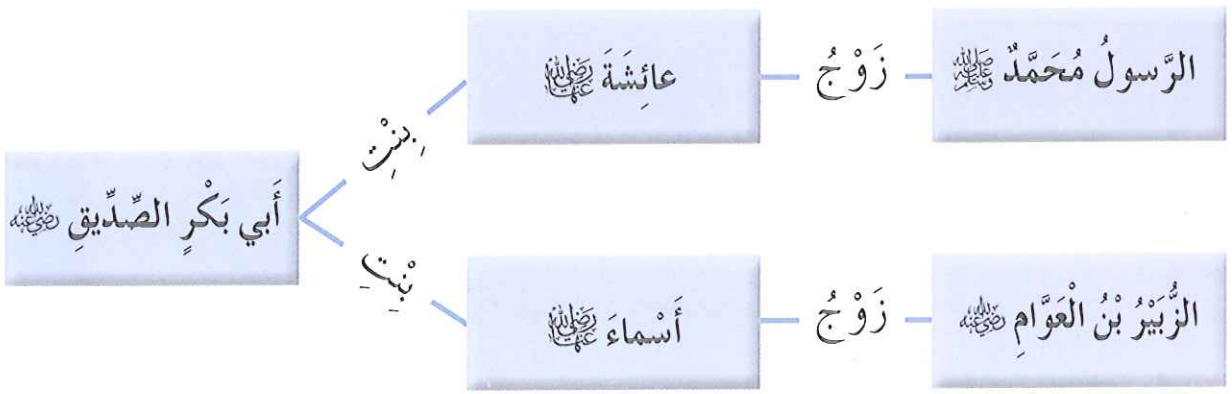

أَوَّلًا: إِسْلامُهُ وَهِجْرَتُهُ

كانَ الزُّبَيْرُ ﷺ مِنَ السَّابِقينَ إِلى الْإِسْلامِ في مَكَّةَ الْمُكَرَّمَةِ، فَقَدْ كانَ مِنْ أَوائِلِ مَنْ أَسْلَمَ مِنَ الْمُسْلِمينَ، إِذْ أَسْلَمَ عَلى يَدِ أَبي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ﷺ في بِدايَةِ الدَّعْوَةِ، فَلَمَّا أَسْلَمَ عَذَّبَهُ عَمُّهُ لِيَرْجِعَ عَنْ دِينِهِ، فَأَبى، وَكانَ ﷺ يُرَدِّدُ: وَاللهِ لا أَكْفُرُ أَبَدًا.

هاجَرَ هُوَ وَزَوْجَتُهُ أَسْماءُ بِنْتُ أَبي بَكْرٍ ﷺ وَهي أُخْتُ أُمِّ الْمُؤْمِنينَ عائِشَةَ ﷺ إِلى الْمَدينَةِ الْمُنَوَّرَةِ، وَعِنْدَ وُصولِهِما إِلى مَشارِفِها وَلَدَتْ أَسْماءُ وَلَدًا سَمَّتْهُ عَبدَ اللهِ، وَكانَ أَوَّلَ مَوْلودٍ في الْإِسْلامِ بَعْدَ الْهِجْرَةِ.

أَسْتَنْتِجُ

أَسْلَمَ الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ ﷺ صَغيرًا وَتَحَمَّلَ الْأَذى، عَلامَ يَدُلُّ ذلِكَ؟

ثانِيًا: جِهادُهُ وَشَجاعَتُهُ

شَهِدَ الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ ﷺ يَوْمَ بَدْرٍ، وَأَظْهَرَ شَجاعَةً وَثَباتًا في الْقِتالِ، فَقَدْ لَبِسَ عِمامَتَهُ الصَّفْراءَ، وَكانَ إِذا لَبِسَها عُرِفَ أَنَّهُ مُسْتَعِدٌّ لِقِتالِ الْأَعْداءِ، وَثَبَتَ مَعَ الرَّسولِ ﷺ في يَوْمِ أُحُدٍ، وَأَخَذَ يَرْمي النَّبْلَ دِفاعًا عَنْهُ ﷺ، وَشارَكَ في الْوَقائِعِ كُلِّها، كَواقِعَةِ الْخَنْدَقِ وَخَيْبَرَ وَفَتْحِ مَكَّةَ.

شارَكَ الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ ﷺ بَعْدَ وَفاةِ الرَّسولِ ﷺ مَعَ الْجُيوشِ الْإِسْلامِيَّةِ الَّتي تَوَجَّهَتْ إِلى فَتْحِ بِلادِ الشَّامِ، وَكانَ لَهُ مَواقِفُ بُطولِيَّةٌ في مَعْرَكَةِ الْيَرْموكِ.

أَقْرَأُ وَأَتَأَمَّلُ

كانَ الزُّبَيْرُ ﷺ أَوَّلَ مَنْ سَلَّ سَيْفًا في الْإِسْلامِ لِيُدافِعَ عَنْ رَسولِ اللهِ ﷺ؛ فَقَدْ أُشيعَ مَرَّةً قَبْلَ الْهِجْرَةِ في مَكَّةَ الْمُكَرَّمَةِ أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قُتِلَ، فَخَرَجَ الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ ﷺ ماشِيًا بَيْنَ النَّاسِ حَتَّى وَصَلَ إِلى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ في أَعْلى مَكَّةَ الْمُكَرَّمَةِ، فَوَجَدَهُ

سَليمًا مُعافًى، فَدَعا لَهُ النَّبِيُّ ﷺ بِالْخَيْرِ. قالَ فيهِ الرَّسولُ ﷺ: «لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوارِيٌّ، وَحَوارِيَّ الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ»[1].

أَسْتَخْرِجُ مِنَ النَّصِّ صِفَتَيْنِ لِلصَّحابِيِّ الْجَليلِ الزُّبَيْرِ رضي الله عنه.

ثالِثًا: كَرَمُهُ وَإِنْفاقُهُ

كانَ الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ رضي الله عنه تاجِرًا غَنِيًّا، وَقَدْ بارَكَ اللهُ تَعالى لَهُ في تِجارَتِهِ، فَسُئِلَ: كَيْفَ أَدْرَكْتَ ما أَدْرَكْتَ بِالتِّجارَةِ مِنَ الْبَرَكَةِ؟ فَأَخْبَرَ أَنَّهُ لَمْ يَغِشَّ وَلَمْ يَخْدَعْ في بَيْعِهِ، وَأَنَّهُ كانَ يَرْضى بِالرِّبْحِ الْقَليلِ، وَكانَ رضي الله عنه كَثيرَ الصَّدَقَةِ وَالْإِنْفاقِ.

إِضاءَةٌ

قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «التَّاجِرُ الْأَمينُ الصَّدوقُ الْمُسْلِمُ مَعَ الشُّهَداءِ يَوْمَ الْقِيامَةِ»[2].

---

(١) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

(٢) رَواهُ الْحاكِمُ في الْمُسْتَدْرَكِ.

أَخْتَبِرُ مَعْلوماتي

١ – أُبَيِّنُ صِلَةَ قَرابَةِ الرَّسولِ ﷺ بِالزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ رضي الله عنه.

٢ –أَكْتُبُ مَوْقِفًا يَدُلُّ عَلى شَجاعَةِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ رضي الله عنه في مَكَّةَ الْمُكَرَّمَةِ قَبْلَ الْهِجْرَةِ.

٣ – أَذْكُرُ ثَلاثَ وَقائِعَ شارَكَ فيها الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ رضي الله عنه.

٤ – بارَكَ اللهُ تَعالى في تِجارَةِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ رضي الله عنه، أُبَيِّنُ سَبَبَ ذلِكَ.

٥ – أَضَعُ دائِرَةً حَوْلَ رَمْزِ الْإِجابَةِ الصَّحيحَةِ:

(١) بَعْدَ وَفاةِ النَّبِيِّ ﷺ شارَكَ الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ رضي الله عنه في:

أ – فَتْحِ الْعِراقِ. ب – فَتْحِ بِلادِ الشَّامِ.

جـ – فَتْحِ بِلادِ فارِسَ. د – فَتْحِ مِصْرَ.

(٢) وَصَفَ الرَّسولُ ﷺ الزُّبَيْرَ بْنَ الْعَوَّامِ رضي الله عنه بِأَنَّهُ:

أ – أَمينُ الْأُمَّةِ. ب – حَوارِيُّ رَسولِ اللهِ ﷺ.

جـ – أَعْلَمُ الْأُمَّةِ بِالْحَلالِ وَالْحَرامِ. د – سَيْفُ اللهِ الْمَسْلولُ.

الْجَنَّةُ وَالنَّارُ

نَشاطٌ

أُبَيِّنُ رَأْيي في الْمَوْقِفَيْنِ الْآتِيَيْنِ:

١ – عَمِلَ شَخْصٌ عَمَلًا حَسَنًا وَلَمْ يُكافَأْ عَلَيْهِ.

٢ – عَمِلَ شَخْصٌ عَمَلًا سَيِّئًا وَلَمْ يُعاقَبْ عَلَيْهِ.

مِنْ عَدْلِ اللهِ تَعالى أَنَّهُ أَرْسَلَ الرُّسُلَ عَلَيْهِم السَّلامُ، وَأَنْزَلَ الْكُتُبَ السَّماوِيَّةَ، وَأَرْشَدَ الْخَلْقَ إِلى طَريقِ الْخَيْرِ، وَحَذَّرَهُمْ مِنْ طَريقِ الشَّرِّ، قالَ اللهُ تَعالى: ﴿إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا﴾ (سورَةُ الْإِنْسانِ، الْآيَةُ ٣)، وَمِنْ عَدْلِهِ –سُبْحانَهُ وَتَعالى– أَنَّهُ سَيُحاسِبُ النَّاسَ وَيُجازيهِمْ عَلى أَعْمالِهِمْ يَوْمَ الْقِيامَةِ، فَمَنْ آمَنَ وَأَحْسَنَ الْعَمَلَ فَمَصيرُهُ إِلى الْجَنَّةِ؛ لَهُ فيها نَعيمٌ مُقيمٌ، وَمَنْ كَفَرَ وَتَوَلَّى فَجَزاؤُهُ النَّارُ.

أَوَّلًا: الْجَنَّةُ

الْجَنَّةُ دارُ الثَّوابِ وَالنَّعيمِ الْمُقيمِ، أَعَدَّها اللهُ تَعالى لِعِبادِهِ الْمُؤْمِنينَ يَوْمَ الْقِيامَةِ؛ جَزاءً لَهُمْ عَلى ما عَمِلُوا مِنْ خَيْرٍ في الْحَياةِ الدُّنْيا.

وَقَدْ وَرَدَ في الْقُرآنِ الْكَريمِ وَالسُّنَّةِ النَّبَوِيَّةِ الشَّريفَةِ أَوْصافٌ كَثيرَةٌ لِلْجَنَّةِ، مِنْها:

١ – عَرْضُها كَعَرْضِ السَّماءِ وَالْأَرْضِ.

٢ – أَبْوابُها ثَمانِيَةٌ، مِنْها بابُ الرَّيَّانِ الَّذي لا يَدْخُلُهُ إِلَّا الصَّائِمونَ.

٣ – قُصورُها لَبِنَةٌ مِنْ ذَهَبٍ، وَلَبِنَةٌ مِنْ فِضَّةٍ.

مَعْلومَةٌ إِثْرائِيَّةٌ

لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ كَنْزٌ مِنْ كُنوزِ الْجَنَّةِ.

أَخْتَبِرُ مَعْلوماتي

١ – أُبَيِّنُ صِلَةَ قَرابَةِ الرَّسولِ ﷺ بِالزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ رضي الله عنه.

٢ –أَكْتُبُ مَوْقِفًا يَدُلُّ عَلى شَجاعَةِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ رضي الله عنه في مَكَّةَ الْمُكَرَّمَةِ قَبْلَ الْهِجْرَةِ.

٣ – أَذْكُرُ ثَلاثَ وَقائِعَ شارَكَ فيها الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ رضي الله عنه.

٤ – بارَكَ اللهُ تَعالى في تِجارَةِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ رضي الله عنه، أُبَيِّنُ سَبَبَ ذلِكَ.

٥ – أَضَعُ دائِرَةً حَوْلَ رَمْزِ الْإِجابَةِ الصَّحيحَةِ:

(١) بَعْدَ وَفاةِ النَّبِيِّ ﷺ شارَكَ الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ رضي الله عنه في:

أ – فَتْحِ الْعِراقِ. ب – فَتْحِ بِلادِ الشَّامِ.

جـ – فَتْحِ بِلادِ فارِسَ. د – فَتْحِ مِصْرَ.

(٢) وَصَفَ الرَّسولُ ﷺ الزُّبَيْرَ بْنَ الْعَوَّامِ رضي الله عنه بِأَنَّهُ:

أ – أَمينُ الْأُمَّةِ. ب – حَوارِيُّ رَسولِ اللهِ ﷺ.

جـ – أَعْلَمُ الْأُمَّةِ بِالْحَلالِ وَالْحَرامِ. د – سَيْفُ اللهِ الْمَسْلولُ.

الْجَنَّةُ وَالنَّارُ

نَشاطٌ

أُبَيِّنُ رَأْيي في الْمَوْقِفَيْنِ الْآتِيَيْنِ:

١ – عَمِلَ شَخْصٌ عَمَلًا حَسَنًا وَلَمْ يُكافَأْ عَلَيْهِ.

٢ – عَمِلَ شَخْصٌ عَمَلًا سَيِّئًا وَلَمْ يُعاقَبْ عَلَيْهِ.

مِنْ عَدْلِ اللهِ تَعالى أَنَّهُ أَرْسَلَ الرُّسُلَ عَلَيْهِم السَّلامُ، وَأَنْزَلَ الْكُتُبَ السَّماوِيَّةَ، وَأَرْشَدَ الْخَلْقَ إِلى طَريقِ الْخَيْرِ، وَحَذَّرَهُمْ مِنْ طَريقِ الشَّرِّ، قالَ اللهُ تَعالى: ﴿إِنَّا هَدَيْنَٰهُ ٱلسَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا﴾ (سورَةُ الْإِنْسانِ، الْآيَةُ ٣)، وَمِنْ عَدْلِهِ –سُبْحانَهُ وَتَعالى– أَنَّهُ سَيُحاسِبُ النَّاسَ وَيُجازيهِمْ عَلى أَعْمالِهِمْ يَوْمَ الْقِيامَةِ، فَمَنْ آمَنَ وَأَحْسَنَ الْعَمَلَ فَمَصيرُهُ إِلى الْجَنَّةِ؛ لَهُ فيها نَعيمٌ مُقيمٌ، وَمَنْ كَفَرَ وَتَوَلَّى فَجَزاؤُهُ النَّارُ.

أَوَّلًا: الْجَنَّةُ

الْجَنَّةُ دارُ الثَّوابِ وَالنَّعيمِ الْمُقيمِ، أَعَدَّها اللهُ تَعالى لِعِبادِهِ الْمُؤْمِنينَ يَوْمَ الْقِيامَةِ؛ جَزاءً لَهُمْ عَلى ما عَمِلُوا مِنْ خَيْرٍ في الْحَياةِ الدُّنْيا.

وَقَدْ وَرَدَ في الْقُرآنِ الْكَريمِ وَالسُّنَّةِ النَّبَوِيَّةِ الشَّريفَةِ أَوْصافٌ كَثيرَةٌ لِلْجَنَّةِ، مِنْها:

١ – عَرْضُها كَعَرْضِ السَّماءِ وَالْأَرْضِ.

٢ – أَبْوابُها ثَمانِيَةٌ، مِنْها بابُ الرَّيَّانِ الَّذي لا يَدْخُلُهُ إِلَّا الصَّائِمونَ.

٣ – قُصورُها لَبِنَةٌ مِنْ ذَهَبٍ، وَلَبِنَةٌ مِنْ فِضَّةٍ.

مَعْلومَةٌ إِثْرائِيَّةٌ

لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ كَنْزٌ مِنْ كُنوزِ الْجَنَّةِ.

أَعَدَّ اللهُ تَعالى لِعِبادِهِ الْمُؤْمِنينَ في الْجَنَّةِ مِنَ النَّعيمِ ما لا عَيْنٌ رَأَتْ، وَلا أُذُنٌ سَمِعَتْ، وَلا خَطَرَ عَلى قَلْبِ بَشَرٍ.

أَسْتَخْرِجُ

مِنَ الْآياتِ الْكَريمَةِ أَنْواعَ النَّعيمِ الَّذي أَعَدَّهُ اللهُ تَعالى لِأَهْلِ الْجَنَّةِ.

قالَ اللهُ تَعالى: ﴿وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ﴾ (سورَةُ الْحَجِّ، الْآيَةُ ٢٣).

قالَ اللهُ تَعالى: ﴿وَفَٰكِهَةٍ مِّمَّا يَتَخَيَّرُونَ ﴿٢٠﴾ وَلَحْمِ طَيْرٍ مِّمَّا يَشْتَهُونَ﴾

(سورَةُ الْواقِعَةِ، الْآيَتانِ ٢٠ – ٢١).

قالَ اللهُ تَعالى: ﴿وَيُسْقَوْنَ فِيهَا كَأْسًا كَانَ مِزَاجُهَا زَنجَبِيلًا﴾ (سورَةُ الْإِنسانِ، الْآيَةُ ١٧).

قالَ اللهُ تَعالى: ﴿وَلَأُدْخِلَنَّكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾

(سورَةُ الْمائِدَةِ، الْآيَةُ).

ثانِيًا: النَّارُ

النَّارُ هِيَ ما أَعَدَّهُ اللهُ تَعالى لِلْكافِرينَ مِنْ عُقوبَةٍ؛ جَزاءً عَلى كُفْرِهِمْ وَعِصْيانِهِمْ.

إِضاءَةٌ

١ – قالَ اللهُ تَعالى:

﴿فَأَنذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّىٰ ﴿١٤﴾ لَا يَصْلَاهَا إِلَّا الْأَشْقَى ﴿١٥﴾ الَّذِي كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ ﴿١٦﴾﴾.

(سورَةُ اللَّيْلِ، الْآياتُ ١٤ – ١٦)

٢ – قالَ رَسولُ ﷺ: «وَإِنَّ النَّارَ لاَ يُعَذِّبُ بِها إِلَّا اللهُ»[1].

(١) رَواهُ الْبُخارِيُّ في صَحيحِهِ.

أَسْتَخْرِجُ

مِنَ الْآياتِ الْكَريمَةِ أَنْواعَ الْعَذابِ الَّذي أَعَدَّهُ اللهُ تَعالى لِأَهْلِ النَّارِ.

قالَ اللهُ تَعالى: ﴿ إِنَّآ أَعْتَدْنَا لِلْكَٰفِرِينَ سَلَٰسِلَا۠ وَأَغْلَٰلًا وَسَعِيرًا ﴾.

(سورَةُ الْإِنْسانِ، الْآيَةُ ٤).

قالَ اللهُ تَعالى: ﴿ وَسُقُوا۟ مَآءً حَمِيمًا فَقَطَّعَ أَمْعَآءَهُمْ ﴾. (سورَةُ مُحَمَّدٍ، الْآيَةُ ١٥).

قالَ اللهُ تَعالى: ﴿ فَمَأْوَىٰهُمُ ٱلنَّارُ ۖ كُلَّمَآ أَرَادُوٓا۟ أَن يَخْرُجُوا۟ مِنْهَآ أُعِيدُوا۟ فِيهَا ﴾.

(سورَةُ السَّجْدَةِ، الْآيَةُ ٢٠).

فَعَلَيْنا أَنْ نَدْعُوَ اللهَ تَعالى أَنْ يُدْخِلَنا الْجَنَّةَ وَيُعيذَنا مِنَ النَّارِ، وَعَلَيْنا أَنْ نَسْتَشْعِرَ مُراقِبَةَ اللهِ تَعالى في السِّرِّ وَالْعَلَنِ، وَأَلَّا نَعْصِيَ لَهُ أَمْرًا، وَالمبادرة إِلى التَّوْبَةِ وَالاِسْتِغْفارِ إِذا وَقَعْنا في مَعْصِيَةٍ حَتَّى يَرْضى اللهُ تَعالى عَنَّا وَيُجَنِّبَنا عِقابَهُ وَعَذابَهُ.

نَشاطٌ خِتامِيٌّ

ما سَبَبُ تَفاوُتِ أَهْلِ الْجَنَّةِ في الدَّرَجاتِ وَالنَّعيمِ؟

نَشاطٌ بَيْتِيٌّ

أَرْجِعُ إِلى سورَةِ الْغاشِيَةِ، وَأُقارِنُ بَيْنَ حالِ الْمُؤْمِنينَ وَحالِ الْكافِرينَ.

أَخْتَبِرُ مَعْلوماتي

١ – أُبَيِّنُ مَعْنى الْجَنَّةِ، وَالنَّارِ.

٢ – أُكْمِلُ الْعِبارَةَ الْآتِيَةَ:

مِنْ صِفاتِ الْجَنَّةِ .....

.....

.....

الْمُؤْمِنُ أَمْرُهُ كُلُّهُ خَيْرٌ

أَفْهَمُ وَأَحْفَظُ

حَديثٌ نَبَويٌّ شَريفٌ

الْمُؤْمِنُ الَّذي يُؤْمِنُ بِاللهِ تَعالى وَيَرْضى بِما قَسَمَ اللهُ تَعالى لَهُ هُوَ في خَيْرٍ دائِمٍ، فَإِنْ أَنْعَمَ اللهُ عَلَيْهِ بِنِعَمِهِ شَكَرَ اللهَ تَعالى عَلَيْها، وَإِنْ أَصابَتْهُ مُصيبَةٌ صَبَرَ عَلَيْها، وَهذا مِنْ كَرَمِ اللهِ تَعالى وَإِحْسانِهِ وَعاجِلِ ثَوابِهِ.

عَنْ صُهَيْبٍ ﷺ قالَ: قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «عَجَبًا لِأَمْرِ الْمُؤْمِنِ، إِنَّ أَمْرَهُ كُلَّهُ خَيْرٌ، وَلَيْسَ ذاكَ لِأَحَدٍ إِلَّا لِلْمُؤْمِنِ، إِنْ أَصابَتْهُ سَرَّاءُ شَكَرَ فَكانَ خَيْرًا لَهُ، وَإِنْ أَصابَتْهُ ضَرَّاءُ صَبَرَ فَكانَ خَيْرًا لَهُ» (١).

أَفْهَمُ الْمُفْرَداتِ وَالتَّراكيبَ

سَرَّاءُ : ما يَفْرَحُ الْإِنْسانُ وَيُسَرُّ بِهِ.

ضَرَّاءُ : ما يُحْزِنُ الْإِنْسانَ مِنَ الْمَصائِبِ وَالشَّدائِدِ.

التَّعْريفُ بِراوي الْحَديثِ

صُهَيْبٌ الرُّومِيُّ صَحابِيٌّ جَليلٌ، كانَ مِنَ السَّابِقينَ إِلى الْإِسْلامِ، عُذِّبَ بِسَبَبِ إِسْلامِهِ فَصَبَرَ، وَتَنازَلَ عَنْ جَميعِ مالِهِ لِقُرَيْشٍ عَلى أَنْ يَسْمَحوا لَهُ بِالْهِجْرَةِ، فَلَمَّا سَمَحوا لَهُ وَوَصَلَ إِلى الْمَدينَةِ قالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: (رَبِحَ الْبَيْعُ أَبا يَحْيى) (٢). تُوُفِّيَ سَنَةَ (٣٨هـ)، وَدُفِنَ في الْبَقيعِ.

---

(١) رَواهُ مُسْلِمٌ في صَحيحِهِ.

(٢) رَواهُ الطَّبَرانِيُّ في الْمُعْجَمِ الْكَبيرِ.

تَضَمَّنَ الْحَديثُ النَّبَوِيُّ الشَّريفُ أُمورًا عِدَّةً، هِيَ:

أَمْرُ الْمُؤْمِنِ كُلُّهُ خَيْرٌ

- الشُّكْرُ عَلى النِّعَمِ.
- الصَّبْرُ عَلى الشَّدائِدِ.

الشُّكْرُ عَلى النِّعَمِ

الشُّكْرُ هُوَ أَنْ أُثْني عَلى اللهِ تَعالى وَأَعْتَرِفَ بِأَنَّهُ هُوَ الْمُنْعِمُ، فَإِذا أَقْرَرْتُ بِذلِكَ ازْدادَ حُبّي لَهُ، وَفَرِحْتُ بِنِعَمِهِ عَلَيَّ، وَهذا يَدْفَعُني إِلى أَنْ:

١ – أَشْكُرَهُ –سُبْحانَهُ وَتَعالى– بِلِساني، بِأَنْ أُكْثِرَ مِنْ قَوْلِ: الْحَمْدُ للهِ وَالشُّكْرُ لِلّهِ.

٢ – أَشْكُرَهُ –سُبْحانَهُ وَتَعالى– بِجَوارِحي، بِأَنْ أُطيعَهُ وَأَتَجَنَّبَ نَواهِيَهُ.

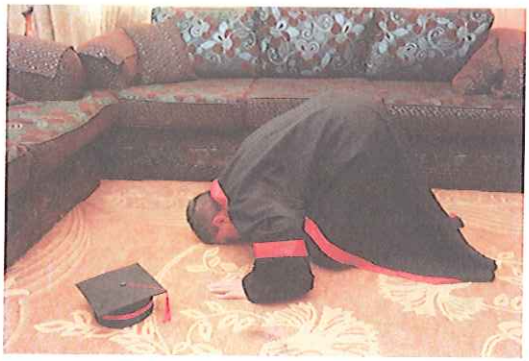

سجود شكر

نَشاطٌ

أَكْتُبُ دُعاءَ الصَّباحِ الَّذي يَحْمَدُ بِهِ الْمُسْلِمُ اللهَ تعالى عَلى اسْتِيْقاظِهِ بَعْدَ نَوْمِهِ.

أَتْلو وَأَتَدَبَّرُ

قالَ اللهُ تَعالى: ﴿لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ﴾ (سورَةُ إبْراهيمَ، الآيَةُ ٧). ما جَزاءُ مَنْ يَشْكُرُ اللهَ سُبْحانَهُ وَتَعالى؟

الصَّبْرُ عِنْدَ الْمَصائِبِ وَالشَّدائِدِ

الصَّبْرُ يَعْني أَنْ أَتَحَمَّلَ الْمَشاقَّ وَالْأَذى الَّذي يُصيبُني، وَأَرْضى بِقَدَرِ اللهِ تَعالى، وَأَلْجَأَ إِلَيْهِ وَحْدَهُ عَزَّ وَجَلَّ؛ لِأَنَّهُ سُبْحانَهُ هُوَ مَنْ يُفَرِّجُ الْمَصائِبَ وَالشَّدائِدَ، قالَ تَعالى: ﴿أَمَّن يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ﴾ (سورَةُ النَّمْلِ، الآيَةُ ٦٢). وَمِمَّا يُهَوِّنُ عَلَيَّ الْمَصائِبَ وَالشَّدائِدَ أَنْ أَتَذَكَّرَ أَنَّ اللهَ تَعالى وَعَدَ الصَّابِرينَ بِأَجْرٍ عَظيمٍ، قالَ اللهُ تَعالى: ﴿إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُم بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ (سورَةُ الزُّمَرِ، الآيَةُ ١٠).

أَتْلو وَأَتَدَبَّرُ

قالَ تَعالى: ﴿وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ ﴿١٥٥﴾ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُم مُّصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ﴿١٥٦﴾ أُولَٰئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ ﴿١٥٧﴾﴾ (سورَةُ الْبَقَرَةِ، الآياتُ ١٥٥–١٥٧).

ما الْقَوْلُ الَّذي يُرَدِّدُهُ الْمُسْلِمُ إِذا ماتَ لَهُ قَريبٌ أَوْ صَديقٌ أَوْ حَلَّتْ بِهِ مُصيبَةٌ؟

إِضاءَةٌ

صَبَرَ النَّبِيُّ ﷺ عَلى الْمَصائِبِ وَالشَّدائِدِ، فَقَدْ صَبَرَ عَلى أَذى قَوْمِهِ، وَصَبَرَ عَلى مَوْتِ أَوْلادِهِ؛ الْقاسِمِ، وَعَبْدِاللهِ، وَإِبْراهيمَ، فَلَمّا ماتَ ابْنُهُ إِبْراهيمُ حَمَلَهُ في حِضْنِهِ، وَقالَ: «إِنَّ الْعَيْنَ تَدْمَعُ، وَالْقَلْبَ يَحْزَنُ، وَلا نَقولُ إِلَّا ما يَرْضَى رَبُّنا، وَإِنَّا بِفِراقِكَ يا إِبْراهيمُ لَمَحْزونونَ»[1].

(١) رَواهُ الْبُخارِيُّ في صَحيحِهِ.

بَعْدَ فَهْمي لِلْحَديثِ النَّبَوِيِّ الشَّريفِ أَلْتَزِمُ في حَياتي أَنْ:

١ – أَشْكُرَ رَبِّيَ عَلى كُلِّ نِعْمَةٍ يُنْعِمُ بِها عَلَيَّ.

٢ – أَصْبِرَ عِنْدَ الشَّدائِدِ وَالْمَصائِبِ.

٣ – .....

نَشاطٌ خِتامِيٌّ

أَخْتارُ أَحَدَ الصَّحابَةِ الْكِرامِ: (بِلالِ بْنِ رَباحٍ، خَبَّابِ بْنِ الْأَرَتِّ، عَمَّارِ بْنِ ياسِرٍ)، وَأُلَخِّصُ قِصَّةَ صَبْرِهِ عَلى الْأَذى في سَبيلِ الدَّعْوَةِ الْإِسْلامِيَّةِ.

نَشاطٌ بَيْتِيٌّ

أَرْجِعُ إِلى الْآياتِ الْكَرِيمَةِ (٤١–٤٤) مِنْ سورَةِ (ص)، وَأَتَعَرَّفُ قِصَّةَ نَبِيِّ اللهِ أَيُّوبَ عَلَيْهِ السَّلامُ وَصَبْرَهُ عَلى مَرَضِهِ، مُسْتَعينًا بِأَحَدِ كُتُبِ التَّفْسيرِ.

أَخْتَبِرُ مَعْلوماتي

١ – أُكْمِلُ الْعِبارَةَ الْآتِيَةَ:

تَرَكَ صُهَيْبٌ الرُّومِيُّ ﷺ مالَهُ لِقُرَيْشٍ عَلى أَنْ يَسْمَحوا لَهُ بِالْهِجْرَةِ، فَسَمَحوا لَهُ، فَقالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: ".....".

٢ – تَعَجَّبَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ أَمْرِ الْمُؤْمِنِ؛ لِأَنَّهُ كُلَّهُ خَيْرٌ، وَضِّحْ ذلِكَ.

٣ – أُبَيِّنُ رَأْيي في كُلِّ مَوْقِفٍ مِمَّا يَأْتي:

أ – نَجَحَتْ فاطِمَةُ في الِامْتِحانِ، فَقالَتْ: الْحَمْدُ لِلّهِ عَلى نِعْمَةِ النَّجاحِ.

ب – لَطَمَتِ امْرَأَةٌ وَجْهَها عِنْدَما سَمِعَتْ خَبَرَ وَفاةِ زَوْجِها.

جـ – أُصيبَ رَجُلٌ بِمَرَضٍ فَجَزِعَ وَلَمْ يَصْبِرْ.

د – زَرَعَ مَحْمودٌ أَرْضَهُ، فَأَنْتَجَتْ ناتِجًا وَفيرًا، فَأَخْرَجَ زَكاةَ الثَّمَرِ.

٤ – أَكْتُبُ الْحَديثَ النَّبَوِيَّ الشَّريفَ غَيْبًا.

قَضاءُ الصِّيامِ وَالْفِدْيَةُ

نَشاطٌ

أَكْتُبُ الْأَعْذارَ الْمُبيحَةَ لِلْإِفْطارِ وَالْأَعْذارَ الْمُوْجِبَةَ لَهُ داخِلَ الْأَشْكالِ الْآتِيَةِ:

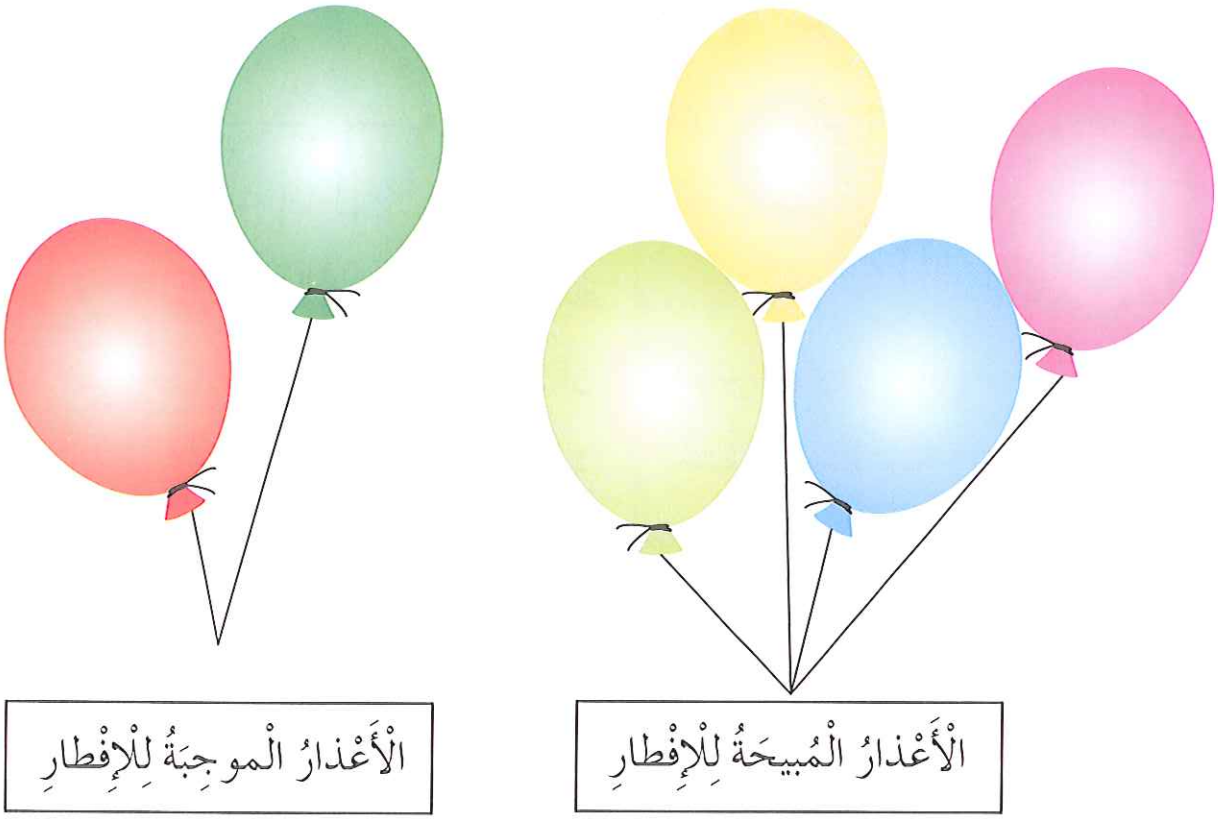

أَوْجَبَ اللهُ تَعالى صِيامَ رَمَضانَ عَلى الْقادِرينَ، وَأَباحَ لِأَصْحابِ الْأَعْذارِ الْإِفْطارَ في نَهارِ رَمَضانَ؛ تَيْسيرًا عَلَيْهِمْ، وَشَرَعَ لَهُمْ أَحْكامًا؛ مِثْلَ الْقَضاءِ وَالْفِدْيَةِ.

أَوَّلًا: الْقَضاءُ

يَكونُ الْقَضاءُ عَلى مَنْ أَفْطَرَ في رَمَضانَ بِسَبَبِ عُذْرٍ بِأَنْ يَصومَ أَيَّامًا مُماثِلَةً لِعَدَدِ الْأَيَّامِ الَّتي أَفْطَرَها بَعْدَ انْتِهاءِ شَهْرِ رَمَضانَ الْمُبارَكِ، وَيَجوزُ قَضاءُ الْأَيَّامِ الَّتي فاتَتْهُ مُتَتابِعَةً أَوْ مُتَفَرِّقَةً حَسَبَ قُدْرَتِهِ، قالَ اللهُ تَعالى: ﴿ فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ ﴾ (سورَةُ الْبَقَرَةِ، الْآيَةُ ١٨٤).

وَلِلْمُسْلِمِ الَّذي أَفْطَرَ في رَمَضانَ أَنْ يَقْضِيَ ما فاتَهُ مِنْ أَيَّامٍ، ابْتِداءً مِنْ ثاني أَيَّامِ الْعيدِ إِلى ما قَبْلَ رَمَضانَ التّالي، وَيُسْتَحَبُّ لِلْمُسْلِمِ التَّعْجيلُ في الْقَضاءِ قَدْرَ الإِمْكانِ.

ثانِيًا: الْفِدْيَةُ

إِذا أَفْطَرَ الْمَريضُ بِسَبَبِ مَرَضٍ لا يُرْجى شِفاؤُهُ، أَوْ إِذا لَمْ يَسْتَطِعِ الشَّيْخُ الْكَبيرُ في السِّنِّ، الْعاجِزُ عَنِ الصِّيامِ قَضاءَ الْأَيَّامِ الَّتي أَفْطَرَها في رَمَضانَ، فَعَلَيْهِ أَنْ يَدْفَعَ الْفِدْيَةَ، وَذلِكَ بِإِطْعامِ مِسْكينٍ واحِدٍ عَنْ كُلِّ يَوْمٍ أَفْطَرَهُ، أَوْ دَفْعِ قيمَةِ ذلِكَ.

إِضاءَةٌ

قالَ اللهُ تَعالى: ﴿ وَعَلَى ٱلَّذِينَ يُطِيقُونَهُۥ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ ﴾.

(سورَةُ الْبَقَرَةِ، الْآيَةُ ١٨٤).

يُطيقونَهُ: أَيْ لا يَقْدِرونَ عَلى صِيامِهِ إِلَّا بِمَشَقَّةٍ غَيْرِ مُحْتَمَلَةٍ.

أُناقِشُ

مَعَ مَجْموعَتي ما يَجِبُ فِعْلُهُ في كُلِّ حالَةٍ مِمَّا يَأْتي:

١ – أَفْطَرَ حُسامٌ يَوْمًا في رَمَضانَ بِسَبَبِ مَرَضِهِ، ثُمَّ شُفِيَ مِنْ مَرَضِهِ.

٢ – أَبو سالِمٍ رَجُلٌ كَبيرٌ في السِّنِّ، يُعاني أَمْراضًا مُزْمِنَةً، وَلا يَسْتَطيعُ الصِّيامَ في رَمَضانَ، وَلا يَسْتَطيعُ الْقَضاءَ.

أَخْتَبِرُ مَعْلوماتي

١ – ما مَعْنى قَضاءِ الصِّيامِ؟

٢ – أَذْكُرُ أَصْحابَ الْأَعْذارِ الَّذين لا يَجِبُ عَلَيْهِمْ قَضاءُ الصِّيامِ.

٣ – أَذْكُرُ مِقْدارَ الْفِدْيَةِ.

٤ – أَمْلَأُ الْفَراغَ بِما هُوَ مُناسِبٌ في ما يَأْتي:

أ – لِلْمُسْلِمِ الَّذي أَفْطَرَ في رَمَضانَ أَنْ يَقْضِيَ ما فاتَهُ مِنْ أَيّامٍ، ابْتِداءً مِنْ .....
..... إِلى ما قَبْلَ .....

ب – يَجوزُ لِلْمُسْلِمِ أَنْ يَقْضِيَ الْأَيّامَ الَّتي فاتَتْهُ في رَمَضانَ بِعُذْرٍ مُتَتابِعَةً أَوْ .....

تِلاوَةٌ وَتَجْويدٌ

الْقَلْقَلَةُ (مَراتِبُها)

أَتْلو الْآياتِ الْكَريمَةَ الْآتِيَةَ:

١ – قالَ اللهُ تَعالى: ﴿إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ فِى لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ﴾. (سورَةُ الْقَدْرِ، الْآيَةُ ١).

٢ – قالَ اللهُ تَعالى: ﴿خَلَقَ ٱلْإِنسَٰنَ مِنْ عَلَقٍ﴾. (سورَةُ الْعَلَقِ، الْآيَةُ ٢).

٣ – قالَ اللهُ تَعالى: ﴿تَبَّتْ يَدَآ أَبِى لَهَبٍ وَتَبَّ﴾. (سورَةُ الْمَسَدِ، الْآيَةُ ١).

أَتَأَمَّلُ وَأُلاحِظُ

إِذا تَأَمَّلْتُ الْكَلِماتِ الَّتي تَحْتَها خَطٌّ في الْآياتِ الْكَريمَةِ السَّابِقَةِ فَإِنِّي أُلاحِظُ حَرْفَ (الدَّالِ) ساكِنًا في الْآيَةِ الْأُولى، وَقَدْ جاءَ في وَسَطِ الْكَلِمَةِ، فَيَكونُ حُكْمُ التَّجْويدِ فيهِ قَلْقَلَةً صُغْرى. وَفي الْآيَةِ الثَّانِيَةِ جاءَ حَرْفُ (الْقافِ) في آخِرِ الْكَلِمَةِ ساكِنًا عِنْدَ الْوَقْفِ عَلَيْهِ وَغَيْرَ مُشَدَّدٍ، فَيَكونُ حُكْمُ التَّجْويدِ فيهِ قَلْقَلَةً وُسْطى. وَفي الْآيَةِ الثَّالِثَةِ أُلاحِظُ أَنَّ حَرْفَ (الْباءِ) جاءَ مُشَدَّدًا في آخِرِ الْكَلِمَةِ، وَيُصْبِحُ ساكِنًا عِنْدَ الْوَقْفِ عَلَيْهِ، فَيَكونُ حُكْمُ التَّجْويدِ فيهِ قَلْقَلَةً كُبْرى، فَما الْقَلْقَلَةُ الصُّغْرى، وَالْوُسْطى، وَالْكُبْرى؟

مَراتِبُ الْقَلْقَلَةِ

لِلْقَلْقَلَةِ ثَلاثُ مَراتِبَ:

- **قَلْقَلَةٌ صُغْرى:** إذا كانَ الْحَرْفُ ساكِنًا في وَسَطِ الْكَلِمَةِ، فَإِنَّهُ يَهْتَزُّ اهْتِزازًا بَسيطًا عِنْدَ النُّطْقِ بِهِ، وَمِثالُهُ ﴿أُقْسِمُ﴾.
- **قَلْقَلَةٌ وُسْطى:** إذا كانَ الْحَرْفُ ساكِنًا في آخِرِ الْكَلِمَةِ وَغَيْرَ مُشَدَّدٍ، فَعِنْدَ النُّطْقِ بِهِ يَهْتَزُّ اهْتِزازًا أَكْبَرَ مِنَ الاهْتِزازِ الَّذي في الْقَلْقَلَةِ الصُّغْرى، وَمِثالُهُ ﴿فَانْصَبْ﴾.
- **قَلْقَلَةٌ كُبْرى:** إذا جاءَ حَرْفُ الْقَلْقَلَةِ في آخِرِ الْكَلِمَةِ مُشَدَّدًا، فَإِنَّهُ يُنْطَقُ ساكِنًا عِنْدَ الْوَقْفِ عَلَيْهِ، وَحينَئِذٍ يَهْتَزُّ اهْتِزازًا أَكْبَرَ مِنَ اهْتِزازِهِ في الْقَلْقَلَةِ الْوُسْطى عِنْدَ النُّطْقِ بِهِ، وَمِثالُهُ ﴿الْحَقُّ﴾.

أُقَوِّمُ تَعَلُّمي وَأَدائي

١ – أُكْمِلُ الْفَراغَ في ما يَأْتي بِما هُوَ مُناسِبٌ مِنْ مَراتِبِ الْقَلْقَلَةِ:

أ – إذا جاءَ أَحَدُ حُروفِ الْقَلْقَلَةِ ساكِنًا في وَسَطِ الْكَلِمَةِ، فَإِنَّ الْقَلْقَلَةَ تَكونُ .....

ب – إذا جاءَ أَحَدُ حُروفِ الْقَلْقَلَةِ ساكِنًا غَيرَ مُشَدَّدٍ في آخِرِ الْكَلِمَةِ، فَإِنَّ الْقَلْقَلَةَ تَكونُ .....

جـ – إذا جاءَ أَحَدُ حُروفِ الْقَلْقَلَةِ مُشَدَّدًا في آخِرِ الْكَلِمَةِ، وَنُطِقَ بِهِ ساكِنًا بِسَبَبِ الْوَقْفِ، فَإِنَّ الْقَلْقَلَةَ تَكونُ .....

٢ – أَضَعُ خَطًّا أَسْفَلَ حَرْفِ الْقَلْقَلَةِ وَأَنْطِقُهُ وَأُبَيِّنُ مَرْتَبَتَهُ:

الْآيَةُ الْكَرِيمَةُ	مَرْتَبَةُ الْقَلْقَلَةِ
قالَ اللهُ تَعالى: ﴿ ٱلَّذِىٓ أَطْعَمَهُم مِّن جُوعٍ وَءَامَنَهُم مِّنْ خَوْفٍۭ ﴾.	
قالَ اللهُ تَعالى: ﴿ هَلْ فِى ذَٰلِكَ قَسَمٌ لِّذِى حِجْرٍ ﴾.	
قالَ اللهُ تَعالى: ﴿ فِى مَقْعَدِ صِدْقٍ عِندَ مَلِيكٍ مُّقْتَدِرٍۭ ﴾.	
قال اللهُ تَعالى: ﴿ تَبَّتْ يَدَآ أَبِى لَهَبٍ وَتَبَّ ﴾.	
قالَ اللهُ تَعالى: ﴿ قُلْ إِنَّمَآ أَدْعُوا۟ رَبِّى وَلَآ أُشْرِكُ بِهِۦٓ أَحَدًا ﴾.	

التِّلاوَةُ الْبَيْتِيَّةُ

أَرْجِعُ إِلى الْمُصْحَفِ الشَّريفِ (سورَةِ الْأَحْقافِ)، ثُمَّ:

١ – أَتْلو الْآياتِ الْكَريمَةَ مِنْ (١–٨) تِلاوَةً سَليمَةً، مُراعِيًا ما تَعَلَّمْتُهُ مِنْ أَحْكامِ التِّلاوَةِ وَالتَّجْويدِ.

٢ – أَسْتَخْرِجُ أَمْثِلَةً عَلى الْقَلْقَلَةِ، وَأُدَوِّنُها في دَفْتَري.

سورَةُ النَّجْمِ
الآياتُ الكَريمَةُ (٣١- ٦٢)

تِلاوَةٌ وَتَجْويدٌ

أَتْلو وَأُطَبِّقُ

أَلْفِظُ جَيِّدًا

إِلَّا اللَّمَمَ ، أَغْنَى وَأَقْنَى

قالَ اللهُ تَعالى:

وَلِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا
فِي ٱلْأَرْضِ لِيَجْزِيَ ٱلَّذِينَ أَسَٰٓـُٔوا۟ بِمَا عَمِلُوا۟ وَيَجْزِيَ ٱلَّذِينَ أَحْسَنُوا۟
بِٱلْحُسْنَى ﴿٣١﴾ ٱلَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَٰٓئِرَ ٱلْإِثْمِ وَٱلْفَوَٰحِشَ إِلَّا ٱللَّمَمَ
إِنَّ رَبَّكَ وَٰسِعُ ٱلْمَغْفِرَةِ هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ إِذْ أَنشَأَكُم مِّنَ ٱلْأَرْضِ
وَإِذْ أَنتُمْ أَجِنَّةٌ فِي بُطُونِ أُمَّهَٰتِكُمْ فَلَا تُزَكُّوٓا۟ أَنفُسَكُمْ هُوَ أَعْلَمُ
بِمَنِ ٱتَّقَىٰٓ ﴿٣٢﴾ أَفَرَءَيْتَ ٱلَّذِى تَوَلَّىٰ ﴿٣٣﴾ وَأَعْطَىٰ قَلِيلًا وَأَكْدَىٰٓ
﴿٣٤﴾ أَعِندَهُۥ عِلْمُ ٱلْغَيْبِ فَهُوَ يَرَىٰٓ ﴿٣٥﴾ أَمْ لَمْ يُنَبَّأْ بِمَا فِي صُحُفِ
مُوسَىٰ ﴿٣٦﴾ وَإِبْرَٰهِيمَ ٱلَّذِى وَفَّىٰٓ ﴿٣٧﴾ أَلَّا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ
﴿٣٨﴾ وَأَن لَّيْسَ لِلْإِنسَٰنِ إِلَّا مَا سَعَىٰ ﴿٣٩﴾ وَأَنَّ سَعْيَهُۥ سَوْفَ يُرَىٰ
﴿٤٠﴾ ثُمَّ يُجْزَىٰهُ ٱلْجَزَآءَ ٱلْأَوْفَىٰ ﴿٤١﴾ وَأَنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ ٱلْمُنتَهَىٰ ﴿٤٢﴾
وَأَنَّهُۥ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَىٰ ﴿٤٣﴾ وَأَنَّهُۥ هُوَ أَمَاتَ وَأَحْيَا ﴿٤٤﴾
وَأَنَّهُۥ خَلَقَ ٱلزَّوْجَيْنِ ٱلذَّكَرَ وَٱلْأُنثَىٰ ﴿٤٥﴾ مِن نُّطْفَةٍ إِذَا تُمْنَىٰ ﴿٤٦﴾ وَأَنَّ
عَلَيْهِ ٱلنَّشْأَةَ ٱلْأُخْرَىٰ ﴿٤٧﴾ وَأَنَّهُۥ هُوَ أَغْنَىٰ وَأَقْنَىٰ ﴿٤٨﴾ وَأَنَّهُۥ هُوَ رَبُّ

الشِّعۡرَىٰ ﴿٤٩﴾ وَأَنَّهُۥٓ أَهۡلَكَ عَادًا ٱلۡأُولَىٰ ﴿٥٠﴾ وَثَمُودَاْ فَمَآ أَبۡقَىٰ ﴿٥١﴾
وَقَوۡمَ نُوحٖ مِّن قَبۡلُۖ إِنَّهُمۡ كَانُواْ هُمۡ أَظۡلَمَ وَأَطۡغَىٰ ﴿٥٢﴾ وَٱلۡمُؤۡتَفِكَةَ
أَهۡوَىٰ ﴿٥٣﴾ فَغَشَّىٰهَا مَا غَشَّىٰ ﴿٥٤﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكَ تَتَمَارَىٰ ﴿٥٥﴾
هَٰذَا نَذِيرٞ مِّنَ ٱلنُّذُرِ ٱلۡأُولَىٰٓ ﴿٥٦﴾ أَزِفَتِ ٱلۡأٓزِفَةُ ﴿٥٧﴾ لَيۡسَ لَهَا مِن
دُونِ ٱللَّهِ كَاشِفَةٌ ﴿٥٨﴾ أَفَمِنۡ هَٰذَا ٱلۡحَدِيثِ تَعۡجَبُونَ ﴿٥٩﴾ وَتَضۡحَكُونَ
وَلَا تَبۡكُونَ ﴿٦٠﴾ وَأَنتُمۡ سَٰمِدُونَ ﴿٦١﴾ فَٱسۡجُدُواْ لِلَّهِ وَٱعۡبُدُواْ ﴿٦٢﴾

أُقَوِّمُ تَعَلُّمي وَأَدائي

١ – أَضَعُ دائِرَةً حَوْلَ رَمْزِ الْإِجابَةِ الصَّحيحَةِ في ما يَأْتي:

(١) حُكْمُ الْقَلْقَلَةِ في ما تَحْتَهُ خَطٌّ في قَوْلِ اللهِ تَعالى: ﴿ٱلَّذِينَ يَجۡتَنِبُونَ كَبَٰٓئِرَ ٱلۡإِثۡمِ﴾

قَلْقَلَةٌ:

أ – كُبْرى　　ب – وُسْطى

جـ – صُغْرى　　د – لا يُوْجَدُ قَلْقَلَةٌ

(٢) حَرْفُ الْقَلْقَلَةِ في ما تَحْتَهُ خَطٌّ في قَوْلِ اللهِ تَعالى: ﴿مِن نُّطۡفَةٍ إِذَا تُمۡنَىٰ﴾ هُوَ:

أ – النُّونُ　　ب – الْفاءُ

جـ – الطَّاءُ　　د – لا يُوْجَدُ حَرْفُ قَلْقَلَةٍ

التِّلاوَةُ الْبَيْتِيَّةُ

أَرْجِعُ إِلى الْمُصْحَفِ الشَّريفِ (سورَةِ الْأَحْقافِ)، ثُمَّ:

١ – أَتْلو الْآياتِ الْكَريمَةَ مِنْ (٩–١٤)، مُراعِيًا ما تَعَلَّمْتُهُ مِنْ أَحْكامِ التِّلاوَةِ وَالتَّجْويدِ.

٢ – أَسْتَخْرِجُ أَمْثِلَةً عَلى الْقَلْقَلَةِ، وَأُدَوِّنُها في دَفْتَري.

خُلُقُ الْإيثارِ

أَقْرَأُ وَأَتَأَمَّلُ

قَرَّرَتْ إِدارَةُ الْمَدْرَسَةِ اصْطِحابَ طَلَبَتِها في رِحْلَةٍ مَدْرَسِيَّةٍ، فَرَغِبَ عَلِيٌّ وَأَحْمَدُ أَنْ يَذْهَبا فيها، وَلكِنَّ أَباهُما لَمْ يُوافِقْ؛ لِأَنَّهُ لا يَسْتَطيعُ دَفْعَ تَكاليفِ الرِّحْلَةِ إِلَّا لِأَحَدِهِما، فَآثَرَ كُلٌّ مِنْهُما أَخاهُ عَلى نَفْسِهِ، وَقالَ: لِيَذْهَبْ أَخي هذِهِ الْمَرَّةَ، وَأَنا أَذْهَبُ مَرَّةً أُخْرى.

بِمَ تَصِفُ مَوْقِفَ عَلِيٍّ وَأَحْمَدَ؟

حَثَّ الْإِسْلامُ عَلى خُلُقِ الْإيثارِ؛ لِأَنَّهُ يَدْفَعُ الْمُسْلِمَ إِلى أَنْ يَشْعُرَ بِحاجَةِ النَّاسِ، فَيُقَدِّمَها عَلى حاجَتِهِ.

وَقَدِ امْتَدَحَ اللهُ تَعالى الْأَنْصارَ مِنْ أَهْلِ الْمَدينَةِ الْمُنَوَّرَةِ وَأَثْنى عَلَيْهِمْ؛ لِأَنَّهُمْ آثَروا الرَّسولَ ﷺ وَأَصْحابَهُ الْمُهاجِرينَ حينَ هاجَروا مِنْ مَكَّةَ الْمُكَرَّمَةِ إِلى الْمَدينَةِ الْمُنَوَّرَةِ، فَاسْتَقْبَلوهُمْ أَحْسَنَ اسْتِقْبالٍ، وَقاسَموهُمْ أَمْوالَهُمْ وَمَساكِنَهُمْ وَمَزارِعَهُمْ وَآثَروهُمْ عَلى أَنْفُسِهِمْ مَعَ أَنَّهُمْ كانوا فُقَراءَ، قالَ اللهُ تَعالى:

﴿ وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ ﴾

(سورَةُ الْحَشْرِ، الْآيَةُ ٩).

أَتَعَلَّمُ

خَصاصَةٌ: حاجَةٌ وَفَقْرٌ.

مَواقِفُ مِنَ الْإيثارِ

١ – جاءَتِ امْرَأَةٌ إِلى النَّبِيِّ ﷺ بِبُرْدَةٍ لِتُهْدِيَها لَهُ، فَأَخَذَها وَقَدْ أَعْجَبَتْهُ، فَلَبِسَها، فَرَآها عَلَيْهِ رَجُلٌ مِنَ الصَّحابَةِ، فَطَلَبَها مِنْهُ، فَأَعْطاهُ ﷺ إِيَّاها.

٢ – أَصَرَّ أَبو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ ﷺ عَلى دُخولِ غارِ ثَوْرٍ قَبْلَ النَّبِيِّ ﷺ في حادِثَةِ الْهِجْرَةِ النَّبَوِيَّةِ؛ مَخافَةَ أَنْ يَكونَ في الْغارِ شَيْءٌ يُؤْذيهِ ﷺ.

٣ – قَدِمَ ضَيْفٌ إِلى رَسولِ اللهِ ﷺ فَاصْطَحَبَهُ الصَّحابِيُّ الْجَليلُ أَبو طَلْحَةَ الْأَنْصارِيُّ ﷺ إِلى بَيْتِهِ، وَلَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ مِنَ الطَّعامِ إِلَّا عَشاءٌ يَكْفي أَهْلَهُ وَأَوْلادَهُ، فَانْتَظَرَ حَتَّى نامَ الْأَوْلادُ، ثُمَّ طَلَبَ مِنْ زَوْجَتِهِ أَنْ تُهَيِّئَ الطَّعامَ، وَقالَ لَها: «تَظاهَري أَنَّكِ تُصْلِحينَ السِّراجَ فَأَطْفِئيهِ»، فَفَعَلَتْ، وَجَلَسَ أَبو طَلْحَةَ ﷺ مَعَ الضَّيْفِ في الظَّلامِ يُوْهِمُهُ أَنَّهُ يَأْكُلُ مَعَهُ وَهُو لا يَأْكُلُ، فَأَكَلَ الضَّيْفُ حَتَّى شَبِعَ، وَباتَ أَبو طَلْحَةَ وَزَوْجَتُهُ وَأَوْلادُهُ ﷺ جَوْعى. وَقَدْ أَخْبَرَ جِبْريلُ عليه السلام الرَّسولَ ﷺ بِما فَعَلَهُ أَبو طَلْحَةَ وَزَوْجَتُهُ ﷺ مَعَ الضَّيْفِ، فَسُرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِفِعْلِهِما وَدَعا لَهُما بِالْخَيْرِ وَالْبَرَكَةِ، وَأَبْلَغَ أَبا طَلْحَةَ ﷺ أَنَّ اللهَ تَعالى رَضِيَ عَنْ فِعْلِهِما [1].

أُفَكِّرُ

أَيْنَ ظَهَرَ خُلُقُ الْإِيْثارِ في مَوْقِفِ أَبي طَلْحَةَ ﷺ مَعَ ضَيْفِهِ؟

آثار الإيثار وفوائده:

لِخُلُقِ الْإِيْثارِ آثارٌ وَفَوائِدُ عِدَّةٌ، منها:

١ – نَزْعُ الْحِقْدِ وَالْحَسَدِ مِنَ الْقَلْبِ.

٢ – نَشْرُ الْمَوَدَّةِ بَيْنَ النَّاسِ.

٣ – جَعْلُ الْمُجْتَمَعِ قَوِيًّا مُتَماسِكًا يُحِبُّ بَعْضُهُ بَعْضًا.

نَشاطٌ خِتامِيٌّ

أُناقِشُ زُمَلائي في مَواقِفَ مِنْ حَياتي يَظْهَرُ فيها خُلُقُ الْإِيثارِ.

(١) رَواهُ البخارِيُّ في صَحيحِهِ.

أَخْتَبِرُ مَعْلوماتي

١ – أَسْتَنْتِجُ مَعْنى الْإيثارِ.

٢ – أَذْكُرُ الْمَوقِفَ الَّذي ظَهَرَ فيه إيثارُ أَبي بَكْرٍ ﷺ النَّبِيَّ ﷺ عَلى نَفْسِهِ.

٣ – أُبَيِّنُ فَضْلَ الْإيثارِ وَأَهَمِّيَّتَهُ مِنْ قِصَّةِ الصَّحابِيِّ الْجَليلِ أَبي طَلْحَةَ ﷺ.

٤ – أَذْكُرُ أَثَرًا لِخُلُقِ الْإيثارِ في الْمُجْتَمَعِ.

٥ – أَضَعُ كَلِمَةَ (صَحيحٌ) أَمامَ الْعِبارَةِ الَّتي تُمَثِّلُ خُلُقَ الْإيثارِ، وَكَلِمَةَ (خَطَأٌ) أَمامَ الْعِبارَةِ الَّتي لا تُمَثِّلُهُ:

أ – ( ) لَمْ يُطْعِمْ عَلِيٌّ زَميلِهِ الْفَقيرِ شَيْئًا من قِطْعَةِ الْحَلْوى الَّتي اشْتَراها مِنَ الْمَقْصِفِ الْمَدْرَسِيِّ عِنْدَما كانَ يَنْظُرُ إِلَيْهِ.

ب – ( ) أَعْلَنَتْ مُعَلِّمَةُ الْإِذاعَةِ الْمَدْرَسِيَّةِ عَنْ حَمْلَةِ تَبَرُّعاتٍ لِلطَّالِباتِ الْفَقيراتِ في الْمَدْرَسَةِ، فَتَبَرَّعَتْ أَسْماءُ بِمَصْروفِها الْيَوْمِيِّ.

جـ – ( ) آثَرَتْ مُنَى ابْنَةَ عَمَّتِها هُدى وَأَعْطَتْها لُعْبَتَها.

مَخْرَجُ الْجَوْفِ

تِلاوَةٌ وَتَجْويدٌ

أَتَعاوَنُ مَعَ زَميلي

أَذْكُرُ مَخْرَجَيْنِ مِنْ مَخارِجِ الْحُروفِ الْخَمْسَةِ الَّتي تَعَرَّفْتُها في الصَّفِّ الْخامِسِ الْأَساسِيِّ.

سَأَتَعَرَّفُ في هذا الدَّرْسِ مَخْرَجَ الْجَوْفِ، فَما مَخْرَجُ الْجَوْفِ؟ وَما الْحُروفُ الَّتي تَخْرُجُ مِنْهُ؟

أَتْلو الْآياتِ الْكَريمَةَ

١ – قالَ اللهُ تَعالى: ﴿عَمَّ يَتَسَآءَلُونَ﴾. (سورَةُ النَّبَأِ، الْآيَةُ ١).

٢ – قالَ اللهُ تَعالى: ﴿لَيْسَ لَهَا مِن دُونِ ٱللَّهِ كَاشِفَةٌ﴾. (سورَةُ النَّجْمِ، الْآيَةُ ٥٨).

٣– قالَ اللهُ تَعالى: ﴿فَٱعْلَمْ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ وَٱسْتَغْفِرْ لِذَنۢبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ﴾.

(سورَةُ مُحَمَّدٍ، الْآيَةُ ١٩).

أَتَأَمَّلُ وَأُلاحِظُ

أَتَأَمَّلُ الْحُروفَ الَّتي تَحْتَها خَطٌّ، وَأُلاحِظُ، أَنَّ الْأَلِفَ في الْمِثالِ الْأَوَّلِ جاءَتْ ساكِنَةً وَأَنَّ ما قَبْلَها مَفْتوحٌ، وَفي الْمِثالِ الثَّاني جاءَتِ الْواوُ ساكِنَةً وَما قَبْلَها مَضْمومٌ. وَفي الْمِثالِ الثَّالِثِ جاءَتِ الْياءُ ساكِنَةً وَما قَبْلَها مَكْسورٌ. وَأُلاحِظُ أَنَّ هذِهِ الْحروفَ تَخْرُجُ مِنَ الْجَوْفِ عِنْدَما أَنْطِقُها.

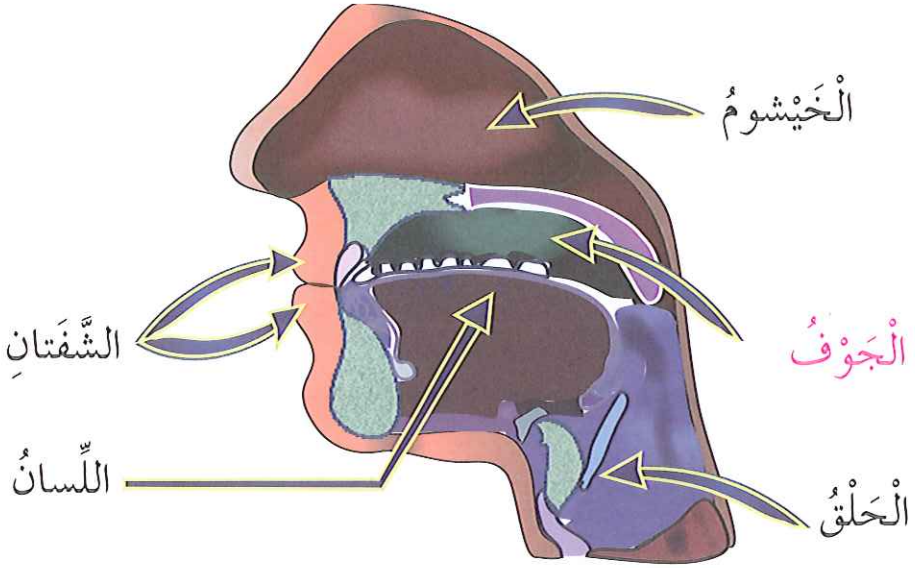

الْجَوْفُ: هُوَ الْخَلاءُ الَّذي يَكونُ بَيْنَ الْفَمِ وَالْحَلْقِ.

وَحُروفُهُ: ـَ اْ، ـُ وْ، ـِ يْ. وَقَدِ اجْتَمَعَتْ في كَلِمَةِ : ﴿نُوحِيهَآ﴾، وَتُسَمَّى هذِهِ الْحُروفُ حُروفًا جَوْفِيَّةً؛ لِأَنَّها تَخْرُجُ مِنَ الْجَوْفِ.

حُروفُ مَخْرَجِ الْجَوْفِ

- الْأَلِفُ السَّاكِنَةُ الْمَفْتوحُ ما قَبْلَها.
- الْواوُ السَّاكِنَةُ الْمَضْمومُ ما قَبْلَها.
- الْياءُ السَّاكِنَةُ الْمَكْسورُ ما قَبْلَها.

أُقَوِّمُ تَعَلُّمي وَأَدائي

١ – أُكْمِلُ الْفَراغَ في ما يَأْتي:

أ – الْحُروفُ الَّتي تَخْرُجُ مِنَ الْجَوْفِ هِيَ ....

ب – تُسَمَّى الْحُروفُ الَّتي تَخْرُجُ مِنَ الْجَوْفِ.....

٢ – أُمَيِّزُ الْحُروفَ الْجَوْفِيَّةَ مِنَ الْحُروفِ غَيْرِ الْجَوْفِيَّةِ في ما تَحْتَهُ خَطٌّ في الْآياتِ الْآتِيَةِ:

أ – قالَ اللهُ تَعالى: ﴿ٱلَّذِىٓ أَطْعَمَهُم مِّن جُوعٍ وَءَامَنَهُم مِّنْ خَوْفٍۢ﴾ .

ب – قالَ اللهُ تَعالى: ﴿فَلْيَعْبُدُوا۟ رَبَّ هَٰذَا ٱلْبَيْتِ﴾.

جـ – قالَ اللهُ تَعالى: ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾.

د – قالَ اللهُ تَعالى: ﴿إِنَّا كُنَّا مِن قَبْلُ نَدْعُوهُ ۖ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْبَرُّ ٱلرَّحِيمُ﴾.

٣ – أَضَعُ خَطًّا أَسْفَلَ الْحُروفِ الَّتي تَخْرُجُ مِنَ الْجَوْفِ، ثُمَّ أَنْطِقُها نُطْقًا سَليمًا:

أ – قالَ اللهُ تَعالى: ﴿إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ ٱلْأَبْتَرُ﴾.

ب – قالَ اللهُ تَعالى: ﴿نَارُ ٱللَّهِ ٱلْمُوقَدَةُ﴾.

جـ – قالَ اللهُ تَعالى: ﴿إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لَفِى خُسْرٍ﴾.

التِّلاوَةُ الْبَيْتِيَّةُ

أَرْجِعُ إِلى الْمُصْحَفِ الشَّريفِ (سورَةِ الْأَحْقافِ)، ثُمَّ:

١ – أَتْلو الْآياتِ الْكَريمَةَ مِنْ (١٥ – ١٨) تِلاوَةً سَليمَةً، مُراعِيًا ما تَعَلَّمْتُهُ مِنْ أَحْكامِ التِّلاوَةِ وَالتَّجْويدِ.

٢ – أَسْتَخْرِجُ أَمْثِلَةً عَلى الْحُروفِ الْجَوْفِيَّةِ، وَأُدَوِّنُها في دَفْتَري.

سورَةُ الْقَمَرِ

الْآياتُ الْكَريمَةُ (١ - ٢٦)

تِلاوَةٌ وَتَجْويدٌ

أَتْلو وَأُطَبِّقُ

أَلْفِظُ جَيِّدًا

أَهْوَآءَهُمْ ، بِمَآءٍ مُّنْهَمِرٍ ، أَبَشَرًا مِّنَّا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانشَقَّ الْقَمَرُ ﴿١﴾ وَإِن يَرَوْا آيَةً يُعْرِضُوا
وَيَقُولُوا سِحْرٌ مُّسْتَمِرٌّ ﴿٢﴾ وَكَذَّبُوا وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ
وَكُلُّ أَمْرٍ مُّسْتَقِرٌّ ﴿٣﴾ وَلَقَدْ جَاءَهُم مِّنَ الْأَنبَاءِ
مَا فِيهِ مُزْدَجَرٌ ﴿٤﴾ حِكْمَةٌ بَالِغَةٌ فَمَا تُغْنِ النُّذُرُ
﴿٥﴾ فَتَوَلَّ عَنْهُمْ يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ إِلَىٰ شَيْءٍ نُّكُرٍ ﴿٦﴾
خُشَّعًا أَبْصَارُهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ مُّنتَشِرٌ ﴿٧﴾
مُّهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِ يَقُولُ الْكَافِرُونَ هَٰذَا يَوْمٌ عَسِرٌ ﴿٨﴾ كَذَّبَتْ
قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ فَكَذَّبُوا عَبْدَنَا وَقَالُوا مَجْنُونٌ وَازْدُجِرَ ﴿٩﴾ فَدَعَا
رَبَّهُ أَنِّي مَغْلُوبٌ فَانتَصِرْ ﴿١٠﴾ فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مُّنْهَمِرٍ
﴿١١﴾ وَفَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُيُونًا فَالْتَقَى الْمَاءُ عَلَىٰ أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ ﴿١٢﴾
وَحَمَلْنَاهُ عَلَىٰ ذَاتِ أَلْوَاحٍ وَدُسُرٍ ﴿١٣﴾ تَجْرِي بِأَعْيُنِنَا جَزَاءً لِّمَن كَانَ
كُفِرَ ﴿١٤﴾ وَلَقَد تَّرَكْنَاهَا آيَةً فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ ﴿١٥﴾ فَكَيْفَ كَانَ
عَذَابِي وَنُذُرِ ﴿١٦﴾ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ

﴿١٧﴾ كَذَّبَتْ عَادٌ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ ﴿١٨﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ
رِيحًا صَرْصَرًا فِي يَوْمِ نَحْسٍ مُّسْتَمِرٍّ ﴿١٩﴾ تَنزِعُ النَّاسَ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ
نَخْلٍ مُّنقَعِرٍ ﴿٢٠﴾ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ ﴿٢١﴾ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ
لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ ﴿٢٢﴾ كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِالنُّذُرِ ﴿٢٣﴾ فَقَالُوا أَبَشَرًا
مِّنَّا وَاحِدًا نَّتَّبِعُهُ إِنَّا إِذًا لَّفِي ضَلَالٍ وَسُعُرٍ ﴿٢٤﴾ أَأُلْقِيَ الذِّكْرُ عَلَيْهِ
مِن بَيْنِنَا بَلْ هُوَ كَذَّابٌ أَشِرٌ ﴿٢٥﴾ سَيَعْلَمُونَ غَدًا مَّنِ الْكَذَّابُ
الْأَشِرُ ﴿٢٦﴾

أُقَوِّمُ تَعَلُّمي وَأَدائي

– أَضَعُ خَطًّا أَسْفَلَ الْحُروفِ الَّتي تَخْرُجُ مِنَ الْجَوْفِ، ثُمَّ أَنطِقُها نُطْقًا سَليمًا:

أ – قالَ اللهُ تَعالى: ﴿ سَيَعْلَمُونَ غَدًا مَّنِ الْكَذَّابُ الْأَشِرُ ﴾.

ب – قالَ اللهُ تَعالى: ﴿ أَعْجَازُ نَخْلٍ مُّنقَعِرٍ ﴾.

جـ – قالَ اللهُ تَعالى: ﴿ تَجْرِي بِأَعْيُنِنَا جَزَاءً لِّمَن كَانَ كُفِرَ ﴾.

د – قالَ اللهُ تَعالى: ﴿ مُّهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِ ﴾.

التِّلاوَةُ الْبَيْتِيَّةُ

أَرْجِعُ إِلى الْمُصْحَفِ الشَّريفِ (سورَةِ الْأَحْقافِ)، ثُمَّ:

١ – أَتْلُو الْآياتِ الْكَريمَةَ مِنْ (١٩–٢٥) تِلاوَةً سَليمَةً، مُراعِيًا ما تَعَلَّمْتُهُ مِنْ أَحْكامِ التِّلاوَةِ وَالتَّجْويدِ.

٢ – أَسْتَخْرِجُ أَمْثِلَةً عَلى الْحُروفِ الْحَلْقِيَّةِ، وَأُدَوِّنُها في دَفْتَري.

صِيامُ التَّطَوُّعِ

أُفَكِّرُ

١ – في أَيِّ شَهْرٍ يَجِبُ أَنْ يَصومَ الْمُسْلِمُ؟

٢ – قالَ ﷺ: «إِنَّ أَفْضَلَ الصِّيامِ صِيامُ داودَ؛ كانَ يَصومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا»(١). هَلْ تُوْجَدُ أَيَّامٌ يُسْتَحَبُّ أَنْ يَصومَها الْمُسْلِمُ زِيادَةً عَلى شَهْرِ رَمَضانَ؟

فَرَضَ اللهُ تَعالى عَلى الْمُسْلِمِ الصِّيامَ في شَهْرِ رَمَضانَ الْمُبارَكِ، وَلكِنْ تُوْجَدُ أَيَّامٌ أُخْرى حَثَّنا رَسولُنا الْكَريمُ ﷺ عَلى صِيامِها تَطَوُّعًا؛ طَلَبًا لِرِضا اللهِ تَعالى وَتَقَرُّبًا إِلَيْهِ، وَيُسَمَّى هذا الصَّوْمُ صَوْمَ التَّطَوُّعِ. وَقَدْ بَيَّنَ النَّبِيُّ ﷺ أَجْرَ مَنْ صامَ يَوْمًا في سَبيلِ اللهِ، فَقالَ: «مَنْ صامَ يَوْمًا في سَبيلِ اللهِ باعَدَ اللهُ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ سَبْعينَ خَريفًا»(٢).

أَوَّلًا: الْأَيَّامُ الَّتي يُسْتَحَبُّ صِيامُها

(١) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

(٢) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

أَتعلَّمُ

الْأَيَّامُ الْبِيضُ: هِيَ الْيَوْمُ الثَّالِثَ عَشَرَ وَالرَّابِعَ عَشَرَ وَالْخامِسَ عَشَرَ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ قَمَرِيٍّ.

يَوْمُ عاشوراءَ: هُوَ الْيَوْمُ الْعاشِرُ مِنْ شَهْرِ مُحَرَّمٍ، وَهُوَ الْيَوْمُ الَّذي نَجَّى اللهُ تَعالى فيهِ موسى عَلَيْهِ السَّلامُ وَقَوْمَهُ مِنْ فِرْعَوْنَ، وَيُسْتَحَبُّ صِيامُ يَوْمٍ قَبْلَهُ أَوْ يَوْمٍ بَعْدَهُ.

يَوْمُ عَرَفَةَ: هُوَ الْيَوْمُ التَّاسِعُ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ الَّذي يَقِفُ فيهِ الْحُجّاجُ عَلى جَبَلِ عَرَفَةَ لِأَداءِ فَريضَةِ الْحَجِّ (الْيَوْمُ الَّذي يَسْبِقُ عيدَ الْأَضْحى الْمُبارَكَ بِيَوْمٍ).

أُفَكِّرُ

ما سَبَبُ تَسْمِيَةِ الْأَيَّامِ الْبِيضِ بِهذا الاِسْمِ؟

ثانِيًا: الْأَيَّامُ الْمَنْهِيُّ عَنْ صِيامِها

أَتعلَّمُ

أَيَّامُ التَّشْريقِ هِيَ الْيَوْمُ الثّاني والثّالِثُ وَالرّابِعُ مِنْ أَيّامِ عيدِ الْأَضْحى الْمُبارَكِ.

نَشاطٌ خِتامِيٌّ

أُعَبِّئُ أَنا وَأَفْرادُ مَجْموعَتي الْأَجِنْدَةَ الْآتِيَةَ، مُبَيِّنًا الْأَيَّامَ الْمُسْتَحَبَّ صِيامُها:

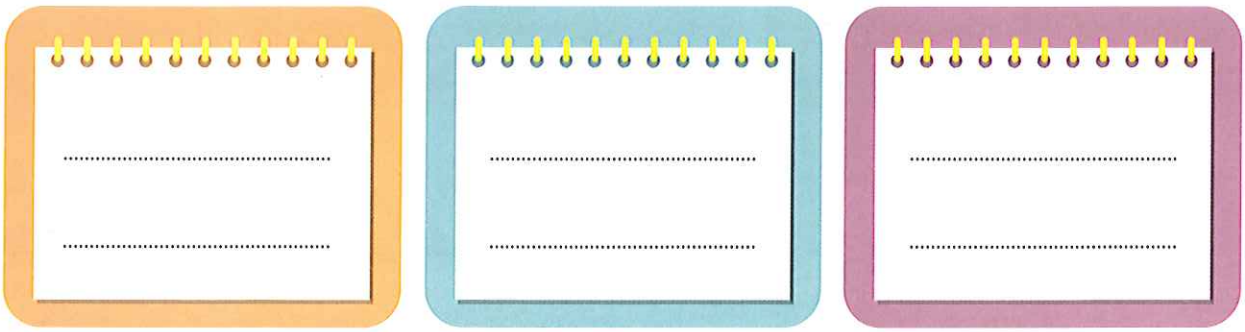

أَخْتَبِرُ مَعْلوماتي

١ – أُوَضِّحُ الْمَقْصودَ بِصِيامِ التَّطَوُّعِ.

٢ – أُبَيِّنُ فَضْلَ صِيامِ التَّطَوُّعِ.

٣ – أَمْلَأُ كُلَّ شَكْلٍ مِمَّا يَأْتي بِاسْمِ يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ الَّتي يُسْتَحَبُّ صِيامُها وَأُلَوِّنُها:

الْاِثْنَيْنُ، عيدُ الْفِطْرِ، عَرَفَةُ لِلْحاجِّ، عيدُ الْأَضْحى الْمُبارَكُ، عاشوراءُ، التَّاسِعُ مِنْ مُحَرَّمٍ، الْأَيَّامُ الْبيضُ، سِتَّةُ أَيَّامٍ مِنْ شَهْرِ شَوَّالٍ، الْخَميسُ.

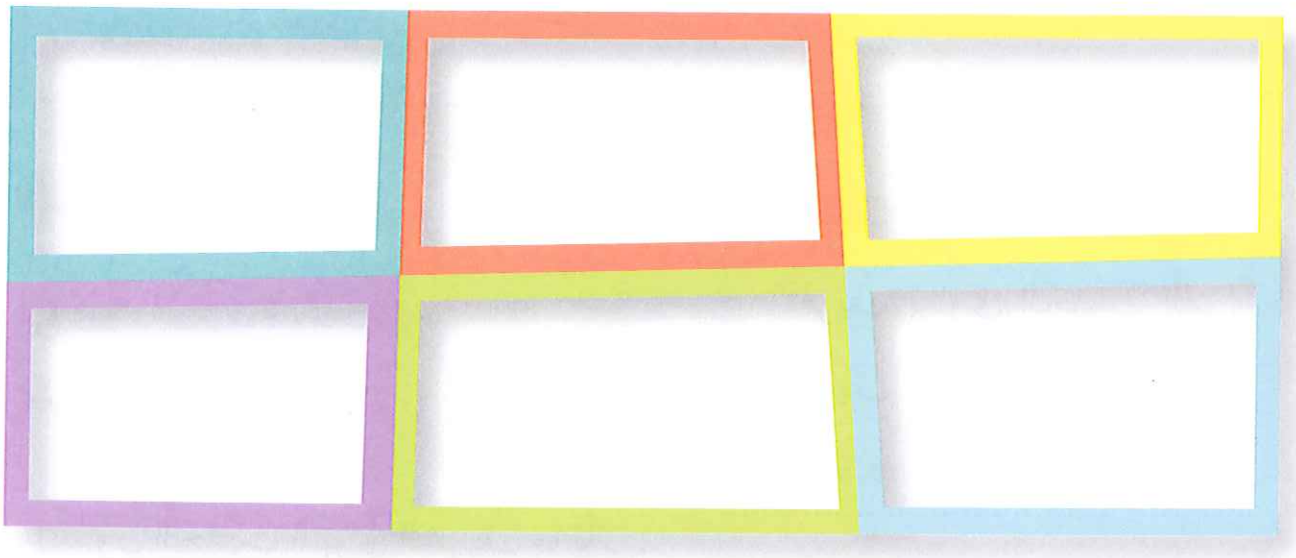

٣ – عَلِّلْ:

أ – اسْتِحْبابُ صَوْمِ يَوْمِ عاشوراءَ في الْإِسْلامِ.

ب– النَّهْيُ عَنْ صَوْمِ أَوَّلِ يَوْمٍ مِنَ الْعيدِ.

ج– نَهْيُ الْحاجِّ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ.

فَضْلُ الصَّدَقَةِ وَالْعَفْوِ وَالتَّواضُعِ

أَفْهَمُ وَأَحْفَظُ

حَديثٌ نَبَوِيٌّ شَريفٌ

حَرَصَ النَّبِيُّ ﷺ عَلى تَوْجيهِ الْمُسْلِمينَ إِلى أُمورٍ نافِعَةٍ تَعودُ عَلَيْهِمْ بِالْخَيْرِ وَالْبَرَكَةِ في الدُّنْيا وَالْآخِرَةِ، وَتَزيدُ المَوَدَّة بَيْنَهُمْ، وَفي الْحَديثِ الشَّريفِ الْآتي بَعْضُها:

عَنْ أَبي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنْ رَسولِ اللهِ ﷺ قالَ: «ما نَقَصَتْ صَدَقَةٌ مِنْ مالٍ، وَما زادَ اللهُ عَبْدًا بِعَفْوٍ إِلَّا عِزًّا، وَما تَواضَعَ أَحَدٌ لِلّهِ إِلَّا رَفَعَهُ اللهُ»(١).

أَفْهَمُ الْمُفْرَداتِ وَالتَّراكيبَ

عِزًّا : قُوَّةً وَمَكانَةً.

رَفَعَهُ اللهُ : أَعْلى قَدْرَهُ.

أَسْتَذْكِرُ

التَّعْريفُ بِراوي الْحَديثِ النَّبَوِيِّ الشَّريفِ الصَّحابِيِّ الْجَليلِ أَبي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه

تَناوَلَ الْحَديثُ النَّبَوِيُّ الشَّريفُ ما يَأْتي:

(١) رَواهُ مُسْلِمٌ في صَحيحِهِ.

الصَّدَقَةُ

رَغَّبَ الْإِسْلامُ في إِنْفاقِ الْمالِ في وُجوهِ الْخَيْرِ؛ كَالْإِنْفاقِ عَلى الْفُقَراءِ وَالْمَساكينِ. وَبَيَّنَ النَّبِيُّ ﷺ أَنَّ الْمالَ لا يَنْقُصُ إِذا تَصَدَّقَ الْمُسْلِمُ بِهِ في وُجوهِ الْخَيْرِ؛ لِأَنَّ اللهَ تَعالى يُبارِكُ فيهِ، وَيَفْتَحُ لِلْمُتَصَدِّقِ أَبْوابَ الرِّزْقِ في الدُّنْيا، وَيَدَّخِرُ لَهُ الثَّوابَ الْعَظيمَ يَوْمَ الْقِيامَةِ وَيَجْزيهِ خَيْرَ الْجَزاءِ. وَقَدْ كانَ الصَّحابَةُ ﷺ يَتَسابَقونَ في الْإِنْفاقِ في سَبيلِ اللهِ تَعالى وَإِطْعامِ الْفُقَراءِ وَالْمَساكينِ وَأَهْلِ الْعِلْمِ.

أَتْلو وَأَتَدَبَّرُ

الْآيَةَ الْكَريمَةَ، قالَ اللهُ تَعالى: ﴿مَّثَلُ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُمْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنۢبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِى كُلِّ سُنۢبُلَةٍ مِّا۟ئَةُ حَبَّةٍ ۗ وَٱللَّهُ يُضَٰعِفُ لِمَن يَشَآءُ ۗ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ﴾.

(سورَةُ الْبَقَرَةِ، الْآيَةُ ٢٦١).

وَأُبَيِّنُ أَجْرَ مَنْ يَتَصَدَّقُ بِمالِهِ في سَبيلِ اللهِ تَعالى.

الْعَفْوُ

الْعَفْوُ خُلُقٌ إِسْلامِيٌّ يُحِبُّهُ اللهُ تَعالى وَرَسولُهُ ﷺ؛ لِأَنَّهُ يَدْفَعُ الْمُسْلِمَ إِلى أَنْ يَتَجاوَزَ عَنْ أَخْطاءِ النَّاسِ، وَيَصْفَحَ عَنْهُمْ، وَلا يُقابِلَ السَّيِّئَةَ بِالسَّيِّئَةِ، وَلا يُسيءَ إِلى زُمَلائِهِ.

حَثَّ اللهُ تَعالى عَلى الْعَفْوِ، فَقالَ: ﴿وَلْيَعْفُوا۟ وَلْيَصْفَحُوٓا۟﴾ (سورَةُ النُّورِ، الْآيَةُ ٢٢). وَبَيَّنَ النَّبِيُّ ﷺ أَنَّ الْعَفْوَ يَزيدُ صاحِبَهُ مَكانَةً وَشَرَفًا بَيْنَ النَّاسِ، وَيَنالُ بِهِ رَحْمَةَ اللهِ تَعالى وَمَغْفِرَتَهُ، وَيُكْسِبُهُ مَحَبَّةَ النَّاسِ.

ما رَأْيُكَ

كَيْفَ أَتَصَرَّفُ إِذا مَزَّقَ أَخي الصَّغيرُ إِحْدى قِصَصي؟

التَّواضُعُ

التَّواضُعُ خُلُقٌ إِسْلامِيٌّ يَجْعَلُ الْمُسْلِمَ يَبْتَعِدُ عَنِ التَّكَبُّرِ وَالْغُرورِ وَاحْتِقارِ الْآخَرينَ، فَيُصْبِحُ لَيِّنَ الْجانِبِ، سَهْلَ التَّعامُلِ، لا يَسْتَعْلي عَلى النَّاسِ بِنَسَبِ عائِلَتِهِ، أَوْ كَثْرَةِ مالِهِ، أَوْ شَرَفِ مِهْنَتِهِ.

بَيَّنَ النَّبِيُّ ﷺ أَنَّ اللهَ تَعالى يَرْفَعُ قَدْرَ الْمُتَواضِعِ وَيُعْلي مَكانَتَهُ في الدُّنْيا وَالْآخِرَةِ، فَإِذا كانَ طالِبًا أَحَبَّهُ زُمَلاؤُهُ، وَإِذا كانَ مُعَلِّمًا أَقْبَلَ النَّاسُ عَلى عِلْمِهِ وَاحْتَرَموهُ، وَإِذا كانَ قائِدًا أَحَبَّهُ مَنْ تَوَلَّى قِيادَتَهُمْ وَأَطاعُوهُ.

ما رَأْيُكَ؟

بِمَ أَنْصَحُ زَميلي الَّذي يَتَعالى عَلى زُمَلائِهِ بِنَوْعِ ثِيابِهِ، وَما يَمْتَلِكُهُ مِنْ أَجْهِزَةٍ حَديثَةٍ في بَيْتِهِ؟

بَعْدَ فَهْمي لِلْحَديثِ النَّبَوِيِّ الشَّريفِ أَلْتَزِمُ في حَياتي أَنْ:

١ – أَتَصَدَّقَ بِمالي في وُجوهِ الْخَيْرِ.

٢ – أَقْتَدِيَ بِالنَّبِيِّ ﷺ، فَأُسامِحَ مَنْ أَساءَ إِلَيَّ.

٣ – .....

نَشاطٌ بَيْتِيٌّ

أَرْجِعُ بِمُساعَدَةِ أَحَدِ أَفْرادِ أُسْرَتي إِلى أَحَدِ مَصادِرِ الْبَحْثِ: (كُتُبٍ، مَوْسوعاتٍ، الشَّبَكَةِ الْعالَمِيَّةِ لِلْمَعْلوماتِ)، وَأَبْحَثُ فيها عَنْ كَيْفِيَّةِ دُخولِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه الْقُدْسَ الشَّريفَ، وَأَرْبِطُ ذلِكَ بِالْحَديثِ النَّبَوِيِّ الشَّريفِ السَّابِقِ.

الصَّدَقَةُ

رَغَّبَ الْإِسْلامُ في إِنْفاقِ الْمالِ في وُجوهِ الْخَيْرِ؛ كَالْإِنْفاقِ عَلى الْفُقَراءِ وَالْمَساكينِ. وَبَيَّنَ النَّبِيُّ ﷺ أَنَّ الْمالَ لا يَنْقُصُ إِذا تَصَدَّقَ الْمُسْلِمُ بِهِ في وُجوهِ الْخَيْرِ؛ لِأَنَّ اللهَ تَعالى يُبارِكُ فيهِ، وَيَفْتَحُ لِلْمُتَصَدِّقِ أَبْوابَ الرِّزْقِ في الدُّنْيا، وَيَدَّخِرُ لَهُ الثَّوابَ الْعَظيمَ يَوْمَ الْقِيامَةِ وَيَجْزيهِ خَيْرَ الْجَزاءِ. وَقَدْ كانَ الصَّحابَةُ رضي الله عنهم يَتَسابَقونَ في الْإِنْفاقِ في سَبيلِ اللهِ تَعالى وَإِطْعامِ الْفُقَراءِ وَالْمَساكينِ وَأَهْلِ الْعِلْمِ.

أَتْلو وَأَتَدَبَّرُ

الْآيَةَ الْكَريمَةَ، قالَ اللهُ تَعالى: ﴿ مَّثَلُ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُمْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنۢبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِى كُلِّ سُنۢبُلَةٍ مِّا۟ئَةُ حَبَّةٍ ۗ وَٱللَّهُ يُضَٰعِفُ لِمَن يَشَآءُ ۗ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ ﴾.

(سورَةُ الْبَقَرَةِ، الْآيَةُ ٢٦١).

وَأُبَيِّنُ أَجْرَ مَنْ يَتَصَدَّقُ بِمالِهِ في سَبيلِ اللهِ تَعالى.

الْعَفْوُ

الْعَفْوُ خُلُقٌ إِسْلامِيٌّ يُحِبُّهُ اللهُ تَعالى وَرَسولُهُ ﷺ؛ لِأَنَّهُ يَدْفَعُ الْمُسْلِمَ إِلى أَنْ يَتَجاوَزَ عَنْ أَخْطاءِ النَّاسِ، وَيَصْفَحَ عَنْهُمْ، وَلا يُقابِلَ السَّيِّئَةَ بِالسَّيِّئَةِ، وَلا يُسيءَ إِلى زُمَلائِهِ.

حَثَّ اللهُ تَعالى عَلى الْعَفْوِ، فَقالَ: ﴿ وَلْيَعْفُوا۟ وَلْيَصْفَحُوٓا۟ ﴾ (سورَةُ النُّورِ، الْآيَةُ ٢٢). وَبَيَّنَ النَّبِيُّ ﷺ أَنَّ الْعَفْوَ يَزيدُ صاحِبَهُ مَكانَةً وَشَرَفًا بَيْنَ النَّاسِ، وَيَنالُ بِهِ رَحْمَةَ اللهِ تَعالى وَمَغْفِرَتَهُ، وَيُكْسِبُهُ مَحَبَّةَ النَّاسِ.

ما رَأْيُكَ

كَيْفَ أَتَصَرَّفُ إِذا مَزَّقَ أَخي الصَّغيرُ إِحْدى قِصَصي؟

التَّواضُعُ

التَّواضُعُ خُلُقٌ إِسْلامِيٌّ يَجْعَلُ الْمُسْلِمَ يَبْتَعِدُ عَنِ التَّكَبُّرِ وَالْغُرورِ وَاحْتِقارِ الْآخَرينَ، فَيُصْبِحُ لَيِّنَ الْجانِبِ، سَهْلَ التَّعامُلِ، لا يَسْتَعْلي عَلى النَّاسِ بِنَسَبِ عائِلَتِهِ، أَوْ كَثْرَةِ مالِهِ، أَوْ شَرَفِ مِهْنَتِهِ.

بَيَّنَ النَّبِيُّ ﷺ أَنَّ اللهَ تَعالى يَرْفَعُ قَدْرَ الْمُتَواضِعِ وَيُعْلي مَكانَتَهُ في الدُّنْيا وَالْآخِرَةِ، فَإِذا كانَ طالِبًا أَحَبَّهُ زُمَلاؤُهُ، وَإِذا كانَ مُعَلِّمًا أَقْبَلَ النَّاسُ عَلى عِلْمِهِ وَاحْتَرَموهُ، وَإِذا كانَ قائِدًا أَحَبَّهُ مَنْ تَوَلَّى قِيادَتَهُمْ وَأَطاعُوهُ.

ما رَأْيُكَ؟

بِمَ أَنْصَحُ زَميلي الَّذي يَتَعالى عَلى زُمَلائِهِ بِنَوْعِ ثِيابِهِ، وَما يَمْتَلِكُهُ مِنْ أَجْهِزَةٍ حَديثَةٍ في بَيْتِهِ؟

بَعْدَ فَهْمي لِلْحَديثِ النَّبَوِيِّ الشَّريفِ أَلْتَزِمُ في حَياتي أَنْ:

١ – أَتَصَدَّقَ بِمالي في وُجوهِ الْخَيْرِ.

٢ – أَقْتَدِيَ بِالنَّبِيِّ ﷺ، فَأُسامِحَ مَنْ أَساءَ إِلَيَّ.

٣ – .....

نَشاطٌ بَيْتِيٌّ

أَرْجِعُ بِمُساعَدَةِ أَحَدِ أَفْرادِ أُسْرَتي إِلى أَحَدِ مَصادِرِ الْبَحْثِ: (كُتُبٍ، مَوْسوعاتٍ، الشَّبَكَةِ الْعالَمِيَّةِ لِلْمَعْلوماتِ)، وَأَبْحَثُ فيها عَنْ كَيْفِيَّةِ دُخولِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه الْقُدْسَ الشَّريفَ، وَأَرْبِطُ ذلِكَ بِالْحَديثِ النَّبَوِيِّ الشَّريفِ السَّابِقِ.

١ – أَصِلُ بِخَطٍّ بَيْنَ الْكَلِماتِ في الْعَمودِ الْأَوَّلِ، وَمَعْناها في الْعَمودِ الثّاني، في ما يَأْتي:

الْكَلِمَةُ
عِزًّا
تَواضَعَ
رَفَعَهُ اللهُ

الْمَعْنى
أَعْلى قَدْرَهُ
قُوَّةً وَشَرَفًا
لَمْ يَتَكَبَّرْ

٢ – أُكْمِلُ الْعِباراتِ الْآتِيَةَ بِما هُوَ مُناسِبٌ:

أ – الْعَفْوُ خُلُقٌ يَجْعَلُني أَتَجاوَزُ عَنْ ..... مَعَ قُدْرَتي عَلى .....

ب – الْمُسْلِمُ الْمُتَواضِعُ لا يَسْتَعْلي عَلى النّاسِ بِـ..... وَ.....

٣– أَكْتُبُ في الْجَدْوَلِ الْآتي أَثَرًا إِيْجابِيًّا لِكُلِّ خُلُقٍ يَعودُ عَلى الْفَرْدِ وَالْمُجْتَمَعِ:

الْخُلُقُ	الْفَرْدُ	الْمُجْتَمَعُ
الصَّدَقَةُ		
الْعَفْوُ		
التَّواضُعُ		

٤ – أَقْرَأُ الْحَديثَ النَّبَوِيَّ الشَّريفَ غَيْبًا.

الـزَّكـاةُ

أَسْتَذْكِرُ

أَرْكانَ الْإِسْلامِ وَأَكْتُبُها في مَكانِها الصَّحيحِ.

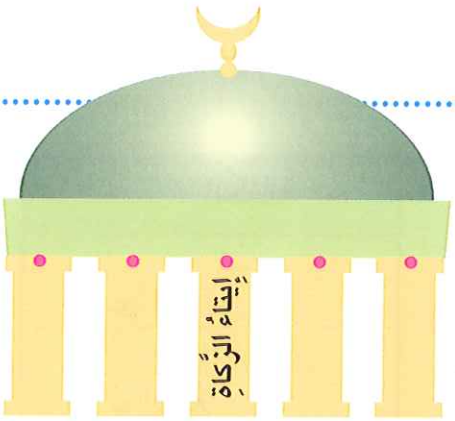

أَوَّلًا: مَعْنى الزَّكاةِ

الزَّكاةُ: هِيَ مِقْدارٌ مِنَ الْمالِ فَرَضَهُ اللهُ تَعالى عَلى الْأَغْنِياءِ، يُعْطى لِلْمُسْتَحِقِّينَ شَرْعًا؛ كَالْفُقَراءِ وَالْمَساكينِ.

أَتَعَلَّمُ

النِّصابُ: قَدْرٌ مَعْلومٌ مِنَ الْمالِ حَدَّدَهُ الشَّرْعُ لِبَدْءِ وُجوبِ الزَّكاةِ.

ثانِيًا: حُكْمُ الزَّكاةِ

فَرَضَ اللهُ تَعالى الزَّكاةَ عَلى كُلِّ مُسْلِمٍ بَلَغَ مالُهُ النِّصابَ الْمُقَرَّرَ شَرْعًا، قالَ اللهُ تَعالى: ﴿وَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُوا۟ ٱلزَّكَوٰةَ﴾ (سورَةُ الْبَقَرَةِ، الْآيَةُ ٤٣).

فَمَنْ أَدَّاها نالَ الْأَجْرَ وَالثَّوابَ، وَمَنِ امْتَنَعَ عَنْ أَدائِها أَثِمَ وَاسْتَحَقَّ غَضَبَ اللهِ تَعالى؛ لِأَنَّهُ عَطَّلَ رُكْنًا مِنْ أَرْكانِ الْإِسْلامِ.

إِضاءَةٌ

قالَ ﷺ: «ما مِنْ صاحِبِ ذَهَبٍ وَلا فِضَّةٍ لا يُؤَدِّي مِنْها حَقَّها إِلَّا إِذا كانَ يَوْمُ الْقِيامَةِ صُفِّحَتْ لَهُ صَفائِحُ مِنْ نارٍ، فَأُحْمِيَ عَلَيْها في نارِ جَهَنَّمَ فَيُكْوى بِها جَنْبُهُ وَجَبينُهُ وَظَهْرُهُ كُلَّما بَرَدَتْ أُعيدَتْ لَهُ»[1].

(١) رَواهُ مُسْلِمٌ في صَحيحِهِ.

ثالِثًا: فَوائِدُ إِخْراجِ الزَّكاةِ

شَرَعَ اللهُ تَعالى الزَّكاةَ؛ لِما لَها مِنْ فَوائِدَ تَعودُ بِالْخَيْرِ عَلى الْفَرْدِ وَالْمُجْتَمَعِ، وَمِنْ ذلِكَ:

١ – تَطْهيرُ نَفْسِ الْغَنِيِّ مِنَ الْبُخْلِ، وَتَطْهيرُ نَفْسِ الْفَقيرِ مِنَ الْحَسَدِ.

٢ – تَنْمِيَةُ مالِ الْغَنِيِّ الَّذي يُزَكِّي.

٣ – سَدُّ حاجَةِ الْفُقَراءِ وَالْمُحْتاجينَ.

٤ – حِمايَةُ الْمُجْتَمَعِ مِنَ الْفِتَنِ وَالْجَرائِمِ الَّتي قَدْ تَقَعُ بِسَبَبِ الْفَقْرِ وَالْحاجَةِ.

أُفَكِّرُ

كَيْفَ تُسْهِمُ الزَّكاةُ في حَلِّ مُشْكِلَةِ الْفَقْرِ في الْمُجْتَمَعِ؟

رابِعًا: الْأَمْوالُ الَّتي تَجِبُ فيها الزَّكاةُ

تَجِبُ الزَّكاةُ في أَمْوالٍ كَثيرَةٍ، مِنْها:

١ – الْأَنْعامُ.

وَتَشْمَلُ الْإِبِلَ وَالْبَقَرَ وَالْغَنَمَ.

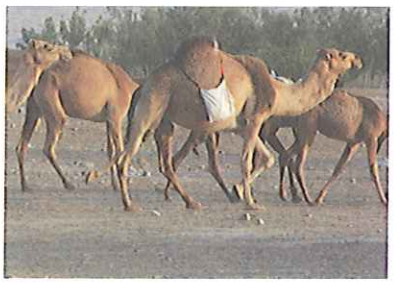

٢ – عُروضُ التِّجارَةِ.

٣ – النُّقودُ وَالذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ.

٤ – الزُّروعُ وَالثِّمارُ.

أَخْتَبِرُ مَعْلوماتي

١ – أُبَيِّنُ مَعْنى الزَّكاةِ.

٢ – أَذْكُرُ حُكْمَ الزَّكاةِ في الْإِسْلامِ.

٣ – أَمْلَأُ الْجَدْوَلَ الْآتِيَ، مُبَيِّنًا فَوائِدَ الزَّكاةِ لِكُلٍّ مِنَ الْمُزَكِّي، وَالْمالِ، وَالْمُجْتَمَعِ:

فَوائِدُ الزَّكاةِ	
الْمُزَكِّي	
الْمالُ	
الْمُجْتَمَعُ	

٤ – أَمْلَأُ الْجَدْوَلَ الْآتِيَ بِكِتابَةِ نَوْعِ الْمالِ الَّذي تَجِبُ فيهِ الزَّكاةُ:

الْمالُ	نَوْعُ الْمالِ
بِقالَةٌ	
(١٠,٠٠٠) دينارٍ	
(٥٠٠) رَأْسِ غَنَمٍ	
مَزارِعُ نَخيلٍ	

٥ – أَضَعُ كَلِمَةَ (صَحيحٌ) أَمامَ الْعِبارَةِ الصَّحيحَةِ، وَكَلِمَةَ (خَطَأٌ) أَمامَ الْعِبارَةِ غَيْرِ الصَّحيحَةِ:

أ – ( ) الزَّكاةُ رُكْنٌ مِنْ أَرْكانِ الْإيمانِ.

ب – ( ) مَنْ لَمْ يُؤَدِّ زَكاةَ أَمْوالِهِ فَلا إِثْمَ عَلَيْهِ.

جـ – ( ) الزَّكاةُ تُطَهِّرُ نَفْسَ الْغَنِيِّ مِنَ الْبُخْلِ.

الصَّحابِيُّ الْجَليلُ
أَنَسُ بْنُ مالِكٍ رضي الله عنه

حَرَصَ النَّبِيُّ ﷺ عَلى تَرْبِيَةِ الصَّحابَةِ وَتَعْليمِهِمْ، فَكانوا خَيْرَ جيلٍ لِخَيْرِ مُعَلِّمٍ، وَمِمَّنْ نَشَأَ في بَيْتِهِ ﷺ مِنَ الشَّبابِ الصَّحابِيُّ الْجَليلُ أَنَسُ بْنُ مالِكٍ رضي الله عنه.

بِطاقَةٌ تَعْريفِيَّةٌ

اسْمُهُ: أَنَسُ بْنُ مالِكِ بْنِ النَّضْرِ الْأَنْصارِيُّ رضي الله عنه، وَالْأَنْصارِيُّ: نِسْبَةٌ إِلى الْأَنْصارِ، وَهُمْ سُكَّانُ الْمَدينَةِ الْمُنَوَّرَةِ الَّذين أَسْلَموا وَناصَروا النَّبِيَّ ﷺ.

كُنْيَتُهُ: أَبو حَمْزَةَ.

لَقَبُهُ: خادِمُ رَسولِ اللهِ ﷺ، فَقَدْ خَدَمَ النَّبِيَّ ﷺ عَشْرَ سَنَواتٍ.

اسْمُ أُمِّهِ: الصَّحابِيَّةُ الْمَشْهورَةُ أُمُّ سُلَيْمٍ الْأَنْصارِيَّةُ رضي الله عنها.

أَسْتَذْكِرُ

أَسْماءَ الصَّحابَةِ الَّذينَ تَرَبَّوا في بَيْتِ النُّبُوَّةِ، وَأَكْتُبُها.

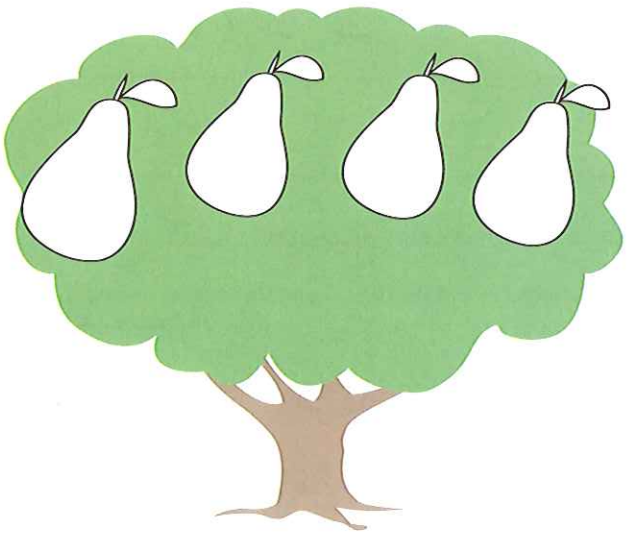

أَقْرَأُ وَأَسْتَنْتِجُ

قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «أَحَبُّ النَّاسِ إِلى اللهِ أَنْفَعُهُمْ لِلنّاسِ»[1]، فَكَيْفَ يَكونُ الْإِنْسانُ نافِعًا لِلنَّاسِ؟

أَوَّلًا: إِسْلامُهُ

كانَ أَنَسُ بْنُ مالِكٍ رضي الله عنه مِنَ السّابِقينَ إِلى الْإِسْلامِ مِنْ أَهْلِ الْمَدينَةِ الْمُنَوَّرَةِ، فَقَدْ أَسْلَمَ مَعَ أُمِّهِ وَأَهْلِها قَبْلَ أَنْ يُهاجِرَ رَسولُ اللهِ ﷺ إِلَيْها، وَلَمْ يَكُنْ قَدْ تَجاوَزَ عُمُرُهُ عَشْرَ سَنَواتٍ.

ثانِيًا: حَياتُهُ في بَيْتِ النُّبُوَّةِ وَأَثَرُ ذلِكَ في شَخْصِيَّتِهِ

تَرَبّى أَنَسُ بْنُ مالِكٍ رضي الله عنه في بَيْتِ النَّبِيِّ ﷺ، وَبَقِيَ في خِدْمَتِهِ عَشْرَ سَنَواتٍ مِنْ حَياتِهِ، وَكانَ أَكْثَرَ الصَّحابَةِ مَعْرِفَةً بِحَياةِ النَّبِيِّ ﷺ، وَأَشْبَهَهُمْ صَلاةً بِهِ، وَتَعَلَّمَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ كَثيرًا مِنْ أُمورِ الدِّينِ، وَتَفَقَّهَ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَكانَ مِنْ أَكْثَرِ الصَّحابَةِ رضي الله عنهم رِوايَةً لِلسُّنَّةِ النَّبَوِيَّةِ الشَّريفَةِ، وَمِنْ أَعْلَمِهِمْ بِأَحْكامِها، وَكانَ يَعْرِفُ الْقِراءَةَ وَالْكِتابَةَ.

أُفَكِّرُ

لِماذا كانَتْ صَلاةُ أَنَسِ بْنِ مالِكٍ رضي الله عنه أَشْبَهَ بِصَلاةِ النَّبِيِّ ﷺ؟

وَقَدْ أَكْرَمَهُ اللهُ تَعالى بِخِدْمَةِ النَّبِيِّ ﷺ وَمُلازَمَتِهِ، فَكانَ مِنْ عُلَماءِ الصَّحابَةِ رضي الله عنهم الَّذينَ يَرْجِعُ الْمُسْلِمونَ إِلَيْهِمْ في أُمورِ الدِّينِ.

---

(١) رَواهُ الطَّبَرانِيُّ في الْمُعْجَمِ الصَّغيرِ وَالْمُعْجَمِ الْأَوْسَطِ وَالْمُعْجَمِ الْكَبيرِ.

ثالثًا: اسْتِجابَةُ اللهِ تَعالى دُعاءَ النَّبِيِّ ﷺ لَهُ

لَمَّا هاجَرَ رَسولُ اللهِ ﷺ إِلى الْمَدينَةِ الْمُنَوَّرَةِ جاءَتْ بِهِ أُمُّهُ أُمُّ سُلَيْمٍ رضي الله عنها إِلى النَّبِيِّ ﷺ لِيَخْدِمَهُ، وَكانَ عُمُرُ أَنَسٍ رضي الله عنه حينَئِذٍ عَشْرَ سَنَواتٍ، فَدَعا لَهُ النَّبِيُّ ﷺ بِالْخَيْرِ، وَأَنْ يَكونَ مُسْتَجابَ الدُّعاءِ، فَقالَ: (اللَّهُمَّ أَكْثِرْ مالَهُ، وَوَلَدَهُ، وَبارِكْ لَهُ في ما أَعْطَيْتَهُ) (١).

وَقَدِ اسْتَجابَ اللهُ تَعالى دُعاءَ النَّبِيِّ ﷺ لِأَنَسٍ رضي الله عنه، فَكانَ كَثيرَ الْمالِ وَالْوَلَدِ، وَكانَ رضي الله عنه لا يَدْعو بِشَيْءٍ إِلَّا اسْتَجابَ اللهُ تَعالى لَهُ، وَمِنْ ذلِكَ أَنَّ بُسْتانَهُ قَدْ أَجْدَبَ ذاتَ مَرَّةٍ وَاحْتاجَ إِلى الْماءِ لِيَسْقِيَهُ، فَقامَ وَصَلَّى وَدَعا اللهَ تَعالى، فَإِذا بِالْمَطَرِ يَنْزِلُ فَوْقَ الْبُسْتانِ.

رابِعًا: عِلْمُهُ

لازَمَ أَنَسٌ النَّبِيَّ ﷺ مُنْذُ أَنْ كانَ لَهُ مِنَ الْعُمُرِ عَشْرُ سِنينَ، فَتَعَلَّمَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ الْعِلْمَ الْغَزيرَ، إِذْ رَوى عَنْهُ أَكْثَرَ مِنْ أَلْفَيْ حَديثٍ، رَوى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَحاديثَ لَمْ يَسْمَعْها أَحَدٌ غَيْرُهُ لِمُلازَمَتِهِ لَهُ، وَلِأَنَّهُ كانَ يَقومُ عَلى خِدْمَتِهِ وَقَضاءِ حَوائِجِهِ.

خامِسًا: وَفاتُهُ

تُوُفِّيَ رضي الله عنه في الْبَصْرَةِ سَنَةَ ثَلاثٍ وَتِسْعينَ لِلْهِجْرَةِ وَعُمُرُهُ مِئَةٌ وَثَلاثُ سَنَواتٍ، وَكانَ مِنْ أَواخِرِ مَنْ ماتَ مِنَ الصَّحابَةِ رضي الله عنهم.

نَشاطٌ خِتامِيٌّ

أَسْتَنْتِجُ أَهَمَّ الصِّفاتِ الَّتي تَعَلَّمْتُها مِنْ سيرَةِ أَنَسِ بْنِ مالِكٍ رضي الله عنه.

---

(١) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

أَخْتَبِرُ مَعْلوماتي

١ – أُعَرِّفُ بِالصَّحابِيِّ الْجَليلِ أَنَس بْنِ مالِكٍ ﷺ.

٢ – عاشَ أَنَسُ بْنُ مالِكٍ ﷺ مُدَّةَ عَشْرِ سَنَواتٍ في بَيْتِ النُّبُوَّةِ. أُبَيِّنُ أَثَرَ ذلِكَ في حَياتِهِ وَشَخْصِيَّتِهِ.

٣ – رَوى أَنَسُ بْنُ مالِكٍ ﷺ أَحاديثَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ لَمْ يَسْمَعْها أَحدٌ غَيْرُهُ، عَلِّلْ ذَلِكَ.

٤ – أَضَعُ كَلِمَةَ (صَحيحٌ) أَمامَ الْعِبارَةِ الصَّحيحَةِ، وَكَلِمَةَ (خَطَأٌ) أَمامَ الْعِبارَةِ غَيْرِ الصَّحيحَةِ:

أ – ( ) أَسْلَمَ أَنَسُ بْنُ مالِكٍ ﷺ قَبْلَ الْهِجْرَةِ النَّبَوِيَّةِ.

ب – ( ) كانَ عُمُرُ أَنَسِ بْنِ مالِكٍ ﷺ عِنْدَما بَدَأَ يَخْدِمُ النَّبِيَّ ﷺ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً.

جـ – ( ) كانَ أَنَسُ بْنُ مالِكٍ ﷺ مِنَ الْمُكْثِرينَ مِنْ رِوايَةِ حديثِ رَسولِ اللهِ ﷺ.

د – ( ) كانَ أَنَسُ بْنُ مالِكٍ ﷺ مُسْتَجابَ الدَّعْوَةِ.

هـ – ( ) تُوُفِّيَ أَنَسُ بْنُ مالِكٍ ﷺ في الْمَدينَةِ الْمُنَوَّرَةِ، وَكانَ عُمُرُهُ حينَئِذٍ ثَلاثًا وَتِسْعينَ سَنَةً.

التَّكافُلُ الاجْتِماعِيُّ في الإِسْلامِ

أَقْرَأُ وَأَتَأَمَّلُ

قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «الْمُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبُنْيانِ يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضًا»(١). أَتَأَمَّلُ الصُّورَةَ الْآتِيَةَ؛ ثُمَّ أَرْبِطُ بَيْنَها وَبَيْنَ ما يَدُلُّ عَلَيْهِ الْحَديثُ النَّبَوِيُّ الشَّريفُ.

الْمُجْتَمَعُ الْإِسْلامِيُّ مُجْتَمَعٌ قَوِيٌّ مُتَماسِكٌ، يَحْرِصُ عَلى تَحْقيقِ التَّكافُلِ الاجْتِماعِيِّ بَيْنَ أَفْرادِ الْمُجْتَمَعِ كافَّةً، فَما التَّكافُلُ الاجْتِماعِيُّ؟ وَما مَجالاتُهُ؟ وَما آثارُهُ؟

أَوَّلًا: مَعْنى التَّكافُلِ الاجْتِماعِيِّ

هُوَ تَعاوُنُ أَفْرادِ الْمُجْتَمَعِ في ما بَيْنَهُمْ لِجَلْبِ الْخَيْرِ لَهُمْ، أَوْ دَفْعِ الضُّرِّ عَنْ أَيِّ فَرْدٍ مِنْهُمْ.

ثانِيًا: مَجالاتُ التَّكافُلِ الاجْتِماعِيِّ

يُمْكِنُ تَحْقيقُ التَّكافُلِ الاجْتِماعِيِّ بَيْنَ أَفْرادِ الْأُسْرَةِ وَالْأَقارِبِ وَأَبْناءِ الْمُجْتَمَعِ.

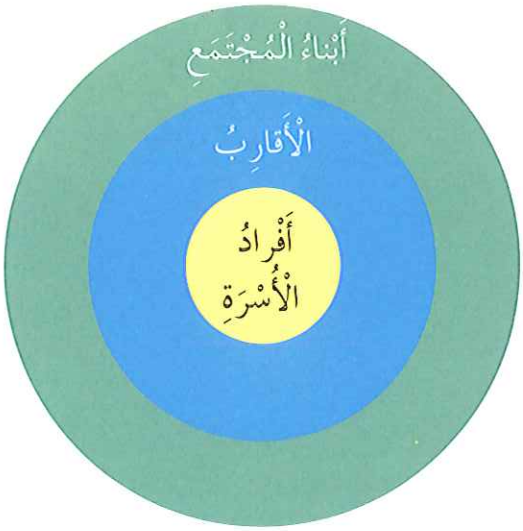

مَجالاتُ التَّكافُلِ الاجْتِماعِيِّ.

(١) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

١- التَّكافُلُ بَيْنَ أَفْرادِ الْأُسْرَةِ

يَحْرِصُ أَفْرادُ الْأُسْرَةِ الْواحِدَةِ عَلى التَّعاوُنِ في ما بَيْنَهُمْ؛ فَيَعْطِفُ كَبيرُهُمْ عَلى صَغيرِهِمْ، وَيَحْتَرِمُ صَغيرُهُمْ كَبيرَهُمْ، وَيتَعاوَنُ كلٌّ مِنْهُمْ مَعَ الْآخَرِ في شُؤونِ الْبَيْتِ؛ فَيُنْفِقُ الرَّجُلُ عَلى زَوْجَتِهِ وَأَوْلادِهِ، وَيَعْتَني بِهِمْ، وَتَرْعى الْمَرْأَةُ شُؤونَ بَيْتِها، وَتَحْرِصُ عَلى تَرْبِيَةِ أَوْلادِها، وَيُحْسِنُ الْأَوْلادُ إِلى آبائِهِمْ وَيَبَرُّونَهُمْ وَيُنْفِقُونَ عَلَيْهِمْ. فَقَدْ سُئِلَتْ عائِشَةُ رضي الله عنها: مَا كانَ النَّبِيُّ ﷺ يَصْنَعُ فِي الْبَيْتِ؟ قالَتْ: «كانَ يَكونُ فِي مِهْنَةِ أَهْلِهِ»(١)؛ أَيْ في خِدْمَتِهِمْ.

ما رَأْيُكَ

إِذا سَمِعْتَ أَخاكَ الصَّغيرَ يَبْكي وَأُمُّكَ مَريضَةٌ، فَكَيْفَ تَتَعاوَنُ مَعَها؟

٢- التَّكافُلُ بَيْنَ الْأَقارِبِ

أَمَرَ الْإِسْلامُ بِالتَّكافُلِ بَيْنَ الْأَقارِبِ، وَذلِكَ بِالْعَطْفِ عَلَيْهِمْ وَالْإِحْسانِ إِلَيْهِمْ، وَزِيارَتِهِمْ، وَمُشارَكَتِهِمْ أَفْراحَهُمْ وَأَحْزانَهُمْ، وَتَفَقُّدِ أَحْوالِهِمْ، وَحُسْنِ التَّواصُلِ بَيْنَهُمْ، وَرِعايَةِ ضَعيفِهِمْ، وَالْإِنْفاقِ عَلى فَقيرِهِمْ.

وَمِنْ أَمْثِلَةِ ذلِكَ قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ: «إِنَّ الْأَشْعَرِيِّينَ إِذا أَرْمَلوا فِي الْغَزْوِ، أَوْ قَلَّ طَعامُ عِيالِهِمْ بِالْمَدِينَةِ جَمَعوا ما كانَ عِنْدَهُمْ في ثَوْبٍ واحِدٍ، ثُمَّ اقْتَسَموهُ بَيْنَهُمْ في إِناءٍ واحِدٍ بِالسَّوِيَّةِ، فَهُمْ مِنِّي وَأَنا مِنْهُمْ»(٢).

أَتَعَلَّمُ

الْأَشْعَرِيُّونَ: هُمْ قَوْمُ الصَّحابِيِّ أَبي موسى الْأَشْعَرِيِّ رضي الله عنه.

وَأَرْمَلوا: قَلَّ طَعامُهُمْ.

---

(١) رَواهُ الْبُخارِيُّ في صَحيحِهِ.

(٢) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

ما مَوْقِفُكَ

لَوْ مَرِضَتْ عَمَّتُكَ وَاحْتاجَتْ إِلى مَبْلَغٍ مِنَ الْمالِ؟

٣- التَّكافُلُ بَيْنَ أَفْرادِ الْمُجْتَمَعِ

حَثَّ الْإِسْلامُ أَفْرادَ الْمُجْتَمَعِ عَلى التَّعاوُنِ في ما بَيْنَهُمْ، ابْتِداءً مِنَ الْحَيِّ إِلى الْقَرْيَةِ إِلى الْمَدينَةِ إِلى الدَّوْلَةِ ثُمَّ النَّاسِ جَميعًا. وَيَتَحَقَّقُ التَّكافُلُ في الْمُجْتَمَعِ بِوَسائِلَ عِدَّةٍ، مِنْها: دَفْعُ الزَّكاةِ، وَالصَّدَقَةُ، وَبِناءُ الْمُؤَسَّساتِ الْوَطَنِيَّةِ، وَتَعْليمُ الْفُقَراءِ، وَدَعْمُ مُؤَسَّساتِ الْعِلْمِ، وَبِناءُ الْمُؤَسَّساتِ الصِّحِّيَّةِ وَدورِ الرِّعايَةِ لِلْمُسِنِّينَ.

وَمِنَ الْأَمْثِلَةِ عَلى تَكافُلِ الْمُجْتَمَعِ: رِعايَةُ حُقوقِ الْجِوارِ؛ فَقَدْ حَثَّ الْإِسْلامُ عَلى أَنْ يُحْسِنَ الْمُسْلِمُ إِلى جارِهِ، وَأَنْ يَكُفَّ أَذاهُ عَنْهُ، قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ كانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُحْسِنْ إِلى جارِهِ»(١). وَحَثَّ أَيْضًا عَلى كَفالَةِ الْأَيْتامِ وَالْعِنايَةِ بِهِمْ، وَدَعا إِلى التَّعاوُنِ بَيْنَ أَفْرادِ الْمُجْتَمَعِ في حالَةِ الْكَوارِثِ؛ كَالْفَيَضاناتِ وَالْحُروبِ، وَالْمَجاعاتِ وَالْأَوْبِئَةِ.

ماذا تَفْعَلُ

أ - إِذا سَمِعْتَ أَنَّ لَكَ جارًا مَريضًا، لا يَجِدُ مالًا لِيَتَعالَجَ؟

ب- إِذا عَرَفْتَ أَنَّ زَميلَكَ في حاجَةٍ إِلى مُساعَدَةٍ؟

جـ- إِذا رَأَيْتَ طِفْلًا صَغيرًا يَتَعَرَّضُ لِخَطَرٍ ما؟

(١) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

نَشاطٌ

أَكْتُبُ خَمْسَ وَسائِلَ تُساعِدُ عَلى الْوُصولِ إِلى بَيْتِ التَّكافُلِ الاِجْتِماعِيِّ.

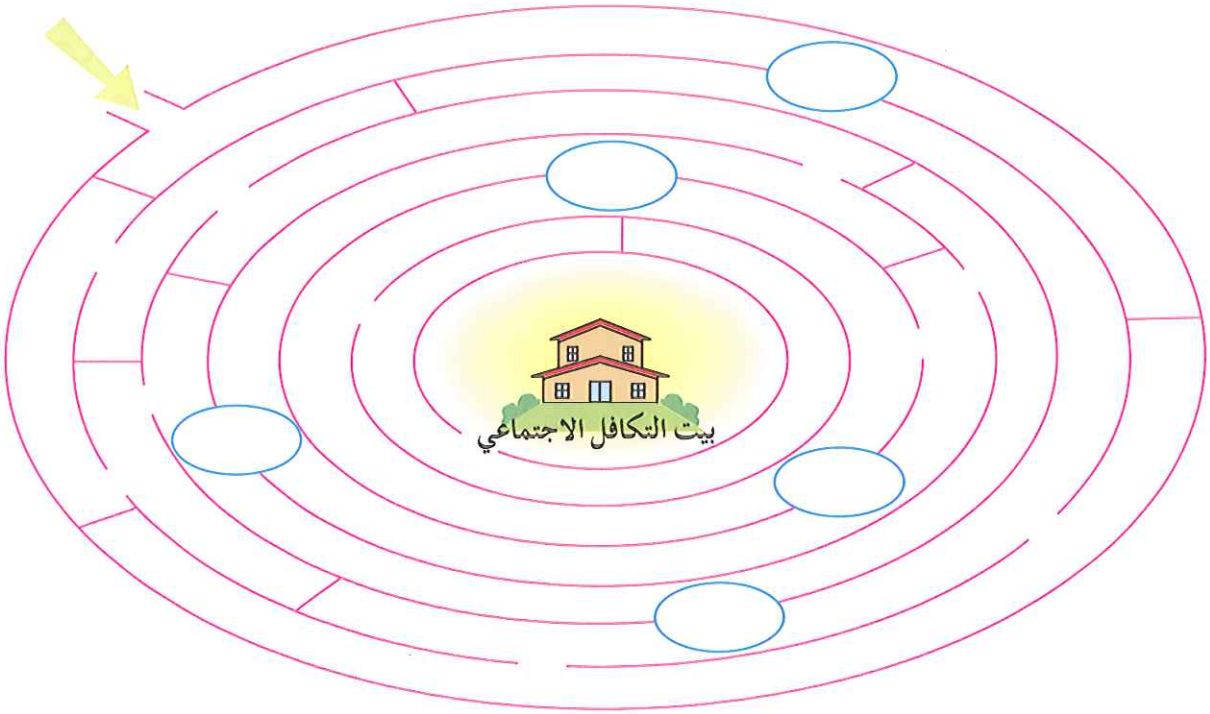

ثالِثًا: آثارُ التَّكافُلِ الاِجْتِماعِيِّ

لِلتَّكافُلِ الاِجْتِماعِيِّ آثارٌ نافِعَةٌ تَعودُ عَلى الْفَرْدِ وَالْمُجْتَمَعِ، مِنْها:

١ – تَحْقيقُ التَّحابِّ وَالتَّعاوُنِ وَالتَّراحُمِ بَيْنَ أَفْرادِ الْمُجْتَمَعِ.

٢ – تَأْمينُ الاِحْتِياجاتِ الْأَساسِيَّةِ الَّتي يَحْتاجُ إِلَيْها النَّاسُ في مَأْكَلِهِمْ وَمَعيشَتِهِمْ.

٣ – إِيْجادُ مُجْتَمَعٍ قَوِيٍّ يَصْعُبُ النَّيْلُ مِنْهُ.

نَشاطٌ خِتامِيٌّ

١ – أَتَعاوَنُ مَعَ أَفْرادِ صَفِّي في تَقْديمِ مَعونَةٍ لِطالِبٍ فَقيرٍ في مَدْرَسَتي.

٢ – أَزورُ مَعَ مُعَلِّمي مَرْكَزَ أَيْتامٍ، وَأُقَدِّمُ لَهُمُ الْهَدايا.

أَخْتَبِرُ مَعْلوماتي

١ – أُبَيِّنُ مَعْنى التَّكافُلِ الاِجْتِماعِيِّ.

٢ – أَذْكُرُ أَثَرَيْنِ مِنْ آثارِ التَّكافُلِ الاِجْتِماعِيِّ تَعودُ بِالْخَيْرِ عَلى الْفَرْدِ وَالْمُجْتَمَعِ.

٣ – أَضَعُ كَلِمَةَ (صَحيحٌ) أَمامَ الْعِبارَةِ الصَّحيحَةِ، وَكَلِمَةَ (خَطَأٌ) أَمامَ الْعِبارَةِ غَيْرِ الصَّحيحَةِ:

أ – ( ) مِنَ الْوَسائِلِ الَّتي تُحَقِّقُ التَّكافُلَ الاِجْتِماعِيَّ صَدَقَةُ الْفِطْرِ.

ب – ( ) الْأَقارِبُ الْأَغْنِياءُ غَيْرُ مُلْزَمينَ بِالنَّفَقَةِ عَلى قَريبِهِمُ الْفَقيرِ.

جـ – ( ) التَّعاوُنُ في قَطْفِ ثِمارِ الزَّيْتونِ صورَةٌ مِنْ صُوَرِ التَّكافُلِ الاِجْتِماعِيِّ.

د – ( ) مِنْ صُوَرِ التَّكافُلِ الاِجْتِماعِيِّ ما تُقَدِّمُهُ الْجَمْعِيَّاتُ الْخَيْرِيَّةُ لِلْفُقَراءِ وَالْمَساكينِ.

مَخْرَجُ الْحَلْقِ

تلاوةٌ وَتَجْويدٌ

أَسْتَذْكِرُ

ثَلاثَةَ مَخارِجَ لِلْحُروفِ سَبَقَ أَنْ دَرَسْتُها.

سَأَتَعَرَّفُ في هذا الدَّرْسِ مَخْرَجَ الْحَلْقِ، فَما الْحَلْقُ؟ وَما أَقْسامُهُ؟ وَما الْحُروفُ الَّتي تَخْرُجُ مِنْ كُلِّ قِسْمٍ؟

أَتْلو الْآياتِ الْكَريمَةَ الْآتِيَةَ:

١ – قالَ اللهُ تَعالى: ﴿مُّهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِ ۖ يَقُولُ الْكَافِرُونَ هَٰذَا يَوْمٌ عَسِرٌ﴾. (سورَةُ الْقَمَرِ، الْآيَةُ ٨).

٢ – قالَ اللهُ تَعالى: ﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ هَٰذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ﴾. (سورَةُ الْأَحْقافِ، الْآيَةُ ٧).

٣ – قالَ اللهُ تَعالى: ﴿فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ۗ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ وَمَثْوَاكُمْ﴾. (سورَةُ مُحَمَّدٍ، الْآيَةُ ١٩).

٤ – قالَ اللهُ تَعالى: ﴿أَمْ خُلِقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ هُمُ الْخَالِقُونَ﴾. (سورَةُ الطُّورِ، الْآيَةُ ٣٥).

أَتَأَمَّلُ وَأُلاحِظُ

أَتَأَمَّلُ الْحُروفَ الَّتي تَحْتَها خَطٌّ، فَأَجِدُ في الْآيَةِ الْأُولى حَرْفَ الْهاءِ (هـ)، وَفي الْآيَةِ الثَّانِيَةِ حَرْفَي الْهَمْزَةِ (ء) وَالْحاءِ (ح)، وَفي الْآيَةِ الثَّالِثَةِ حَرْفَي الْعَيْنِ (ع) وَالْغَيْنِ (غ)، وَفي الْآيَةِ الرَّابِعَةِ حَرْفَ الْخاءِ (خ). وَأُلاحِظُ عِنْدَ نُطْقِ هذِهِ الْحُروفِ أَنَّها تَخْرُجُ مِنَ الْحَلْقِ.

الْحَلْقُ: هُوَ الْجُزْءُ الْمُمْتَدُّ مِنْ أَسْفَلِ الْحَنْجَرَةِ إِلى أَعْلاها باتِّجاهِ الْفَمِ.

يَتَكَوَّنُ الْحَلْقُ مِنْ ثَلاثَةِ أَقْسامٍ، هِيَ:

أَقْصى الْحَلْقِ، وَيَخْرُجُ مِنْهُ: الْهَمْزَةُ (ء) وَالْهاءُ (هـ).

وَسَطُ الْحَلْقِ، وَيَخْرُجُ مِنْهُ: الْعَيْنُ (ع) وَالْحاءُ (ح).

أَدْنى الْحَلْقِ، وَيَخْرُجُ مِنْهُ: الْغَيْنُ (غ) والْخاءُ (خ).

وَتُسَمَّى هذِهِ الْحُروفُ (ء، هـ، ع، ح، غ، خ) الْحُروفَ الْحَلْقِيَّةَ؛ لِأَنَّها تَخْرُجُ مِنْ مَخْرَجِ الْحَلْقِ.

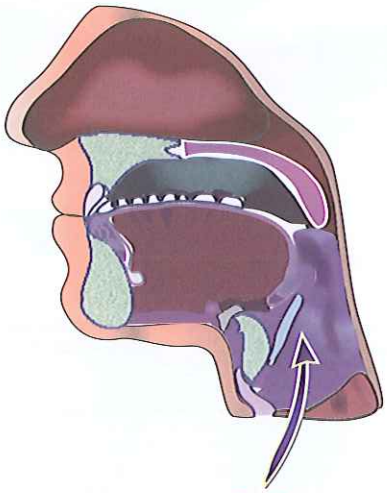

الْحَلْقُ

أُفَكِّرُ

ما الْفَرْقُ بَيْنَ الْأَلِفِ وَالْهَمْزَةِ؟

أُقَوِّمُ تَعَلُّمي وَأَدائي

١ – أَضَعُ خَطًّا أَسْفَلَ الْحُروفِ الَّتي تَخْرُجُ مِنَ الْحَلْقِ، ثُمَّ أَنْطِقُها نُطْقًا سَليمًا:

أ – قالَ اللهُ تَعالى: ﴿ وَمَا كَانَ لَنَا عَلَيْكُم مِّن سُلْطَانٍ ۖ بَلْ كُنتُمْ قَوْمًا طَاغِينَ ﴾.

ب – قالَ اللهُ تَعالى: ﴿ فَحَقَّ عَلَيْنَا قَوْلُ رَبِّنَا ۖ إِنَّا لَذَائِقُونَ ﴾.

جـ – قالَ اللهُ تَعالى: ﴿ فَأَغْوَيْنَاكُمْ إِنَّا كُنَّا غَاوِينَ ﴾.

د – قالَ اللهُ تَعالى: ﴿ فَاسْتَفْتِهِمْ أَهُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَم مَّنْ خَلَقْنَا ۚ ﴾.

٢ – أَضَعُ دائِرَةً حَوْلَ رَمْزِ الْإِجابَةِ الصَّحيحَةِ في ما يَأْتي:

– أَحَدُ الْحُروفِ الْآتِيَةِ لَيْسَ مِنَ الْحُروفِ الْحَلْقِيَّةِ:

أ – الْحاءُ. ب – الْخاءُ.

جـ – الْأَلِفُ. د – الْعَيْنُ.

– حَرْفُ الْخاءِ يَخْرُجُ مِنْ:

أ – أَقْصى الْحَلْقِ. ب – أَدْنى الْحَلْقِ.

جـ – وَسَطِ الْحَلْقِ. د – الْجَوْفِ.

٣ – أَمْلَأُ الْمُخَطَّطَ التَّنْظيمِيَّ الْآتِيَ:

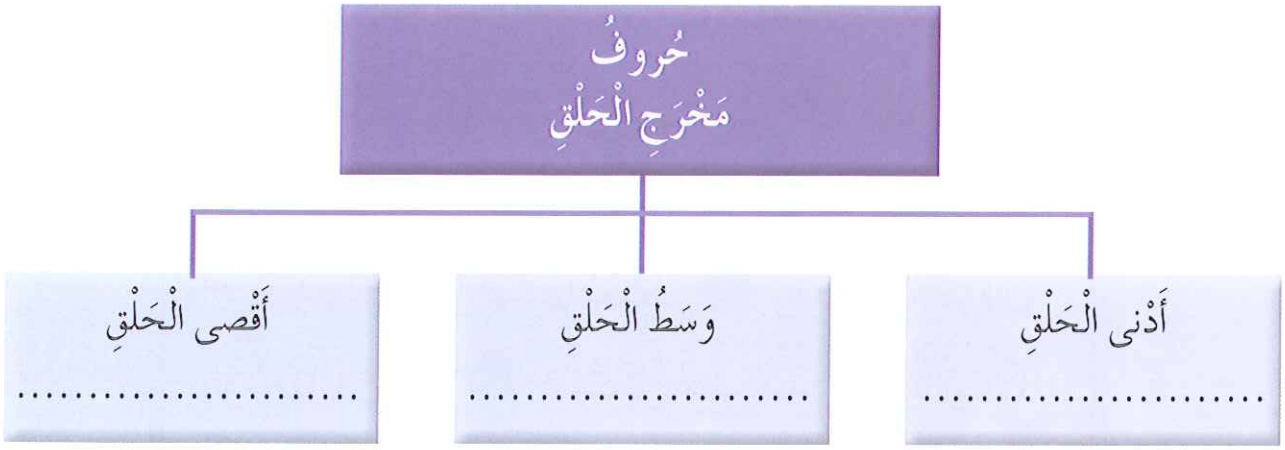

التِّلاوَةُ الْبَيْتِيَّةُ

أَرْجِعُ إِلى الْمُصْحَفِ الشَّريفِ (سورَةِ الْأَحْقافِ)، ثُمَّ:

١ – أَتْلو الْآياتِ الْكَريمَةَ مِنْ (٢٦ – ٣٢) تِلاوَةً سَليمَةً، مُراعِيًا ما تَعَلَّمْتُهُ مِنْ أَحْكامِ التِّلاوَةِ وَالتَّجْويدِ.

٢ – أَسْتَخْرِجُ أَمْثِلَةً عَلى الْحُروفِ الْجَوْفِيَّةِ، وَأُدَوِّنُها في دَفْتري.

سورَةُ القَمَرِ
الآياتُ الكَريمَةُ (٢٧- ٥٥)

تِلاوَةٌ وَتَجْويدٌ

أَتْلو وَأُطَبِّقُ

أَلْفِظُ جَيِّدًا

فَارْتَقِبْهُمْ ، الْمُحْتَظِرِ ، مَسَّ سَقَرَ

قالَ اللهُ تَعالى:

إِنَّا مُرْسِلُوا النَّاقَةِ فِتْنَةً لَّهُمْ فَارْتَقِبْهُمْ وَاصْطَبِرْ ﴿٢٧﴾
وَنَبِّئْهُمْ أَنَّ الْمَاءَ قِسْمَةٌ بَيْنَهُمْ ۖ كُلُّ شِرْبٍ مُّحْتَضَرٌ ﴿٢٨﴾ فَنَادَوْا صَاحِبَهُمْ
فَتَعَاطَىٰ فَعَقَرَ ﴿٢٩﴾ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ ﴿٣٠﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ
صَيْحَةً وَاحِدَةً فَكَانُوا كَهَشِيمِ الْمُحْتَظِرِ ﴿٣١﴾ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ
لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ ﴿٣٢﴾ كَذَّبَتْ قَوْمُ لُوطٍ بِالنُّذُرِ ﴿٣٣﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَا
عَلَيْهِمْ حَاصِبًا إِلَّا آلَ لُوطٍ ۖ نَّجَّيْنَاهُم بِسَحَرٍ ﴿٣٤﴾ نِّعْمَةً مِّنْ عِندِنَا ۚ
كَذَٰلِكَ نَجْزِي مَن شَكَرَ ﴿٣٥﴾ وَلَقَدْ أَنذَرَهُم بَطْشَتَنَا فَتَمَارَوْا
بِالنُّذُرِ ﴿٣٦﴾ وَلَقَدْ رَاوَدُوهُ عَن ضَيْفِهِ فَطَمَسْنَا أَعْيُنَهُمْ فَذُوقُوا
عَذَابِي وَنُذُرِ ﴿٣٧﴾ وَلَقَدْ صَبَّحَهُم بُكْرَةً عَذَابٌ مُّسْتَقِرٌّ ﴿٣٨﴾
فَذُوقُوا عَذَابِي وَنُذُرِ ﴿٣٩﴾ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ
﴿٤٠﴾ وَلَقَدْ جَاءَ آلَ فِرْعَوْنَ النُّذُرُ ﴿٤١﴾ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كُلِّهَا فَأَخَذْنَاهُمْ
أَخْذَ عَزِيزٍ مُّقْتَدِرٍ ﴿٤٢﴾ أَكُفَّارُكُمْ خَيْرٌ مِّنْ أُولَٰئِكُمْ أَمْ لَكُم بَرَاءَةٌ

٢ – أَضَعُ دائِرَةً حَوْلَ رَمْزِ الْإِجابَةِ الصَّحيحَةِ في ما يَأْتي:

– أَحَدُ الْحُروفِ الْآتِيَةِ لَيْسَ مِنَ الْحُروفِ الْحَلْقِيَّةِ:

أ – الْحاءُ. ب – الْخاءُ.

جـ – الْأَلِفُ. د – الْعَيْنُ.

– حَرْفُ الْخاءِ يَخْرُجُ مِنْ:

أ – أَقْصى الْحَلْقِ. ب – أَدْنى الْحَلْقِ.

جـ – وَسَطِ الْحَلْقِ. د – الْجَوْفِ.

٣ – أَمْلَأُ الْمُخَطَّطَ التَّنْظيمِيَّ الْآتِيَ:

التِّلاوَةُ الْبَيْتِيَّةُ

أَرْجِعُ إِلى الْمُصْحَفِ الشَّريفِ (سورَةِ الْأَحْقافِ)، ثُمَّ:

١ – أَتْلو الْآياتِ الْكَريمَةَ مِنْ (٢٦ – ٣٢) تِلاوَةً سَليمَةً، مُراعِيًا ما تَعَلَّمْتُهُ مِنْ أَحْكامِ التِّلاوَةِ وَالتَّجْويدِ.

٢ – أَسْتَخْرِجُ أَمْثِلَةً عَلى الْحُروفِ الْجَوْفِيَّةِ، وَأُدَوِّنُها في دَفْتري.

سورَةُ القَمَرِ
الآياتُ الكَريمَةُ (٢٧- ٥٥)

تِلاوَةٌ وَتَجْويدٌ

أَتْلو وَأُطَبِّقُ

أَلْفِظُ جَيِّدًا

قالَ اللهُ تَعالى:

فَٱرْتَقِبْهُمْ، ٱلْمُحْتَظِرِ، مَسَّ سَقَرَ

إِنَّا مُرْسِلُوا ٱلنَّاقَةِ فِتْنَةً لَّهُمْ فَٱرْتَقِبْهُمْ وَٱصْطَبِرْ ﴿٢٧﴾
وَنَبِّئْهُمْ أَنَّ ٱلْمَآءَ قِسْمَةٌۢ بَيْنَهُمْ ۖ كُلُّ شِرْبٍ مُّحْتَضَرٌ ﴿٢٨﴾ فَنَادَوْا۟ صَاحِبَهُمْ
فَتَعَاطَىٰ فَعَقَرَ ﴿٢٩﴾ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِى وَنُذُرِ ﴿٣٠﴾ إِنَّآ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ
صَيْحَةً وَٰحِدَةً فَكَانُوا۟ كَهَشِيمِ ٱلْمُحْتَظِرِ ﴿٣١﴾ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا ٱلْقُرْءَانَ
لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ ﴿٣٢﴾ كَذَّبَتْ قَوْمُ لُوطٍۭ بِٱلنُّذُرِ ﴿٣٣﴾ إِنَّآ أَرْسَلْنَا
عَلَيْهِمْ حَاصِبًا إِلَّآ ءَالَ لُوطٍ ۖ نَّجَّيْنَٰهُم بِسَحَرٍ ﴿٣٤﴾ نِّعْمَةً مِّنْ عِندِنَا ۚ
كَذَٰلِكَ نَجْزِى مَن شَكَرَ ﴿٣٥﴾ وَلَقَدْ أَنذَرَهُم بَطْشَتَنَا فَتَمَارَوْا۟
بِٱلنُّذُرِ ﴿٣٦﴾ وَلَقَدْ رَٰوَدُوهُ عَن ضَيْفِهِۦ فَطَمَسْنَآ أَعْيُنَهُمْ فَذُوقُوا۟
عَذَابِى وَنُذُرِ ﴿٣٧﴾ وَلَقَدْ صَبَّحَهُم بُكْرَةً عَذَابٌ مُّسْتَقِرٌّ ﴿٣٨﴾
فَذُوقُوا۟ عَذَابِى وَنُذُرِ ﴿٣٩﴾ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا ٱلْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ
﴿٤٠﴾ وَلَقَدْ جَآءَ ءَالَ فِرْعَوْنَ ٱلنُّذُرُ ﴿٤١﴾ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا كُلِّهَا فَأَخَذْنَٰهُمْ
أَخْذَ عَزِيزٍ مُّقْتَدِرٍ ﴿٤٢﴾ أَكُفَّارُكُمْ خَيْرٌ مِّنْ أُو۟لَٰٓئِكُمْ أَمْ لَكُم بَرَآءَةٌ

فِي ٱلزُّبُرِ ﴿٤٣﴾ أَمْ يَقُولُونَ نَحْنُ جَمِيعٌ مُّنتَصِرٌ ﴿٤٤﴾ سَيُهْزَمُ ٱلْجَمْعُ
وَيُوَلُّونَ ٱلدُّبُرَ ﴿٤٥﴾ بَلِ ٱلسَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَٱلسَّاعَةُ أَدْهَىٰ وَأَمَرُّ
﴿٤٦﴾ إِنَّ ٱلْمُجْرِمِينَ فِي ضَلَٰلٍ وَسُعُرٍ ﴿٤٧﴾ يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِي ٱلنَّارِ
عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ ذُوقُوا۟ مَسَّ سَقَرَ ﴿٤٨﴾ إِنَّا كُلَّ شَىْءٍ خَلَقْنَٰهُ بِقَدَرٍ ﴿٤٩﴾
وَمَآ أَمْرُنَآ إِلَّا وَٰحِدَةٌ كَلَمْحٍۭ بِٱلْبَصَرِ ﴿٥٠﴾ وَلَقَدْ أَهْلَكْنَآ
أَشْيَاعَكُمْ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ ﴿٥١﴾ وَكُلُّ شَىْءٍ فَعَلُوهُ فِي ٱلزُّبُرِ ﴿٥٢﴾
وَكُلُّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ مُّسْتَطَرٌ ﴿٥٣﴾ إِنَّ ٱلْمُتَّقِينَ فِي جَنَّٰتٍ وَنَهَرٍ
﴿٥٤﴾ فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِندَ مَلِيكٍ مُّقْتَدِرٍۢ ﴿٥٥﴾

أُقَوِّمُ تَعَلُّمي وَأَدائي

١ – أَسْتَخْرِجُ مِنْ كُلِّ آيَةٍ مِنَ الْآياتِ الْكَريمَةِ مِثالًا واحِدًا عَلى حَرْفٍ يَخْرُجُ مِنَ الْجَوْفِ، وَمِثالًا واحِدًا عَلى حَرْفٍ يَخْرُجُ مِنَ الْحَلْقِ، وَأَكْتُبُهُ في الْجَدْوَلِ:

مَخْرَجُ الْحَلْقِ	مَخْرَجُ الْجَوْفِ	الْآيَةُ
		قالَ اللهُ تَعالى: ﴿وَلَقَدْ أَهْلَكْنَآ أَشْيَاعَكُمْ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ﴾.
		قالَ اللهُ تَعالى: ﴿نِّعْمَةً مِّنْ عِندِنَا ۚ كَذَٰلِكَ نَجْزِى مَن شَكَرَ﴾.
		قالَ اللهُ تَعالى: ﴿إِنَّآ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ صَيْحَةً وَٰحِدَةً فَكَانُوا۟ كَهَشِيمِ ٱلْمُحْتَظِرِ﴾.

٢ – أَضَعُ دائِرَةً حَوْلَ رَمْزِ الْإِجابَةِ الصَّحيحَةِ في ما يَأْتي:

(١) الْحَرْفُ الَّذي يَخْرُجُ مِنَ الْجَوْفِ في الْكَلِمَةِ الَّتي تَحْتَها خَطٌّ في قَوْلِ اللهِ تَعالى: ﴿ فَذُوقُواْ عَذَابِي وَنُذُرِ ﴾ هُوَ:

أ – حَرْفُ الْعَيْنِ.
ب – حَرْفُ الْأَلِفِ.
جـ – حَرْفُ الْباءِ.
د – حَرْفُ الذَّالِ.

(٢) مَخْرَجُ الْحَرْفِ الَّذي تَحْتَهُ خَطٌّ في قَوْلِ اللهِ تَعالى: ﴿ وَكُلُّ شَيْءٍ فَعَلُوهُ فِي ٱلزُّبُرِ ﴾ هُوَ:

أ – الْخَيْشومُ.
ب – اللِّسانُ.
جـ – الْجَوْفُ.
د – الْحَلْقُ.

التِّلاوَةُ الْبَيْتِيَّةُ

أَرْجِعُ إِلى الْمُصْحَفِ الشَّريفِ (سورَةُ الْأَحْقافِ)، ثُمَّ:

١ – أَتْلو الْآياتِ الْكَريمَةَ مِنْ (٣٣ – ٣٥) تِلاوَةً سَليمَةً، مُراعِيًا ما تَعَلَّمْتُهُ مِنْ أَحْكامِ التِّلاوَةِ وَالتَّجْويدِ.

٢ – أَسْتَخْرِجُ أَمْثِلَةً عَلى الْحُروفِ الْحَلْقِيَّةِ، وَأُدَوِّنُها في دَفْتري.